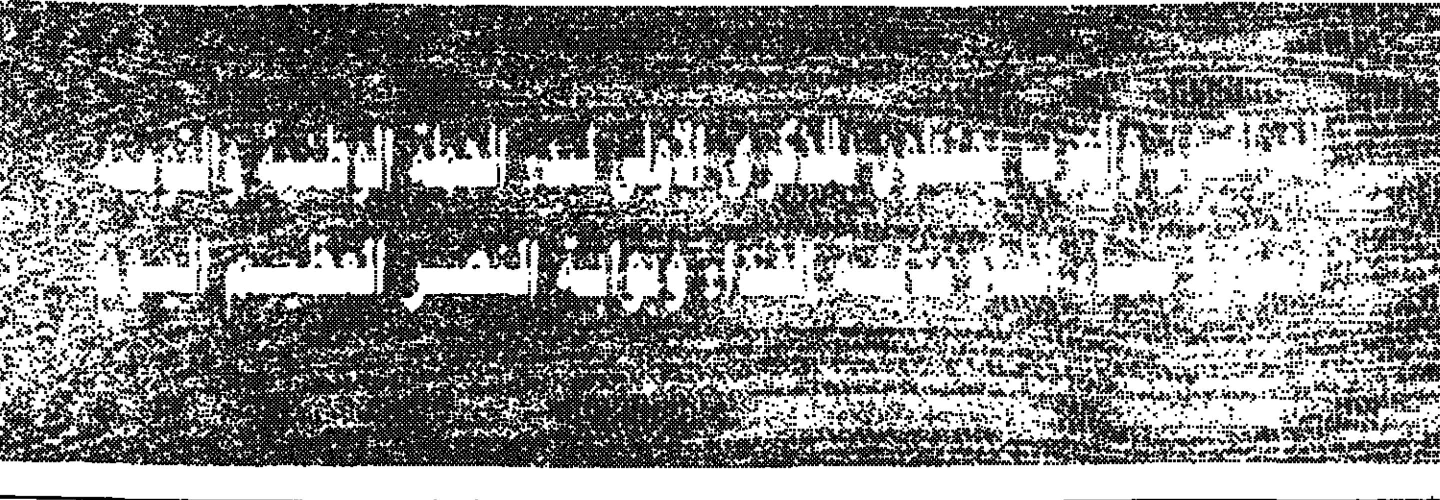






الرئيس القائد يشرف المدينة بأربع زيارات ويشارك أبناءه العراقيين في الحملة

قرار الرئيس القائد باعادة بناء المدينة بحملة وطنية وقومية تأكيد اصيل لقدرات العراقيين والعرب في تحقيق الفعل الاستثنائي

يحتفل العراقيون الاماجد والعرب النجباء اليوم لمناسبة مرور عام على بدء الحملة الوطنية والقومية لاعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وشهدت ارض الفاو الطاهرة اكبر ملحمتين في التاريخ العربي المعاصر احداهما تحريرها من الاسر الفارسي في اروع ملحمة بطولية تمثلت في معارك رمضان مبارك والاخرى اعادة بنائها في الحملة الوطنية والقومية التي بدأت في الخامس والعشرين من حزيران العام الماضي بمشاركة فيالق الاعمار والبناء من اجهزة الدولة واعداد كبيرة من المواطنين المتطوعين حيث وضعت في اسسها الاحجار العربية وغرست في ثراها الاشجار من الاقطار الشقيقة والدول الصديقة

لقد كان قرار السيد الرئيس القائد صدام حسين باعادة بناء الفاو بحملة وطنية وقومية تاكيدا اصيلا لقدرات العراقيين واشقائهم العرب في تحقيق الفعل الاستثنائي وبالطريقة ذاتها التي تحقق بها النصر على الاعداء .

حيث قال سيادته في خطابه التاريخي في السابع عشر من تموز من العام الماضي (ان فيالق العمل والاعمار تحركت الى الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم لتعيدها احسن مما كانت قبل العدوان والاحتلال متألقة على ضفاف شط العرب وعلى مقربة من الخليج العربي وعنوانا ساطعا للمجد العربي في عصرنا الجديد وعنوانا للصمود العراقي وللعبقرية العراقية في الحرب وفي البناء) .

ووصف سيادته الفاو قبل بدء الحملة بقوله (لقد كانت الفاو اكواما من الانقاض بعد ان حررها النشامى واحرقوا في ذلك اليوم بقايا مرتسمات اقدام الغزاة على ارضها فلم يكن بمقدور احد ان يتعرف على بقايا رسومها وملامحها غير عشاقها المحررين)

وشهدت تلك الايام الخوالد التي سبقت يوم الخامس والعشرين من حزيران من العام الماضي ممارسات تاريخية رائعة وطنيا وقوميا للحصول على شرف السبق في المشاركة بحملة بناء الفاو تلبية لدعوة القائد لاشراك العراقيين جميعا بالحملة ليوم واحد او التبرع بالمال تاكيدا لدور الفاو في تحقيق التفاعل الوطني والقومي وتقديرا لمكانتها في ارساء معالم النهضة الجديدة .

فقد بلغ عدد المتطوعين المشاركين ببناء الفاو مليونين و(٣٦٣) الفا و (٨٨٦) متطوعا فيما بلغ عدد المتبرعين بالمال اسهاما بالحملة ثلاثة ملايين و (٦٣٥) الفا و (١٨٥) مواطنا .

اما على الصعيد القومي فقد كانت الاستجابة لدعوة السيد الرئيس القائد من قبل الاشقاء العرب تجسيدا لاعتزازهم الكبير بهذه المدينة الخالدة .

ووصف السيد الرئيس القائد هذه المشاعر القومية بقول سيادته (لقد جلب العرب احجارهم ونخيلهم وزرعهم .

ان بناء الفاو كله في كفة ومجيء العرب في كفة لان كل واحد جلب حجارة واحدة من مكة والاخرى من المدينة والثالثة من القدس وهذه ابرز الاحجار وهذا شيء تاريخي عظيم) .

وتابع السيد الرئيس القائد صدام حسين اعمال الحملة ميدانيا حيث اكد سيادته للعاملين فيها بزيارته الاولى في الخامس عشر من تموز العام الماضي (ان اعمار الفاو له دلالات مكملة لتحريرها وله انعكاسات على الطرف الذي لم يهتد الى حبل السلام) .

وشرف القائد المدينة بزيارة ثانية في الثالث عشر من اب الماضي وبعد ان اعلن سيادته ان جهود الرجال قد ارست قواعد البناء الشامخ وصفهم بالابطال مؤكدا بقوله (ان ثقتكم بانفسكم اعلى اضعافا مما كنتم عليه قبل حملة البصرة) واشار سيادته الى التجربة الفنية التي تمنحها تجارب البناء للعراقيين بقوله (سياقات العمل في الفاو ثروة المستقبل) .

ووصف سيادته في زيارته الثالثة في الثاني عشر من شهر ايلول الماضي الطاقات الهائلة التي يمتلكها العاملون والتي تجاوزوا فيها الحسابات والقياسات التقليدية حين قال (ان العراقيين بعد الحرب بداوا يعملون شهرا بما يعادل عمل ستة كاملة وصاروا يحسبون حسابات اقتصادية دقيقة) .

وابى الرئيس القائد بزيارته الرابعة في العاشر من تشرين الاول الماضي الا ان يشارك العاملين بالعمل فحمل السمنت والبلاط تاكيدا لدعوة سيادته بان كل العراقيين مدعوون للاشتراك بالحملة فاصبحت الفاو الباسلة اثناء الحملة وبعد انجاز اعمال بنائها موضع اعجاب وتقدير الاشقاء العرب والاصدقاء من دول العالم وزارها العديد من الوفود الشقيقة والصديقة .

فقد زارها السادة زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية وعمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني وحسين حبري رئيس جمهورية تشاد وحسين محمد ارشاد رئيس جمهورية بنغلاديش والسادة وزراء النقل والمواصلات العرب ووزراء التجارة والاقتصاد والنفط والطاقة والثروة المعدنية في دول مجلس التعاون العربي ووزير العدل والشؤون الاسلامية في دولة البحرين الشقيقة ووزيرا الدفاع والمالية السودانيان ووزير البلديات والاسكان اليمني ووزير الثقافة الجيبوتي ووزير الدفاع الزامبي وعضو اللجنة المركزية لحزب الاتحاد الوطني التشادي ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في جمهورية اذربيجان السوفيتية ووزير الدولة الهندي .

كما زارت الفاو وفود تمثل الاحزاب والمنظمات الجماهيرية والمهنية الشقيقة والصديقة والبعثات الدبلوماسية .

وتنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين باعادة بناء الفاو باشرت منذ الدقيقة الاولى ليوم الخامس والعشرين من حزيران الماضي فرق عمل من وزارات الحكم المحلي والاسكان والتعمير والصناعة والتصنيع العسكري والنقل والمواصلات والزراعة والري وامانة بغداد بتنفيذ الاعمال الموكلة اليها ؟. الحملة بعمل تنافسي نشيط لنيل سيف تحرير الفاو الذي اقره مجلس قيادة الثورة في السادس عشر من حزيران من العام الماضي لمنحه لاعلى اسهام متميز وبقياسات استثنائية في بناء الفاو .

وحصلت وزارة الحكم المحلي على المرتبة الاولى في مشاركتها بالحملة وانجازها خلال (٦٦) يوما من العمل المتواصل لتبليط شوارع القاطع الجنوبي من مدينة الفاو بطول (٢٥) كيلومترا وبمساحة (٧٠٠) الف متر مربع اشتملت على اعمال التسوية الترابية بمساحة ٣٨٢ الف متر مكعب وفرش الحصى الخابط وطبقتين من الاسفلت الكونكريتي وتبليط الارصفة بمساحة الف و (٣٠) مترا مربعا وتشييد القوالب الجانبية بطول (٤١) الف متر ومد شبكات مجاري المياه الصحية والامطار والماء الصافي بطول (٢٠٨) آلاف متر .

ونفذت امانة بغداد اعمالا مماثلة في القاطع الشمالي من المدينة خلال (٧٢) يوما تضمنت مد شبكات مجاري المياه الصحية ومياه الامطار والماء الصافي بطول (١٢٣) الف متر ومد القوالب الجانبية بطول (٣٨) الف متر واعمال تبليط الطرق التي اشتملت على التسوية الترابية للشوارع وفرش الحصى الخابط وطبقة من الاسفلت وتبليط الارصفة بمساحة مليون و ٣٣٤ الف متر مربع اضافة الى نصب مظلات للمرور والتقاطعات والاشارات المرورية وطلاء الشوارع والارصفة .

واضطلعت شركات وزارة الاسكان والتعمير بتشييد (٢٥) مشروعا معماريا خلال (١١٤) يوما بلغت مجموع مساحاتها (٧٣) الف متر مربع وفق تصاميم حديثة اشتملت على ابنية القائممقامية بمساحة ثلاثة الاف و (٣٠٠) متر مربع والدفاع المدني والاطفاء بمساحة الف و (٢٦٠) مترا مربعا والسوق المركزية بمساحة الفين و (٧٠٠) متر مربع .

كما شملت المشاريع انشاء ملعب رياضي وابنية الاتحادات المهنية وخمس مدارس ابتدائية ذات ١٢ صفا ومدرستين ثانويتين بلغت مساحة الواحدة منها الفي متر مربع والبوابة الرئيسية للفاو والتي غلفت بالحجر اليمني الثمين وشعبة الفاو للحزب ومقر الاتحاد العام لنساء العراق وروضة للاطفال ومستشفى الفاو العام وساحة الاحتفالات الكبرى بمساحة عشرين الف متر مربع ونصب للاحجار العربية والنادي الثقافي والاجتماعي ودار للعدالة واكساء وصيانة طريق الفاو / البصرة بطول (١٠٤) كيلومترات وانشاء طريق لمدخل مدينة الفاو بطول ثلاثة كيلومترات .

واكملت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري الشبكة الكهربائية لمدينة الفاو بمد (٣٤) الف متر من القابلوات الحديثة بطاقة (٥١١) كيلو فولت / امبير وانارة الشوارع الرئيسية بالانارة الحديثة والتي بلغت مجموع اطوالها (١٦) الف متر ونصب (٣٧٦) عمودا مزودا بانارة مزدوجة نوع صوديوم ونصب (٣٧) محطة كهربائية نوع (كيوسك) ومد شبكة الضغط الواطىء بطول (٥٠) الف متر ونصب الفين ومئة عمود مزودة بالانارة في الشوارع الفرعية .

كما انجزت الوزارة جامع عدنان الذي تبرعت بتشييده هيئة التصنيع العسكري وفق ريازة عربية اسلامية وابرز ما يميزه والذي شيد بالبناء الجاهز قبته الكبيرة الذي بلغ ارتفاعها (١٧) مترا ومنارته الجميلة وقاعات للصلاة والمناسبات الدينية .

ونفذت وزارة النقل والمواصلات الشبكة الهاتفية لمدينة الفاو بسعة اربعة الاف و (٨٠٠) خط وبطول (٤٤) الفا و (٣٦٥) مترا من القابلوات والاسلاك ونصب اربع محطات للمايكروويف بسعة (٣٠٠) قناة هاتفية ولمسافة (٦٢٠) كيلومترا واربعة براج ارتفاع كل واحد منها (٥٤) مترا لتامين الاتصال الوطني والدولي عبر اجهزة التراسل وقد جعلت الوزارة الرقم (٨٨٨٨) مفتاح الاتصال الخارجي للمدينة تخليدا ليوم الثامن من شهر اب علم ١٩٨٨ يوم النصر .

كما شيدت الوزارة بنايتين لمركز الاتصالات بمساحة الف و ٥٠٠ متر مربع وبريد الفاو .

واشتملت الاعمال التي نفذتها وزارة الزراعة والري على اعادة حفر خمسة انهار تخترق مركز المدينة بطول اربعة الاف و (٦٥٠) مترا بعد رفع (٥٠٠) الف متر مكعب من الترسبات والاطيان واقامة بحيرتين ابعاد كل منهما ما بين (٥٠ ـ ٨٠) مترا وترتبطان بالنهرين الثاني والثالث من الانهر الخمسة وتشييد ثلاث قناطر طول الواحدة منها (٤٠) مترا عند تقاطع الانهر وشارع كورنيش الفاو .

كما نفذت الوزارة كري وتطهير (١٧) نهرا تبدأ من جنوب الفاو وحتى ملتقى شط العرب بالخليج العربي بطول (٩٠) الفا و (٥٠٠) متر وتشييد (٣٢) قنطرة عليها .

كما انجزت الوزارة تشجير المدينة وغرس الاشجار التي ارسلت من الدول العربية الشقيقة بالجزرات الوسطية للشوارع الرئيسية في المدينة والتي بلغ طولها (١٦) الف متر بعد ازالة الانقاض ودفنها بالتربة الزراعية وتسويتها وتعديلها وشق السواقي على جانبي الجزرات بطول (٣٢) الف متر .

كما تمت زراعة المناطق الخضر داخل ساحة الاحتفالات وتشجير الدوائر الحكومية والمركز المدني وغرس اكثر من (٤٣) الف شتلة بمساحة (١٧) الف متر مربع وتشكيل حزام اخضر لمدينة الفاو الباسلة .

وفي اطار الاسهامات العربية بحملة اعادة بناء الفاو فقد نفذت مؤسسة عيسى رزق الاردنية بناء مدرسة ابتدائية ذات ١٢ صفا وثلاث دور للموظفين مساحة كل منها ٢٠٠ متر مربع اضافة الى تشييد مدرسة .

وقد غلفت هذه الابنية بالحجر الفلسطيني العربي الذي تم جلبه من القدس الشريف .

كما شارك (٧٠) معماريا من جمهورية اليمن باعمال النقش والريازة العربية ذات الطابع المعماري اليمني في تغليف بوابة الفاو الرئيسية بثلاثة الوان من الحجر اليمني المعروف .

وارسى التعاونيون العرب حجر الاساس لمجمع العروبة التعاوني الذي تبرعوا بتشييده في المدينة والذي ستباشر شركة طارق بتشييده خلال شهر تموز المقبل

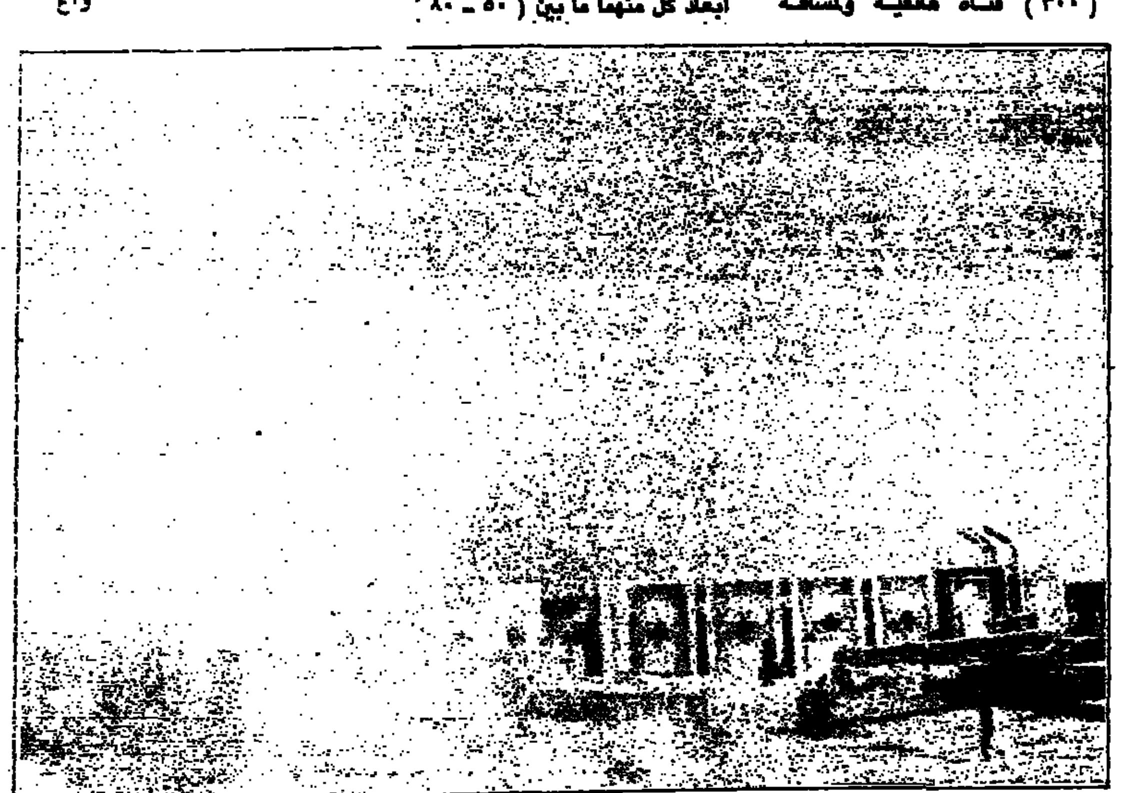
كما وضع وزراء الصحة العرب حجر الاساس لمركز صحي في المدينة وقرر المكتب الدائم لمنظمة المدن العربية اقامة صرح حضاري بكلفة مئة الف دينار كويتي تقديرا لتضحيات المدينة

كما قرر الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية بناء مجمع تسويقي بكلفة مليون و (١٥٥) الف دينار .

كما تشهد مدينة الفاو الباسلة حاليا حركة عمرانية واسعة يقوم فيها ابناء المدينة بتشييد دورهم السكنية وفق تصاميم حديثة فقد اكتملت لحد الآن (٢٠٠) دار من مجموع الف و (٣٥٠) دارا يجري تشييدها حاليا .

ويذكر انه تم توزيع الفين و (٥٠٠) قطعة ارض سكنية مجانا لابناء مدينة الفاو الباسلة تقديرا لتضحياتهم السخية في قادسية صدام المجيدة .

واع



المنشأة العامة للصناعات الانشائية تنجز ٨٧ بالمئة من خطتها الانتاجية

انجزت المنشأة العامة للصناعات الانشائية التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري (٨٧) بالمئة من خطتها الانتاجية المرسومة للربع الاول من العام الحالي .

وقال مدير عام المنشأة لوكالة الانباء العراقية ان معامل المنشأة تقوم بانتاج (١٦) مادة انشائية تدخل في عمليات البناء والانشاءات مختلفة الاستخدامات تتوزع على (٣١) معملا ومقلعا وموقعا انتاجيا في بغداد والمحافظات .

واضاف ان منتجات المنشأة تخضع للرقابة الفنية والسيطرة النوعية بموجب تعليمات الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية وهي مطابقة لارقى المواصفات العالمية من حيث الكفاءة والجودة .

واوضح مدير عام المنشأة ان المتحقق في انتاج مادة الطابوق بلغ لغاية نهاية شهر اذار الماضي (٢٠٣) ملايين و(٨١٨) الف طابوقة انتجت في معامل الطابوق الفخاري البالغة (١١) معملا في بغداد والمحافظات .

كما انتجت معامل المنشأة (٨٢) الفا و(٦٢٤) مترا مربعا من مادة الثرمستون في معملي بغداد وانتاج سبعة آلاف و(٨٧٩) طنا من الانابيب البلاستيكية للاستخدامات الانشائية والصناعية في معملي بغداد وميسان .

واضاف ان مليونا (٤٤٠) الفا و(٥٢٢) مترا مكعبا من الحصى ورمل البناء بنوعيه المغربل وغير المغربل والرمل الاسود قد انتجت خلال نفس الفترة في المواقع والمقالع التابعة للمنشأة .

كما انتجت مقالع الرخام في المنطقة الشمالية الفين و(٤٠٢) متر مكعب من كتل الرخام و(٢٥) الفا و(٦٥٢) مترا مربعا من الواح الرخام ذات الجودة العالية تم انتاجها في معمل ابي غريب واربيل اضافة الى انتاج (٢٠) الفا و(٤٧٢) مترا مكعبا من مادة الموزائيك الداخلة في صناعة كاشي الارضيات .

واشار الى ان معمل ميسان لانتاج الكاشي البلاستيكي انتج (١٢٧) الفا و(٤٨٥) مترا مربعا فيما بلغ انتاج معملي الاعمدة والهياكل الكونكريتية في ابي غريب وبلدوش بنينوى الفين و(١٤٧) طنا من الاعمدة الكونكريتية والفين و(٩٨٩) طنا من الهياكل الكونكريتية التي تدخل في البناء الجاهز للاستخدامات الانشائية .

واوضح مدير عام المنشأة ان الملاكات الفنية التابعة للمنشأة قد انجزت دراسات الجدوى الاقتصادية والفنيه لتوسيع معمل الانابيب البلاستيكية في بغداد وميسان بغية زيادة الطاقة الانتاجية الاجمالية للمعملين المذكورين لسد الحاجة المحلية وتصدير الفائض اضافة الى مشروع توسيع معمل رخام اربيل وزيادة استخدام الرخام المتوفر في مقالع المنطقة الشمالية .

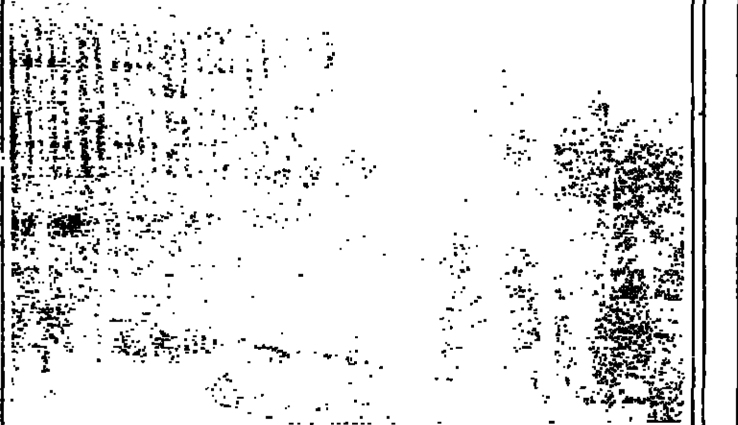
كما يجري حاليا تنفيذ مشروع تصنيع الادوات الاحتياطية وقطع غيار الاجهزة والمعدات في خطوط الانتاج في معامل المنشأة للاستغناء عن استيرادها من الخارج .

واع

الجامعة المستنصرية تحتفل بتخرج وجبة جديدة من طلبتها

الخميس المقبل

كتب سعد عبداللطيف :



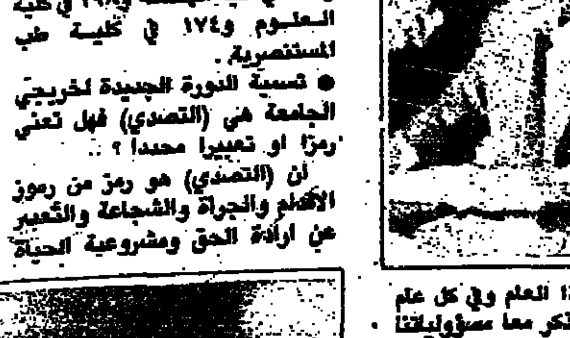
في كل وجبة طلابية تشرف على التخرج من الجامعة يشعر المرء بالاعتزاز وهو يرى جمعا طيبا وخيرا من ابناء العراق العظيم وهم ينهون مرحلة ليدخلوا مرحلة العمل والانتاج والمسؤولية المباشرة تجاه المجتمع والدولة في آن واحد ..

والوجبة الجديدة من خريجي هذا العام في الجامعة المستنصرية هي الوجبة الثالثة والعشرون حيث سيقام بهذه المناسبة احتفال على حدائق الجامعة يوم ٢٨ حزيران الجاري .

و ... استثمرت هذه المناسبة لنلتقي برئيس الجامعة الدكتور رياض حامد الدباغ الذي قال عن هذه الدورة :

ان خريجي دورة (التصدي) هم دماء حارة وجديدة في عروق هذا الشعب العظيم .. ونحن اذ نودع الوجبة الطلابية الجديدة من الخريجين في هذا العام وفي كل عام فاننا نقف لنستذكر معا مسؤولياتنا الوطنية والتربوية والتعبوية تجاه شعبنا العظيم ووطننا الغالي .. ويبدو ان لنا في كل سنة اشراقات تجعلنا نتفاءل بما ينتظر عراق النصر والسلام عراق القائد الحبيب صدام حسين حفظه الله من مستقبل باهر بجهود ابنائه وابداعات مبدعيه وعلمائه الافذاذ وانجازات مقاتليه الابطال .

واضاف السيد رئيس الجامعة بانه سيتم خلال حفل التخرج منح الشهادات لـ ١٩٠٠ طالب وطالبة موزعين على كليات الجامعة المختلفة



حيث سيتم تخرج ٥١٩ طالبا وطالبة في كلية الاداب و٥٦٦ في كلية الادارة والاقتصاد و٢٢٦ في كلية التربية و١٢٧ في كلية الهندسة و٢٩٨ في كلية العلوم و١٧٤ في كلية طب المستنصرية .

● تسمية الدورة الجديدة لخريجي الجامعة هي (التصدي) فهل تعني رمزا او تعبيرا محددا ؟ ..

ان (التصدي) هو رمز من رموز الاقدام والجرأة والشجاعة والتعبير عن ارادة الحق ومشروعية الحياة عند العراقيين ... والتصدي هو لكل ما من شانه عرقلة الحياة في عراقنا الناهض والعظيم ولذلك فان مسيرة الثورة التي يقودها منذ ١٧-٣٠ تموز القائد الرمز الرئيس صدام حسين ستظل تتصدى لمن يريد ايذاء العراق والامة وستعمل جاهدة على بناء الحياة الحرة الكريمة وبناء المجتمع على اسس العلم والتقنية بما يحافظ لنا تواصلنا الحضاري ما بين الماضي والحاضر والمستقبل ويرقى بنا الى قمة المجد والذرى .





لمناسبة ذكرى تحرير مجنون في عمليات توكلنا على الله الثانية

شعبنا العظيم استعاد الثقل الاساسي من ارضه بالتحرير

علي عودة حافظ

لم يكن ثمة شيء يتجدد في يوم تحرير مجنون مثل ما يجدده الدرس الاول فينا من ان العراق الذي لم يكن يقاتل الا استنادا الى عمق عربي مشرف بكل قيمه وفضائله انما لم يكن يحارب دولة واحدة هي ايران على اتساعها بالحجم والسكان والموارد في اطار الموازنة التقليدية بين طرفي الصراع بل ان ثمة دولا اخرى تسندها بالفعل والقول والتصرف ومنها امريكا باخطبوطها الصهيوني ومؤسساتها الامبريالية .

اجل .. ففي الحادي والعشرين من حزيران وقبل اربعة ايام فقط من ملحمة توكلنا على الله الثانية لتحرير مجنون والمسطح المائي في هور الحويزة فضحت امريكا حيادها المزعوم واصطفت علانية في الخنادق المتقابلة ضد قواتنا المسلحة الباسلة بلا حياء ومهما كان تبريرها !

انحياز اعمى

فقد نشرت صحيفة واشنطن بوست معلومات تستند الى مصادر من المخابرات الامريكية تنص على ان العمل العسكري العراقي القادم سيكون في قاطع مجنون وبعد الفاو والشلامجة ! ولنقرأ ما نشر بالتفصيل : (نسب في واشنطن الى مسؤولين في الاستخبارات الامريكية قولهم ان العراق يخطط حاليا لتحرير باقي جزر مجنون التي تحتلها [illegible] ايرانية .

وقال المسؤولون ان العراق يحشد ٢٠٠ الف جندي عراقي في منطقة البصرة وان هذه القوات تستعد لشن هجوم خلال اسابيع بهدف تحرير ما بقي محتلا من جزر مجنون .

ونقلت الصحيفة عن المسؤولين الامريكيين تاكيدهم على ان ايران التي منيت بعدة هزائم مؤخرا خاصة في الفاو والشلامجة لن تقوى على صد الهجوم العراقي المتوقع على جزر مجنون .

ووصف المسؤولون الموقف الايراني بانه هش .

ولم يستبعد المسؤولون العسكريون الامريكان ان يلجا العراقيون الى التوغل لمسافة ٣٠ ميلا داخل الاراضي الايرانية لتاكيد سيطرتهم على جزر مجنون .

واشاروا الى ان ايران تعاني من وضع عسكري صعب سيما ان عدد المتطوعين الايرانيين للجبهة مع العراق قد انخفض بواقع (٧٠) بالمئة في الاشهر الاخيرة) .

ان هذا النص يغني عن كل تعليق خصوصا وان الحرب كانت مستمرة على جبهة واسعة ولكنه لن يفهم منه الا انه انذار امريكي لايران يشير الى ساحة وتوقيت واعماق الهجوم العراقي القادم تجنبا لاية مباغتة سوقية قد لاتاتي على الهوى الامريكي اي بالنصر العراقي كما هو متوقع واذا ما كان ذلك النص الصحفي انحيازا اعمى لصالح ايران بعد ان فقدت خيارها العسكري في المطاولة على استمرار الحرب وبلا جدوى فهو بالمقابل اعلان مباشر عن موقف عدواني مسبق ضد العراق تعزز حجرا على حجر حتى توضحت صورته للعيان الان اكثر من ذي قبل اثر الضجة المفتعلة لامتلاك العراق العلم والتقنية الحديثة .

ومن الطريف حقا ان الامريكان اشاروا بعد الانتصار العراقي في مجنون الى ان نشر هذه التفاصيل جرى بعد التحرير وليس قبله ولكن ان لم يستح احد فليفعل مايشاء !

وبرغم ذلك كان هذا الانذار المفلجيء اشبه في ان تنفخ الحياة في جسد ميت فلم يكترث حكام ايران لكل شيء بل لعلهم لم يكن ليتيح لهم الوقت للقيام باية استحضارات الا لماما وعلى عجل !

ففي مجنون الشمالي والجنوبي الذي يعد حقلا نفطيا استراتيجيا للعراق تم اكتشافه بعد ثورة ١٧-٣٠ تموز وبلغ مخزونه النفطي حوالي ٣٠ الف مليون برميل من النفط منه مابين ٦-٧ الاف برميل احتياطي قابل للاستخلاص هناك كانت ثمة نيات سود تقبع في عقول العدو لاجل احتلال مجنون اخذ يسيل معها لعابه منذ بدء الحرب في عام ١٩٨٠ وحتى احتلاله في عام ١٩٨٤ لتبدأ معه ابواقه المأجورة للتحدث عن ان مجنون فارسي وانه لن يتم التراجع عن ثرواته الطائلة وكنزه الوفير ! .

تفريس مجنون

وشرعت ايران تشغل جهدها الهندسي كله في مجنون بغية اقامة طوبوغرافية فارسية لمجنون العراقي سواء في الطرق او السداد او الالسنة الترابية الممتدة وسط هور الحويزة او في ربط مجنون بالبر الايراني عبر اتجاهين هما في الشمال والشرق ومحاولة ربطه بلسان عجيردة غربا فقد ربط مجنون الشمالي بطريق ترابي بري الى الشمال من مخفر غزيل بـ ١٥ كم وبطول ١٤ كم وسط مخاضات مائية تمتد في الاراضي الهشة غير الصالحة لتقدم الدروع الا مانذر ووفرت للطريق حماية بوصفه طريق الادامة الرئيسي لقوات العدو هناك وقد كسرت العديد من السداد الوسطية والغربية في مجنون الشمالي لاغمار ما يمكن اغماره منه لاعاقة تقدم اي مشاة عراقي وتم ربطه كذلك باجراء سداد اخرى متصلة بالبر الايراني شمالا وسداد اخرى تمتد باتجاه لسان عجيردة لربطها بمجنون لمحاولة توسيع البر فيه في مراحل لاحقة بعد التفكير باجراء تصريف للمياه منه باتجاه نهر الهيم في العمق الايراني مرتبطا بالكارون وبطول ٧٥ كم تقريبا والى الغرب من الخفاجية

وبرغم هذه الطبيعة الطوبوغرافية المعقدة وقوات العدو على كثرتها وبرغم الانذار الامريكي المفاجيء فان كل جدار يقف حائلا امام قواتنا المسلحة الباسلة ساعة الصفر قد انهار فجاة ففي الرابعة الا ربعاً (ساعة الشروع) فجر الخامس والعشرين من حزيران عام ١٩٨٨ انطلقت ارتال التحشد العراقي لتحرير مجنون عبر محورين رئيسيين اولهما : رجال الحرس الجمهوري رجال المهمات الصعبة الذين اوكل اليهم اقتحام مواضع العدو في حقل مجنون الشمالي والجنوبي من الجهة اليسرى والشمالية فيما تقوم قوات اخرى بالتقدم على لسان عجيردة الموازي لمجنون في هور الحويزة غربا مندفعين الى راس مجنون الشمالي لتحرير كل اراضينا الوطنية فيه

وثانيهما الرتل الرئيسي الثاني فقد قاده ابطال الفيلق الثالث عبر البر العراقي من [illegible] [illegible] وبحركة تطويق واسعة [illegible] على الجناح الايمن [illegible] الشمالي والجنوبي [illegible] اليابسة في التقدم باتجاه [illegible] الحدودية لاكثر من ٣٠ كيلو مترا ومحطما دفاعات العدو [illegible] بلغت ٢٦٧ [illegible]

ولم يؤجل ظل [illegible] مصطنع سواء اكان [illegible] الدفاعي المعادي او [illegible] لسداد مجنون [illegible] او الاراضي الهشة [illegible]

رجل المشاة [illegible] ثغرة من [illegible] التفصيلية [illegible] مجريات الخطة [illegible] بحكمة [illegible] بالحسم . كما ان تلك [illegible] من عزائم المقاتلين الابطال [illegible] عضدهم الجسور

تخطيط القائد

ولكن التخطيط لتحرير مجنون [illegible] يبدا ساعتئذ [illegible] المرئية او المتوقعة وانما وضع [illegible] الرئيس القائد صدام حسين [illegible] العامة لتحرير مجنون من [illegible] رئاسته لسلسلة اجتماعات القيادة العامة للقوات المسلحة للفترة من ٢١ / ٤ / ١٩٨٨ وحتى [illegible] بلغت تسعة اجتماعات متواصلة امتدت اثناء الليل واطراف النهار تمخضت عن الملامح الاساسية لخطة التحرير وصولا الى تفاصيلها عند التدخل في الشعيرات الثانوية [illegible] من الحسم السريع باقل الخسائر برغم توقعها معرفة قوات العدو ببدء [illegible] على اثر تسريب وسائل [illegible] المعادية المعلومات عن [illegible] في قاطع مجنون

[illegible] ماهي الا ساعات ثمان [illegible] خطة التحرير التي [illegible] الرئيس القائد صدام حسين [illegible] الكاملة في ملحمة يقل لها نظير في ملاحم قادسية صدام المجيدة حيث

[illegible] بالغبار بتراب السواتر [illegible] وبتطاير الماء مع دوي [illegible] وبدءا استغاثات المعتدين [illegible] زوارق الصولة الاولى [illegible] مع سمتيات الصولة الاولى [illegible] بعضها وتعانق العزم [illegible] الاكتساح العراقي مع [illegible] فوق التراب [illegible] الذي لم يكن يألو جهدا في [illegible] المحررين لمجنون حيث [illegible] والملاجيء للقتال شبرا وراء شبر احقاقا للحق وازهاقا للباطل حتى كتب الله النصر لجنده الابطال وكتب الهزيمة والخذلان [illegible] الاحتلال الايراني في معركة [illegible] التشبث وراء دعاوى [illegible] بكل حال .

[illegible] الظفر راحت تسابق [illegible] تجاه اي وكر للشر او دنس [illegible] لتمعن فيه تمزيقا باقتدارها [illegible] واسلحتها الضاربة يملأها [illegible] واصرار على ان النصر النهائي [illegible] قريب لابد منه حتى امكن اسر اعداد كبيرة من العدو بلغت (٢١١٥) اسيرا عدا عن قتل او لفظته مياه [illegible]

ولكن المخطط العظيم صدام حسين كان رجل الميدان ايضا فقد كان لتواجده في الخطوط الساخنة استثارة للهمة وكانت لكلماته افعال تبعث السيوف المضافة لدرء العدوان والاذى عن ترابنا الوطني فضلا عن اجتماعات سيادته مع القادة والامرين التي توجتها النتائج الباهرة المتحققة في جبهة مجنون والتي حضرها المغفور له عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة والعميد حسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري وعدد من اعضاء القيادة العامة .

اقدم حضارة

وحين حمل الاثير صوت القائد الى الفيلق الثالث الذي توهجت فيه كلماته النيرة عن ماضي بغداد في دقة التاريخ من خلال كتاب قراه القائد تدرج فيه الشرطي بكر صوباشي حتى اصبح حاكما لبغداد مابرح كل مقاتل تتوهج ارادته بان دوره حان وطنيا وقوميا وانسانيا بما يليق بالعراق من دور كاول بلد وجد على ارض البسيطة واول دولة عرفت الكيان الاجتماعي واقدم حضارة نظمها الانسان في بلاد الرافدين .. قائلا ... (ان قيمة انتصاركم اخواني ليست في اعادة ارض مسلوبة رغم انها عزيزة على اهلها ولكن تكمن قيمة هذا في انه جزء من الطريق الجديد في الاهتداء الى النفس ومن الطريق الجديد في بناء الذات في ممارسة الدور الانساني والقومي والوطني في ابناء البلد) .

ثم انتقل الرئيس القائد متحدثا مع قوات الحرس الجمهوري ... ان العراقيين معدنهم بشكل عام واحد حتى عندما يتقدم الاخيار بمسافات على بعضهم ولكن هنالك شروطا اساسية عندما تحضر في الوحدة او القطعة العسكرية تقاتل .ان صفة الحرس الجمهوري بحد ذاتها رفعت من معنوياتكم واضافت جديدا محركا الى معنوياتكم واقصد جديدا محركا لايمانكم باتجاه اعلى واضافت جديدا متحركا اعلى لمعنوياتكم.

وكعادته وبيقين لاتغريه نشوة النصر يوجه القائد النصح والارشاد لحكام ايران قائلا .. انهم الان يلعنون حظهم لانهم لم يوافقوا على البيان ٥٩٨ قلنا لهم منذ البداية وكنا راغبين بان لايوصلوا انفسهم الى هذا المستوى مع انهم يستحقونه . اننا في بلدنا وضمن اراضينا وضمن حقوقنا ليست لنا اطماع في ارض احد او في حقوق احد .

ثم يشير الى معنويات شعبه العظيم قائلا .. ان شعبنا صعد الى مرتبة اعلى لانه استعاد الثقل الاساسي من ارضه

نعم انها دروس غنية في السياسة والعسكرية والاجتماع والتاريخ بل هي بيان سياسي عن النهج العسكري للتحرير الذي [illegible] وعبقريته القائد [illegible] الذي انطلق [illegible] العراق [illegible] المحيط الى الخليج

مستوى عال

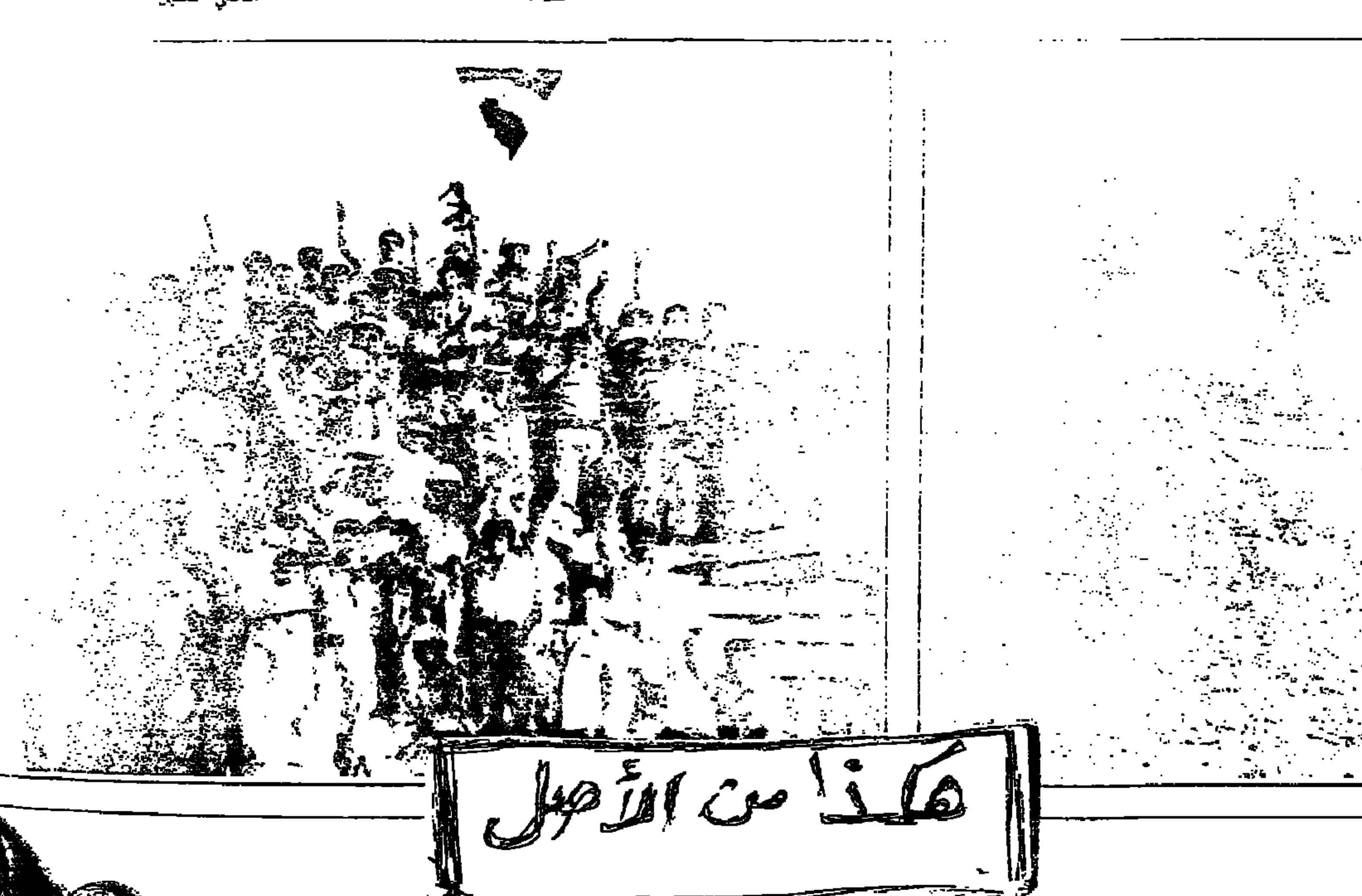
ويشهد عسكريون [illegible] القائد العام [illegible] يتحدثنا عن [illegible] كان التخطيط والتنفيذ [illegible] بمستوى عال [illegible] والاتقان والانجاز [illegible] فكانت عملية بطولية [illegible] في دروس الفعل [illegible] تكن تصنعه سوى [illegible] اشتدت والتحم [illegible] شجاع عن [illegible] مجنون ساعة [illegible] المهيبة وسمع [illegible] بالامن والتامل [illegible] دقائق المعركة

ان هؤلاء [illegible] اشار اليهم القائد [illegible] حسين في البيان [illegible] البطولي في [illegible] الصناديد الذين [illegible] بكل ما تعرفون من [illegible] ومعاني الشرف [illegible] منتخين لها ومتلاقين [illegible] بعضهم ازر بعض ويطل [illegible] حدقات عيونهم [illegible] ثابت .. تملأهم [illegible] والعزة للعرب [illegible] للعراق [illegible] يتشدد ويحتويه [illegible] ذاته انهم لم يحتدوا [illegible] عن رجال النصر [illegible] دفاعات العدو [illegible] فلاول مرة في التاريخ [illegible] مجنون حقق رجال [illegible] اقتحامهم بالزوارق [illegible] يتراءى امام [illegible] لكل ماهو [illegible]

انهم العراقيون [illegible] يحتفلون بذكرى [illegible] مائرة من [illegible] لعزمهم [illegible] الخطب [illegible] تمتد من [illegible] اقاصي [illegible]

- وضع القائد صدام حسين تفاصيل خطة التحرير بالتطويق من اليمين واليسار
- قبل التحرير انحازت امريكا انحيازا اعمى لصالح ايران
- ايران حاولت تفريس مجنون بربطه بالبر عبر اقامة سداد ترابية في مسطح الحويزة
- بثماني ساعات تحققت عملية عسكرية نادرة سيكون لها شأن في دروس الفعل العسكري المقتدر
- قيمة انتصار مجنون تكمن في انها جزء من الاهتداء الى النفس





هكذا من الأصل

قلت له ان هذه مياهنا الاقليمية ، وانه تحت ضغط الشعب والشعوب العربية قد لا نستطيع التردد في تطبيق نفس النظام الذي كان قائما قبل العدوان الثلاثي - رد قائلا بان النصر الكبير الذي احرزتموه تستطيعون به مقاومة محاولات الاحراج . كما يمكن عدم تقديم وعود الى يوثانت بشان مستقبل الملاحة في خليج العقبة . وتستمر الحالة وقتية على ما هي عليه الان » .

وهكذا كان موضوع الملاحة في خليج العقبة قد طرح نفسه تلقائيا في المحافل الدولية . وعلى وجه التاكيد فقد كان الامر كذلك في القاهرة .

- ٢ -

في الساعة التاسعة من مساء يوم الاحد ٢١ مايو كانت اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي مدعوة للاجتماع بالرئيس « جمال عبدالناصر » في بيته في منشية البكري . وقد اضيف الى اعضاء اللجنة التنفيذية العليا عدد محدود من الوزراء وعدد اخر من الخبراء العسكريين . وكان الموضوع المطروح للمناقشة هو نفس الموضوع الذي تحولت اليه انظار العالم : خليج العقبة .

وكانت طلائع القوات المصرية قد وصلت بالفعل الى شرم الشيخ . وكان المشير « عبدالحكيم عامر » نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة يطلب توجيهات واضحة بشان الموقف الذي تتخذه القوات المصرية في شرم الشيخ ازاء الملاحة المتجهة الى (اسرائيل) من مضايق تيران الحاكمة في خليج العقبة . وفي بداية الاجتماع لخص « جمال عبدالناصر » الاسئلة المطروحة للبحث في عدد من الاسئلة طرحها على النحو التالي :

١ - هل يسمح للملاحة في الخليج ان تمر بصرف النظر عن اعلامها دون اي اعتراض من القوات المصرية - واذا كان هذا هو الخيار فما هو الاساس السياسي والعملي الذي يمكن ان ينبني عليه هذا الموقف ؟

٢ - هل تعود مصر الى تطبيق قواعد التفتيش التي كانت تطبقها قبل دخول قوات الطوارىء الى شرم الشيخ بمنطق عودة الامور الى ما كانت عليه وضمنها اجراءات حالة حرب مع (اسرائيل) ؟ - واذا كان ذلك هو القرار فما هي المخاطر التي يمكن ان تنجم عنه وما هي حساباتها ؟

٣ - واذا كان هذا هو القرار فما هو التوقيت المناسب لاعلانه ؟

■

ودارت مناقشات واسعة اتصلت حتى ما بعد منتصف الليل بنصف ساعة ، وكانت ابرز الاراء التي ظهرت خلال المناقشات :

● رأى « جمال عبدالناصر » ان القوات المصرية ليس امامها غير تطبيق نفس الاجراءات التي كانت تطبقها قبل دخول قوات الطوارىء . وان اي وضع غير ذلك سوف يكون انتقاصا من حقوق السيادة . ففارق بين ان تكون القوات المصرية غائبة عن الموقع ، وبين ان تكون حاضرة فيه . فاذا حضرت فان العودة الى الاجراءات السابقة تصبح شبه واجب يصعب التنصل منه . لكنه يريد ان يربط ذلك على الفور بحساب المخاطر . فالتعرض للملاحة سوف يضاعف تماما من احتمالات الحرب المسلحة . وقد كانت احتمالات الحرب في رايه بعد سحب قوات الطوارىء بنسبة ٢٥ ٪ وهي في تقديره سوف ترتفع الى نسبة ٥٠ ٪ اذا ما عادت القيود القديمة على الملاحة في الخليج الى ما كانت عليه . وهو يرى من التقارير التي وصلته من هيئة المخابرات الحربية ان (اسرائيل) تنقل قواتها بسرعة فائقة من القطاع الشمالي والاوسط فيها الى الجبهة الجنوبية . وطبقا لتقديرات المخابرات التي اطلع عليها فانه ليست هناك قوات (اسرائيلية) الآن في القطاع الاوسط (امام الجبهة الاردنية) - كما ان القوات التي كانت محتشدة امام سورية لم تبق منها الا مجموعة لا تزيد على لواءين ، واما الباقي كله فقد وصل الى الجبهة المصرية او هو في طريقه اليها . وهنا فان القضية تتحول الى درجة الاستعداد المتوفرة لدى القوات المسلحة المصرية لقبول تحدي الحرب . هذا مع العلم انه يستطيع ان يغطي بالعمل السياسي ضرورات الحقيقة اذا كانت القوات المسلحة المصرية غير جاهزة . وهو يعلم مقدما انها سوف تكون مهمة صعبة ، لكنه يستطيع ان يتحمل نتائجها اذا كان حساب المخاطر سوف يضع على القوات المسلحة المصرية اكثر مما تحتمل .

● وكان راي « عبدالحكيم عامر » انه يرجح نشوب القتال حتى لو لم تتخذ مصر اية اجراءات في خليج العقبة . فاذا حدث اشتباك على الخطوط السورية فان القوات المصرية سوف يكون محتما عليها ان تقوم بعمليات ضغط عسكري على جبهتها اما للمشاركة مع سورية او للتخفيف عن الجبهة السورية . واضافة الى ذلك فهو يعرف شعور القوات المسلحة ويثق مقدما انه لا يمكن ضبط اعصاب اية قوة مصرية موجودة في شرم الشيخ اذا ما رات امامها علما (اسرائيليا) فوق سفينة (اسرائيلية) . وهو يتوقع ان هذه القوات او حتى احد افرادها سوف يطلق النار ولو بغير اوامر في لحظة رؤيتها للعلم (الاسرائيلي) . ولهذا فمن رايه ان تاخذ مصر زمام المبادرة وتطبق اجراءاتها بحقوق السيادة على الخليج وكله واقع ضمن مياهها الاقليمية . واما في ما يتعلق بحالة استعداد القوات فقد اكد « عبدالحكيم عامر » ان القوات المسلحة المصرية مستعدة للموقف ولديها خططها الدفاعية والتعرضية .

● وترددت اراء اخرى ترى بالتوفيق بين دواعي الحذر من ناحية ومطالب السيادة المصرية من ناحية اخرى . بمعنى ان المحك الرئيسي سوف يكون في نقطة تجنب الاستفزازات اثناء تطبيق الاجراءات ، بحيث يكون واضحا ان الاجراءات تتم في اضيق نطاق ممكن ، وفي الوقت نفسه يبدو من خلال تطبيقها حرص مصر على مبدا حرية البحار وهو المبدا الذي يمكن ان تستند اليه (اسرائيل) - واصدقاؤها - في ايجاد شرعية قانونية لاي تصرف يقومون به ، كما انهم سوف يتخذون وسيلة لتاليب راي عالمي واسع ضد مصر وسياساتها ، الامر الذي يمكن ان تستغله (اسرائيل) ايضا .

● وظهر راي لم يصمد طويلا للمناقشة وهو الاكتفاء بتلغيم خليج العقبة واعلانه منطقة خطرة على الملاحة . وكان راي الدكتور « محمود فوزي » ان هذا الاجراء خطر لانه يتعرض للملاحة الدولية دون تمييز بين الاطراف ولمخالفته الصريحة لكل قواعد وقوانين حرية البحار . واضاف « جمال عبدالناصر » ان « هذا الاجراء لا يقفل الملاحة عن ميناء ايلات (الاسرائيلي) فقط ولكنه يغلق ايضا ميناء العقبة الاردني » .

وسقط الاقتراح من المناقشة .

● وكان هناك راي مختلف عبر عنه المهندس « صدقي سليمان » رئيس الوزراء ومؤداه « ان الحرب في كل الاحوال مغامرة محفوفة بالمخاطر ، وحسابها صعب . ولذلك فقد يكون من الافضل العمل بكل الوسائل على تجنب رفع نسبة المخاطرة » .

[وكان رايي الذي ابديته للرئيس « جمال عبدالناصر » ان قرار اغلاق خليج العقبة يرفع نسبة مخاطرة الحرب في تقديري الى ١٠٠ ٪ . وقد عبرت عن هذا الراي علنا في اول مقال كتبته بعد القرار (يوم الجمعة ٢٦ مايو) بما نصه : « ان مبعث الخطورة في القرار ان هذه اول مرة يتقدم فيها التحدي العربي (لاسرائيل) الى محاولة تغيير امر واقع مفروض بالقوة . ولكي يطرحوا هم وبالقوة امرا واقعا بديلا له يتفق مع حقوقهم ومصالحهم .

وبالنسبة (لاسرائيل) فهذا هو اخطر العوامل في الموقف الراهن . اخطر العوامل : هو الامر الواقع ومن الذي يقدر على فرضه ومن الذي يملك القوة لحمايته .

هي - اذاً ، ليست مسالة خليج العقبة ولكنها مسالة اكبر . وهي اذاً ، فلسفة الامن (الاسرائيلي) كله وهي الفلسفة التي ارتكز عليها الوجود (الاسرائيلي) كله منذ نشا ويرتكز عليها في المستقبل . من هنا القول : ان (اسرائيل) لابد لها ان تلجا للسلاح »] .

■

يوجين روستو

وعندما انتقل المجتمعون الى مناقشة توقيت صدور القرار بعد ان بدا ان هناك شبه اجماع يؤيد صدوره - كان راي الرئيس « جمال عبدالناصر » : « انه والامر كذلك فان الموعد الانسب لتوقيت صدور القرار هو ان يتم اعلانه قبل وصول يوثانت الى القاهرة . ذلك لان التقارير القادمة من واشنطن ونيويورك وعدد اخر من العواصم العالمية تؤكد ان يوثانت سوف يبحث موضوع خليج العقبة في القاهرة ويحاول الحصول منها على ضمانات بشان حرية الملاحة فيه . فاذا رفضت مصر ذلك الطلب من السكرتير العام للامم المتحدة ، فان تلك سوف تكون اهانة لا يستحقها بعد موقفه النزيه في موضوع سحب قوات الطوارىء . واذا قامت مصر بعدم اعطاء تعهد صريح للسكرتير العام بما يطلبه ، ثم اتخذت بعد مغادرته لها مثل هذا القرار فسوف يبدو ذلك امامه وامام غيره دليلا على سوء النية . ومن هذه الاعتبارات كلها فهو يرى ان التوقيت المناسب لاعلان هذا القرار هو الساعات القادمة قبل ان يصل يوثانت الى القاهرة ، بحيث يصبح القرار المصري امرا واقعا يناقشه السكرتيرالعام للامم المتحدة مرة واحدة مع كل الحقائق الطارئة على الموقف في المنطقة » . ولم يعترض احد .

وقبل ان ينصرف المجتمعون اقترح « عبدالحكيم عامر » على الرئيس « جمال عبدالناصر » ان يكون اعلان القرار بواسطته شخصيا وفي اطار القوات المسلحة ذاتها . وقال انه سوف يذهب في الغد لزيارة القوات في الجبهة . فاذا انضم اليه الرئيس هناك في اي موقع يختاره فستكون تلك هي المناسبة اللائقة لاعلان القرار . وكان اقتراح « عبدالحكيم عامر » المحدد بعدها ان يجري ذلك وسط قوات شرم الشيخ نفسها . وكان راي « جمال عبدالناصر » انه يرى استبعاد شرم الشيخ لان اعلان القرار منها قد ينطبق عليه المحظور الذي يرى تجنبه وهو الاستفزاز . وانه يفضل بدلا من ذلك ان يتم الاعلان في قاعدة جوية يستطيع ان يصل اليها من القاهرة بسرعة ويعود منها بسرعة ليكون بقرب التطورات . هذا فضلا عن انه يظن ان الطيران سوف يكون عليه العبء الاكبر في حالة نشوب المعركة .

وهكذا تم الاتفاق بين الاثنين على اللقاء عصر اليوم التالي - ٢٢ مايو - في قاعدة « ابو صوير » الجوية . ثم طلب الرئيس « جمال عبدالناصر » من المشير « عبدالحكيم عامر » ان يبعث اليه بنص التعليمات التي ستصدر عنه الى القوات بالاجراءات التي يتم اتخاذها في الخليج حتى يراجعها بنفسه . ثم اضاف انه قد يكون من المستحسن وحدة الموقف على وشك ان تتصاعد درجة اخرى ان تبحث هيئة اركان الحرب ضرورة دعوة الاحتياطي الى الخدمة العاملة .

■

وصباح يوم الاثنين ٢٢ مايو صدق الرئيس « جمال عبدالناصر » على اوامر قيادة القوات المسلحة بشان تطبيق السياسة التي تقررت في شان خليج العقبة . وكان الامر على صورة تعليمات - نصها كما يلي :

« الجمهورية العربية المتحدة

القيادة العليا للقوات المسلحة

٢٢ مايو ١٩٦٧

تعليمات قفل مدخل خليج العقبة

١ - يقفل مدخل خليج العقبة ابتداء من باكر ٢٣ / ٥ / ١٩٦٧ امام جميع السفن التي تحمل العلم (الاسرائيلي) ، وكذلك ناقلات النفط على اختلاف جنسياتها والمتجهة الى ايلات .

٢ - يسمح للسفن الخارجة من الخليج على اختلاف جنسياتها بالخروج منه .

٣ - يقوم لنش طوربيد نهارا والسفينة رشيد ليلا بمعارضة السفن التي تحمل العلم (الاسرائيلي) وكذلك ناقلات النفط من الجنسيات المختلفة المتجهة الى ايلات في المنطقة جنوب خليج العقبة لتحذيرها من دخول الخليج .

٤ - اذا لم تستجب احدى السفن المذكورة الى تحذير لنش الطوربيد نهارا او السفينة رشيد ليلا - يقوم لنش الطوربيد او السفينة رشيد بابلاغ قائد منطقة شرم الشيخ باسم السفينة وموعد وصولها الى مضيق تيران .

٥ - عند وصول احدى هذه السفن الى مضيق تيران تقوم المدفعية بضرب طلقة انذار امام السفينة وتحذرها بواسطة محطة الاشارة البحرية . ويصير تكرار الضرب والتحذير امام السفينة مرة اخرى اذا لم تستجب للطلقة الاولى .

٦ - اذا لم تستجب السفينة الى طلقتي الانذار يصير ضرب السفينة بغرض تعطيلها اولا ثم اغراقها اذا لم تمتثل بعد ذلك .

٧ - يصرح بالمرور للسفن التي تحرسها سفن حربية ولا يتم الاعتراض او الاشتباك مع السفينة او السفينة الحربية حتى لو كانت السفينة المحروسة ترفع العلم (الاسرائيلي) .

مشير

نائب القائد الاعلى

(امضاء)

عبدالحكيم عامر »

وكانت التعليمات على هذا النحو تكفل قدرا كبيرا من المرونة . فقد كان التعرض للملاحة في البحر المفتوح بمجرد التحذير ، واما التعرض المسلح فقد كان مقصوراً على منطقة المضايق - اي داخل المياه الاقليمية المصرية - كما ان اي اشتباك مع السفن الحربية كان محظورا على الاطلاق . وكان القصد الواضح هو تطبيق الاجراءات باقل قدر من التعقيدات التي يصعب احتواء اثارها خصوصا قبل ان يصل السكرتير العام للامم المتحدة الى القاهرة وفي فترة وجوده فيها .

- ٣ -

وفي الوقت نفسه من صباح يوم الاثنين ٢٢ مايو ١٩٦٧ اتصل السفير السوفيتي في القاهرة « ديمتري بوجدابيف » بمكتب الرئيس « جمال عبدالناصر » مباشرة يطلب فيه موعدا عاجلا مع الرئيس لان لديه رسالة عاجلة « من الحكومة السوفيتية واللجنة المركزية طلب اليه من موسكو ابلاغها فورا للرئيس » . وقال السفير لسكرتارية الرئاسة انه جاهز هذه اللحظة للتوجه الى مكتب الرئيس لتسليمه الرسالة . ولعل السفير السوفيتي اعترته الدهشة عندما جاءه الرد بعد دقائق بان الرئيس سوف يستقبله في الساعة الثامنة والنصف من المساء - اي بعد اكثر من اثنتي عشرة ساعة من طلبه لموعد فوري . والواقع ان « جمال عبدالناصر » فضل ان يقابل السفير السوفيتي ايضا بعد ان يكون قد اعلن بالفعل قرار مصر الخاص بخليج العقبة .

■

وفي الساعة الثانية بعد الظهر كان « جمال عبدالناصر » يستقل طائرة عسكرية ومعه السادة « زكريا محيي الدين » و « حسين الشافعي » و « علي صبري » نواب رئيس الجمهورية[5] . وكانت الطائرة متجهة الى قاعدة « ابو صوير » العسكرية ، وهناك كان ينتظر وصولها المشير « عبدالحكيم عامر » والسيد « شمس بدران » وزير الحربية والفريق اول « صدقي محمود » قائد القوات الجوية والفريق اول « عبدالمحسن مرتجي » قائد قوات الجبهة . وتوجه الجميع من مدرج المطار الى استراحة الضباط حيث تجمع اكثر من مئتي طيار كانوا جميعا مشتعلين بالحماسة ومنتشين باجواء الاستعداد للقتال . وراح « جمال عبدالناصر » يتحدث الى الطيارين في القاعة المشحونة بمشاعر جياشة ومتدفقة . وبدا فشرح اسباب الازمة المقلجنة ، وقال « ان سببها هو التهديد (الاسرائيلي) ضد سورية وقد حشدت (اسرائيل) فعلا امام الجبهة السورية قوات تقدر بما بين ١١ و ١٣ لواء ، وكان هدفها احتلال مواقع مشروعات الاردن وتهديد دمشق . وكان التخطيط ان تبدأ هذه العملية يوم ١٧ مايو الحالي . ولقد قررنا ان نتحرك بسرعة ، وتحركنا فعلا يوم ١٤ مايو ثم طلبنا بعد ذلك ان تنسحب قوات الطوارىء » . ثم حيا « يوثانت » فقال : « ان امانة السكرتير العام للامم المتحدة وصدق وعيه ونزاهته املت عليه الموقف الصحيح ، وهو موقف نقدره له كما نقدر الجهد الذي قامت به قوات الطوارىء » .

واستطرد « جمال عبدالناصر » فقال : « ان هناك اطرافا في الوطن العربي تصدر الآن بيانات حماسية بتاييد مصر في ما اتخذته ازاء قوات الطوارىء . ونحن نطلب منهم خدمة واحدة وهي ان يتصلوا بصديقهم شاه ايران ليقنعوه بوقف شحن النفط الايراني الى (اسرائيل) . فهو وحده الذي يقدم (لاسرائيل) ما تحتاجه من النفط وبنسبة قدرها ١٠٠ ٪ . واذا توقف امداد النفط الايراني فان (اسرائيل) قد تفكر مرتين قبل ان تتحرك بالعدوان . كذلك فانه اذا توقف النفط الايراني فان ذلك سوف يحفينا من مشكلة كبيرة في الاجراءات التي قررنا اتخاذها في خليج العقبة مع عودة القوات المصرية الى شرم الشيخ » .

وكان ذلك مدخله الى اعلان القرار الذي جاء اعلانه شحنة اخرى من المشاعر حولت الاجتماع مع الطيارين الى نوع من انواع العواصف الجامحة .

■

وعاد « جمال عبدالناصر » بعد اجتماعه مع الطيارين الى الطائرة يستقلها الى القاهرة لموعده مع السفير السوفيتي « ديمتري بوجدابيف » ، وبجوار مقعده في الطائرة كان في انتظاره ملف من برقيات التطورات التي جرت اثناء وجوده في قاعدة « ابو صوير » .

● برقية تقول ان قطعا من الاسطول المصري تسبقها احدى الغواصات مرت من خليج السويس داخلة الى البحر الاحمر .

● برقية من دمشق تقول ان الاتحاد العام لنقابات العمال العرب اعلن ان العمال العرب على استعداد لنسف انابيب وابار النفط وتعطيل الموانىء في انحاء المنطقة كلها اذا اقدمت (اسرائيل) على اي عدوان . ثم ذكرت البرقية ان زعماء عمال السعودية والاردن وتونس وليبيا لم يتمكنوا من حضور هذا الاجتماع .

● برقية تقول ان « جورج براون » وزير الخارجية البريطاني يتاهب لرحلة عاجلة الى موسكو يبحث فيها مع الزعماء السوفيت تطورات الموقف في الشرق الاوسط .

● برقية من نيويورك تقول ان اللجنة الاميركية اليهودية عقدت اجتماعا طارئا اصدرت بعده قرارا ناشدت فيه الرئيس « جونسون » ان يعلن على الفور تجديد وتاكيد التزامات الولايات المتحدة ازاء (اسرائيل) .

● برقية من واشنطن تقول ان المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض اعلن ان الرئيس « جونسون » على اتصال برئيس الوزراء السوفيتي « اليكسي كوسيجين » في شان التطورات في الشرق الاوسط .

● برقية من القدس المحتلة تقول ان « ليفي اشكول » رئيس الوزراء (الاسرائيلي) اعلن في الكنيست ان (اسرائيل) اتخذت اجراءات بتعبئة قوات الاحتياط .

■

وفي الساعة الثامنة والنصف مساء كان السفير السوفيتي « ديمتري بوجدابيف » يدخل مكتب الرئيس « جمال عبدالناصر » يحمل مظروفا في يده . وعندما جلس كان اول ما فعله ان قدم المظروف للرئيس الذي فتحه واخرج منه رسالة من نسختين : نسخة باللغة الروسية على الالة الكاتبة . ونسخة باللغة العربية مترجمة ومكتوبة بخط اليد . وركز « جمال عبدالناصر » اهتمامه على النسخة العربية بالطبع وقراها باهتمام ثم وضعها على مائدة امامه مع الظرف الذي كانت فيه وبقية ما كان يضمه من محتويات . كانت الرسالة تحمل تاييدا كاملا من الحكومة السوفيتية ومن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي بتاييدهما للدوافع التي حدت بمصر الى ان تطلب من السكرتير العام للامم المتحدة ان يسحب قوات الطوارىء الدولية من اراضيها .

كان السفير ينتظر تعليق « جمال عبدالناصر » على ما قرا ، وكان الرئيس يتمهل في اختيار كلماته . ولم يستطع السفير ان ينتظر فقال مسبقا[6] « ان هذه اقوى رسالة تاييد يمكن ان تصدر عن الاتحاد السوفيتي ازاء موقف دولي طارىء ، فهي ليست صادرة عن الحكومة السوفيتية فقط وانما هي صادرة عن اللجنة المركزية بكاملها وعن الحزب كله ، وهذا يعطيها وزنا كبيرا . وهو يامل ان يقدر الرئيس حجم هذا التاييد وقوته .

وبدا الرئيس « جمال عبدالناصر » يتكلم فقال السفير « بوجدابيف » : « انني اراها كذلك بالفعل . وان كنت اصارحك بانها تاخرت كثيرا . فقد كنا في الايام الاولى للازمة ننتظر كلمة منكم . ولم نسمعها حتى طلبناها بانفسنا . فقد كلفت سفيرنا في موسكو ان يتصل باعلى المستويات عندكم حتى نسمع صوتكم » . وابدى السفير نوعا من الاعتذار حين قال : « انه لو كان الامر امر بيان من الحكومة لجاء في ساعات ، اما وهو صادر عن اللجنة المركزية ايضا وعن الحزب فان الامر كان يقتضي عقد اجتماع للجنة والاتصال بسكرتاريات الحزب في كل الجمهوريات ، وهذا ما سبب التاخير » . ورد « جمال عبدالناصر » بقوله : « انه لا يريد ان يقف طويلا امام هذه التفاصيل خصوصا وان الاحداث تجاوزت موضوع سحب قوات الطوارىء » ثم قال لـ « بوجدابيف » : « انه لم يتمكن من مقابلته على الفور لانه كان في زيارة للمنطقة العسكرية الشرقية ، وانه هناك اعلن قرار اغلاق خليج العقبة » .

وبدت الدهشة على وجه « بوجدابيف » ، وراح يس[أل عن] القرار وعن دواعي صدوره قبل مجيء السكرتير العام [...] وكان على « جمال عبدالناصر » ان يشرح له دوافع [...] والسفير يسمع دون ان يعلق بكلمة مكتفيا بهز راسه [...] يروى له .

■

ثم انتقل « جمال عبدالناصر » الى ما هو اهم من و[...] للسفير بالحرف :

- « انني اريدك ان تنقل لهم في موسكو رسالة مني با[...] السوفيتي عاملا رئيسيا مؤثرا في كل ما يحدث في ال[...] التاكيدات التي حصلنا عليها منكم في شان ت[...] « الاسرائيلية » كانت عنصرا مهما في تحريك عجلة الح[...] اكدتم لنا ان هناك احد عشر لواء (اسرائيليا) قد اتخذ[...] الخطوط السورية استعدادا لتوجيه ضربة لسورية [...] وسعي ان اترك شيئا للمصادفات . والآن فانني ارى [...] القوات (الاسرائيلية) تتجه الى الجبهة المصرية ، ب[...] كثيرا امام الجبهة السورية . وهكذا فان مصر اصب[...] الجبهة ، وانا اريد ان تكون هذه الحقيقة محددة امام[...] عليها تصرفاتهم في الايام القادمة » .

ورد السفير قائلا بالنص :

- « ان الحكومة ابلغتكم بما كان لديها من معلومات [...] بها . ونحن الآن نرى ان الموقف في الشرق الاوسط وصل ال[...] من التوتر . ومن الواضح لنا ان (الاسرائيليين) لم يكن [...] يتصرفوا على النحو الذي يتصرفون به الآن اذا لم يكونوا [...] من تاييد القوى الامبريالية وعلى راسها الولايات المتحدة [...] العملية . ومن المحقق لنا طبقا لتحليلاتنا ان الامبرياليين [...] استعادة نفوذهم ودورهم القديم في الوطن العربي . ونحن [...] (اسرائيل) في هذه العملية هي الركيزة التي تستند اليها [...] العدوانية ضد البلدان العربية المستقلة والمعادية للاس[...]

واستطرد السفير السوفيتي يقول بالنص :

- « انكم يا سيادة الرئيس انتم وبقية الوطن العربي لابد [...] ان الاتحاد السوفيتي وحكومته يقفون بحزم وراء الدو[ل] المستقلة ، وان الاتحاد السوفيتي سوف ينتهج في الايام القل[يلة] [...] خطا حازما ، وانه اذا تطورت الامور في اتجاه العدوان بواس[طة] [...] الاستعمارية وابنها بالتبني - (اسرائيل) - فاننا سنتخذ [...] اللازمة » .

ثم تساءل السفير :

- « ما الذي نستطيع ان نقوله او نفعله اكثر من هذا في [...] الحالية يا سيادة الرئيس ؟ انكم تعرفون بالطبع اننا وجه[...] (لاسرائيل) ، فاذا اردتم ان نوجه اليها تحذيرا اخر با[...] السوفيتي لن يترك اصدقاءه العرب وحدهم في المعركة [...] استعداد للتفكير في ذلك . وان القادة السوفيت يريدون ان يع[...] ما قد يكون قد فاتهم من مواقف ترونها لازمة لمساعدتكم في [...] الهائلة الناشئة عن التهديد الموجه لسورية » .

ورد عليه الرئيس « جمال عبدالناصر » قائلا :

- « ان الموقف يتحرك بسرعة ، وليس هناك وقت امام [...] ينتظر نصائح طرف اخر . وعندما كنت قبل ساعات مع القوا[ت] [...] بين الاسئلة التي وجهت الي من اكثر من واحد من الطيارين [...] عن موقف الاتحاد السوفيتي ، وعن رد فعله ازاء التهديدات ال[...] الينا قائلة ان الاسطول الاميركي السادس سوف يتدخل في [...] لصالح (اسرائيل) . وقد سالوني « ماذا سيفعل الاسطول [...] اذا حدث ذلك » ؟

واستطرد « جمال عبدالناصر » يقول :

- « وانت الآن تحدثني عن تحذير جديد يمكنكم ان تو[جهوه] [...] (اسرائيل) . واذا كان الامر امر تحذيرات (لاسرائيل) فاننا [...] توجيهها بانفسنا - لكن هذه ليست المشكلة . المشكلة ه[ي] [...] الولايات المتحدة الاميركية ، فهم متواطئون مع (اسرائيل) . [...] عليكم توجيه تحذير لاحد فان تحذيركم يجب ان يكون م[...] الولايات المتحدة وليس الى (اسرائيل) . وهناك نقطة احب ا[...] توضيحا ، وتلك هي ان التهديد لم يعد موجها الى سورية . [...] الموقف . واذا مضينا نجري حسابنا على اساس ما كان حي[...] انور السادات مع الزعماء السوفيت في موسكو فاننا نكون جميعا على خطأ كبير . ذلك ان كل المعلومات الآن تؤكد ان المواجهة اذا وقعت فسوف تقع على الجبهة المصرية لان كل تحركات القوات (الاسرائيلية) هي الآن موجهة اليها وليس الى الجبهة السورية » .

ثم قال « جمال عبدالناصر » :

- « ومرة اخرى فانني لا اريدكم ان توجهوا تحذيرا الى (اسرائيل) . انكم بذلك تعطونها اهمية لا تستحقها ، وتعطونها فرصة لاستدرار العطف الذي يحظى به الصغير حينما يتعرض للتهديد من الطرف الاكبر . وهم يملكون المهارة لاستغلال هذه اللعبة بكفاءة ، ولهذا فان تحذيركم يجب ان يتجه الى القوى الاستعمارية التي تساند (اسرائيل) » .

وكان السفير السوفيتي يواصل تسجيل ما يسمعه بقلم ودفتر مذكرات اخرجهما من جيبه عندما بدا « جمال عبدالناصر » يتحدث عن شكل ما هو قادم في المنطقة .

■

وفي هذه اللحظة كانت السفارة الاميركية في القاهرة تتلقى برقية شفرية من واشنطن نصها بالحرف :

« وزارة الخارجية

برقية عاجلة

الى السفارة الاميركية بالقاهرة

ارجو تاييد التقرير الذي اذاعته وكالة الانباء الفرنسية ويقول « اعلن الرئيس ناصر الليلة ان الجمهورية العربية المتحدة قد اغلقت خليج العقبة امام السفن (الاسرائيلية) » . وعليكم ان تنقلوا الى الحكومة قلقنا الشديد لو كان هذا التقرير صحيحا » .

وكان التقرير بالفعل صحيحا .

الهوامش :

(١) محفوظات مكتبة « ليندون جونسون » في ولاية تكساس - الوثيقة رقم ٢١٣٦ / ١٦٢ .

(٢) مندوبو الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا .

(٣) برقية برقم ٢٧٤١ / ١٢٧ من محفوظات وزارة الخارجية المصرية .

(٤) محفوظات وزارة الخارجية - برقية ٢٧٩٧ / ١٣١ .

(٥) وكان لي الحظ ان اكون معهم على الطائرة .

(٦) نقلا عن تفريغ لشريط تسجيل تم للمقابلة ، والشريط نفسه ضمن محفوظات قصر عابدين . وهو يحمل على غلافه بطاقة تحدد انها « مقابلة سيادة الرئيس مع السفير السوفيتي ديمتري بوجدابيف في الساعة الثامنة والنصف مساء يوم ٢٢ مايو ١٩٦٧ » .

هكذا من الأصل

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
معمل دجلة
زعفرانية ص ب ٢٩٠٠٥

اعـــــــــلان

يعلن معمل دجلة احد معامل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن حاجته للاختصاصات التالية :-

١ - بكـالوريـوس هنـدسـة ميكانيكية العدد ٧/
٢ - بكـالوريـوس هنـدسـة كهربائية العدد ١٠/
٣ - بكالوريوس هندسة الكترونية العدد ٥/

فعلى الراغبين بالتعيين من الذكور والعراقين فقط ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة التقديم لغرض اجراء المقابلات الخاصة بالتعيين ولدى بناية المعمل الكائنة في منطقة الزعفرانية ببغداد / قرب شركة الصناعات الالكترونية .

يكون موعد التقديم من تاريخ نشر الاعلان ويستصحب المتقدم الوثائق التالية :-

١ - شهادة الجنسية العراقية للمتقدم ولوالديه - ونسخ منها
٢ - شهادة الجنسية العراقية للزوجة بالنسبة للمتزوجين - نسخة منها
٣ - هوية الاحوال الشخصية ونسخة منها
٤ - صور شخصية عدد ١٢ صورة
٥ - تأييد سكن مصدق من مختار المحلة

الشروط العامة المطلوبة :-

١ - ان يكون عراقي الجنسية و من ابوين عراقيين بالولادة
٢ - ان يكون موقفه سليما من الخدمة العسكرية
٣ - ان لايكون محكوما عليه بجنحة مخلة بالشرف
٤ - ان يجتاز المقابلة بنجاح

الشروط الخاصة المطلوبة :-

١ - الهندسة الميكانيكية
ان تكون لدى المتقدم خبرة لاتقل عن ثلاث سنوات في الميكانيك العام في ورش انتاج ميكانيكية ويفضل من له خبرة عملية في عمليات تشكيل الصفائح الحديدية

ب - الهندسة الكهربائية / الالكترونية
ان تكون لدى المتقدم خبرة لاتقل عن ثلاث سنوات في احدى المجالات التالية :-
١ - نصب وتشغيل منظومة السيطرة و الالات الدقيقة
٢ - نصب وتشغيل لوحات توزيع القدرة الكهربائية ولوحات السيطرة
٣ - نصب وتشغيل منظومات توزيع القدرة الكهربائية
٤ - صيانة منظومات السيطرة والتشغيل او لوحات التوزيع الكهربائية ولوحات تشغيل المحركات
٥ - نصب وصيانة منظومات الكترونية صناعية
٦ - تصاميم منظومات السيطرة او لوحات التوزيع الكهربائية ولوحات تشغيل المحركات
٧ - يفضل من له خبرة في مجال استخدام الحاسبات الشخصية وله معرفة بانظمة التشغيل الخاصة بها .

الامتيازات :-

١ - الحد الادنى للراتب الشهري هو ٣٢٠ دينارا
٢ - النقل مجانا
٣ - المطعم تعاوني
٤ - يتم تحديد الراتب والموقع الوظيفي على اساس الخبرة وسنوات الخدمة للمتقدم

اعـــــــــلان

تعلن عمادة المعهد الفني / النمرود عن وجود مزايدة علنية لبيع المواد المدرجة ادناه فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة مراجعة المعهد بعد مرور ١٥ يوما من تاريخ نشره بالجريدة مستصحبين معهم التامينات القانونية وسوف يتحمل المشتري اجور الاعلان والمناداة .

المواد	العدد
١ - ساحبات عنتر	٧
٢ - اطارات مختلفة الاحجام	٧٥
٣ - مكائن لحيم مختلفة	٣
٤ - مولدات كهربائية	٣
٥ - مضخات ماء مختلفة	٦
٦ - محاريث مختلفة	٦
٧ - منعمات	٥
٨ - قالعة بطاطا	١
٩ - ثلاجة ارستون	١
١٠ - اسرة حديدية	١٧
١١ - مكوى شراشف	١
١٢ - منبئة كهربائية مختلفة	٣
١٣ - جهاز عرض سينمائي ١٦ ملم	٢
١٤ - مواد اخرى مختلفة الانواع	

مسؤول المالية

اعــــلان مناقصة استيراد رقم ٦ /حديد لسنة ١٩٩٠

تعلن الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية الكائنة في شارع السعدون / ساحة الاندلس / عمارة وقف العلوية عن حاجتها الى ٥٠٠٠ طن حديد راسطة 5000 Tons FLat Bars وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها في مقر الشركة / قسم الاستيراد وعلى من يجد بنفسه الكفاءة والمقدرة تقديم عطائه الى القسم المذكور داخل اغلفة مختومة ومكتوب عليها رقم المناقصة واسمها واسم المناقص او عن طريق التلكس قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاحد المصادف ١٩٩٠/٦/٣ ونافذة لمدة شهرين من تاريخ التقديم على ان ترفق مع العطاء كفالة مصرفية بنسبة ٢٪ من قيمة المناقصة وسيهمل كل عطاء لايقدم ضمن المدة القانونية وغير مستوف للشروط المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ الاسعار .

ارقام التلكس
2289 GECIST / IK
2227 TRESTE / IK
2257 GECMCO / IK

المدير العام

اعـــــــــلان

تتوفر لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البعثات والعلاقات الثقافية البعثات الدراسية للدراسات العليا خارج القطر المبينة تفاصيلها وشروطها ادناه فعلى الراغبين من الذكور ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة التقديم للانضمام اليها .

اولا : العلوم الهندسية :

الاختصاص	العدد	الشهادة المطلوبة	مؤهلات المتقدم المطلوبة
هندسة كهربائية	١٢	دكتوراه	ماجستير هندسة كهربائية والالكترونية ٢ . ماجستير هندسة حاسبات او هندسة سيطرة ونظم
هندسة ميكانيكة	٢	دكتوراه	ماجستير هندسة ميكانيكية له الملم باستخدام الحاسبات وتطبيقاتها او ماجستير هندسة ميكانيكة / مكائن
هندسة كيمياوية	٣	دكتوراه	ماجستير هندسة كيمياوية
هندسة نووية	٣	دكتوراه	ماجستير هندسة نووية او ماجستير هندسة ميكانيكية او ماجستير هندسة انتاج او بكالوريوس من العشرة الاوائل

ثانيا / العلوم الطبيعية

الاختصاص	العدد	الشهادة المطلوبة	مؤهلات المتقدم المطلوبة
حاسبات	٣	دكتوراه	١ . ماجستير هندسة كهربائية ٢ . ماجستير علوم حاسبات او هندسة حاسبات والكترونيك او هندسة سيطرة ونظم
فيزياء	٢	دكتوراه	بكالوريوس من العشرة الاوائل او ماجستير فيزياء نووية او ماجستير فيزياء الحالة الصلبة

ثالثا / يبدا التقديم اعتبارا من ١٩٩٠/٦/٢ ولمدة اسبوعين
رابعا / يكون التقديم عن طريق مراكز التقديم في الجامعات العراقية كافة

خامسا / الشروط العامة للتقديم

١ - ان يكون عراقيا ومن ابوين عراقيين بالولادة ومن اصل غير اجنبي
٢ - ان يكون سالما من الامراض وذا جدارة بدنية وعقلية تؤهله للدراسة خارج العراق
٣ - غير محكوم عليه بجناية غير سياسية او جنحة مخلة بالشرف
٤ - ان لايكون متزوجا من اجنبية ولاتعتبر الزوجة العربية اجنبية لهذا الغرض
٥ - ان تكون لديه خدمة عسكرية مدتها سنتان او معفي منها
٦ - ان تكون لدى الموظف خدمة وظيفية فعلية في دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي مدة لاتقل عن سنتين بعد اخر شهادة بتاييد من دائرته وعدم ممانعتها من ضمه الى البعثة العلمية
٧ - ان يكون حاصلا على شهادة الماجستير او من العشرة الاوائل بالنسبة لحملة الشهادة الجامعية الاولية
٨ - ان لايزيد عمره على ٤٥ عاما
٩ - ان يكون التقديم ضمن الاختصاصات المعلنة ذات العلاقة المباشرة باختصاصه
١٠ - غير مقيد بعقد مقيد بقرار يلزمه بالعمل في دائرة معينة يحول دون تمتعه بالبعثة الدراسية
١١ - ان لايكون ممن سبق وان قبل في الدراسات العليا في الجامعات العراقية والعربية والاجنبية والغي قبوله بسبب يعزى الى تقصيره او ترك الدراسة لاسباب غير مشروعة او يكون قد فصل منها او ممن اكتفت الوزارة بالشهادة الحاصل عليها لعدم تمكنه من مواصلة الدراسة للحصول على الشهادة المتعاقد عليها او ان يكون قد حصل على الشهادة المتعاقد عليها بفترة اطول من المدة المثبتة بالعقد
١٢ - ان يقدم مايؤيد اجتيازه امتحان الكفاءة باحدى اللغات الاجنبية الحية .

اعـــــــــلان

تعلن المنشأة العامة لتصفية النفط في المنطقة الوسطى / الدورة عن بيع المواد المدرجة اوصافها وكمياتها في ادناه مطروحة في مصفى الدورة وذلك في الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ١٩٩٠/٦/٢٦ .. فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وتقبل النقود والصكوك المصدقة فقط وان المشتري يتحمل اجور الدلالية والاعلان علما بان المواد ستباع وفقا لقانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦

ت	اسم المادة ومواصفاتها	الكمية	الملاحظات
١	سيارة اطفاء نوع فيات حوضية موديل ١٩٧٦	العدد / ١	مستعملة غير مرسمة
٢	براغي وصامولات مختلفة الاحجام	مجموعة	غير مستعملة تباع كمجموعة
٣	براميل شمع ملوث	=	تباع كمجموعة
٤	اسطوانات مختلفة الاحجام	=	= = =
	معبأة بغاز النتروجين بنسب مختلفة صغيرة الحجم	=	= = =
٥	خشبيات بلاستيكية ملوثة	٨ اطنان قابلة للزيادة والنقصان	تباع على اساس الطن الواحد
٦	مواد احتياطية لرافعات سقفية	مجموعة	غير مستعملة تباع كمجموعة
٧	مخلفات الصيانة الدورية	=	تباع كمجموعة
٨	مجموعة كلايش وصبغ اخضر وابيض	=	= = =
٩	مواد كهربائية	=	غير مستعملة تباع كمجموعة
١٠	عدد يدوية	=	مستهلكة
١١	ماكنة كبس ٢٠ طنا ١٧٠ طنا	العدد / ٢	= = =
١٢	مولدة كهربائية ديزل	العدد / ١	= = =
١٣	محرك نوع بيتر	العدد / ١	مستهلك غير مرسم
١٤	ماتور ضغط مع ماكنة لحام كهربائية	العدد / ٢	مستهلكة
١٥	شاحنة بطارية كهربائية	العدد / ١	مستهلكة
١٦	فيربوكس	العدد / ٢	مستعمل
١٧	سيارة فيات موديل ٣٠٠	العدد / ١	مستعملة
١٨	[illegible] نوع بدفورد	العدد / ١	مستعمل غير مرسم
١٩	رافعات شوكية نوع TCM سيبي كار	العدد / ٢	مستعملة = مرسمة
٢٠	ادوات احتياطية تعود الى ضاغطات وخباطات	مجموعة	غير مستعملة
٢١	حديد راسطة	=	يباع كمجموعة
٢٢	اثاث مستهلك	=	= = =
٢٣	عربة فلات ذات اكسل واحد خلفي	العدد / ١	مستعملة

كامل جعفر الفتلي
و . المدير العام

هكذا من الأصل

اعـــــلان درجات شاغرة

تعلن المنشأة العامة للصناعات القطنية احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن توفر درجات شاغرة بعنوان / نساج / غزال / ميكانيك غزل / ميكانيك / نسيج ، ومن العراقيين الذين اكملوا الخدمة العسكرية فعلى الراغبين في التعيين تقديم طلباتهم الى مديري المعامل في المحافظات مباشرة وفي موعد اقصاه يوم ١٩٩٠/٦/٧ وسيكون يوم المقابلة ١٩٩٠/٦/١٦ ويكون الراتب حسب الشهادة والخبرة والكفاءة وكما مثبت ادناه .

الشهادة المطلوبة	الراتب
١ ـ خريج الدراسة الابتدائية	٨٧ دينارا شهريا
٢ ـ خريج الدراسة المتوسطة	٩٠ دينارا شهريا
٣ ـ خريج الدراسة الاعدادية	٩٤ دينارا شهريا
٤ ـ خريج المعاهد (دبلوم)	١٠٠ دينار شهريا
٥ ـ خريج الكليات (بكالوريوس)	١٠٦ دنانير شهريا

يضاف الى الراتب اعلاه مخصصات الخطورة وبدل العدوى والمخصصات المهنية وحوافز الانتاج الشهري والارباح السنوية .

اسم المعمل	عدد الدرجات الشاغرة بعنوان مهندس ميكانيك
١ ـ معمل الغزل والنسيج القطني ٣٥٠ درجة بغداد ـ الكاظمية	٣
٢ ـ معمل الغزل والنسيج /كوت ١٥٠ درجة	٣
٣ ـ معمل الغزل والنسيج /ديوانية ٢٥٠ درجة	ـ
٤ ـ معمل الغزل والنسيج /موصل ١٥٠ درجة	ـ

الوثائق المطلوبة :

١ ـ هوية الاحوال المدنية (اصل وصورة)
٢ ـ شهادة الجنسية العراقية (اصل وصورة)
٣ ـ دفتر الخدمة العسكرية للمتسرحين
٤ ـ الوثيقة المدرسية مصدقة من مديرية التربية في المحافظة
٥ ـ مضبطة تأييد السكن مصدقة من قبل مختار المنطقة ومركز الشرطة
٦ ـ صورة شخصية / ٤

سفرات سياحية

لقد اعدت شركة السندباد للسياحة والسفر سفرات الى خارج العراق والى الاقطار الاتية :ـ

● تركيا وبلغاريا لمدة اسبوعين ـ تركيا فقط لمدة اسبوع واحد .
● القاهرة والاسكندرية لمدة عشرة ايام ـ القاهرة فقط لمدة ثمانية ايام .
● عمان لمدة سبعة ايام .

الاسعار مغرية ، والاماكن محدودة ـ للحجز والمعلومات يرجى الاتصال بالشركة ت ـ ٨٨٨٨٥١٩ ـ ٨٨٨٠٩١٣ ساحة النصر/ شارع السعدون املين للجميع سفرات سعيدة .

اعـــــلان

تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية / مديرية فرع المنطقة الوسطى في بغداد عن رغبتها في تاجير محطات التعبئة وساحات النفط والغاز المدرجة ادناه وبطريقة المزايدة السرية وشروط تسهيلات للمستاجرين .. فعلى الراغبين باستئجاره مراجعة ديوان هذا الفرع للحصول على شروط المزايدة والعطاء مقابل مبلغ قدره ١٠ عشرة دنانير للنسخة الواحدة غير قابل للرد .. وعلى المزايد تقديم شيك مصدق كتامينات اولية بمبلغ ٥٠٠٠ دينار بالنسبة لتاجير محطات التعبئة و٢٠٠٠ دينار بالنسبة لتاجير ساحات الغاز ويرفق مع العطاء وان يقدم مايثبت كون تحصيله الدراسي لايقل عن شهادة الدراسة المتوسطة ويهمل العطاء غير المستوفي للشروط المذكورة واخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من يوم الاحد المصادف ١٩٩٠/٦/١٧ تقدم العطاءات بغلاف مختوم مؤشر فيه اسم المحطة او ساحة الغاز في صندوق العطاءات في ديوان هذا الفرع ويهمل العطاء الذي لايحمل اسم المحطة او الساحة وفي حالة رسو المزايدة على المزايد فعليه ان يستكمل التامينات اعلاه .. لتصبح ١٠٪ من قيمة بدل الايجار السنوي المقدم من قبله للمحطة او الساحة وان يهيء وسائط النقل اللازمة لنقل المنتجات النفطية من مصادر انتاجها الى المحطة او الساحة واليها من تاريخ التسلم علما بان مدة العقد ثلاث سنوات .

اسم المحطة	الموقع
١ ـ محطة تعبئة الصمود	محافظة بغداد
٢ ـ = = الخالصة	= = = =
٣ ـ = = صدام / ٧٧	= = = =
٤ ـ = = باب المعظم	= = = =
٥ ـ = = القاهرة	= = = =
٦ ـ = = القناة	= = = = =
٧ ـ = = الكيلاني	= = =
٨ ـ = = الرشيد	= = = =
٩ ـ = = ابو اقلام	= = = =
١٠ ـ = = الجوادين	= = =
١١ ـ = = المنصور	= = =
١٢ ـ = = الشعلة	= = = =
١٣ ـ = = ١ حزيران	= = = =
١٤ ـ = = الشرطة / ١	= = =
١٥ ـ = = النور	= = =
١٦ ـ ساحة غاز ونفط الثعالبة	محافظة بغداد
١٧ ـ ساحة غاز الشرطة / ١	= = =
١٨ ـ ساحة غاز المنطقة	= = =
١٩ ـ ساحة غاز باب المعظم	= = =
٢٠ ـ = = قطاع / ٢٣	= = =
٢١ ـ = = جسر صدام	= = =
٢٢ ـ محطة تعبئة بلدروز	محافظة ديالى
٢٣ ـ = = الخالص الجديدة	= = =
٢٤ ـ = = خان بني سعد	= = =
٢٥ ـ = = الراشدية	= = =
٢٦ ـ مستودع نفط المقدادية	= = =
٢٧ ـ محطة التاجي الاتوماتيكية	محافظة صلاح الدين
٢٨ ـ = تعبئة تكريت الجديدة	= = =
٢٩ ـ = = الاتوماتيكية	= = =
٣٠ ـ = = الحفرية	محافظة واسط
٣١ ـ = = خان ضاري	= الانبار
٣٢ ـ = = الكرمة	= = =
٣٣ ـ محطة تعبئة كيلو / ١٦٠	محافظة الانبار
٣٤ ـ مركز توزيع الفلوجة	= = =

حمد عبدصالح الفهداوي
مدير فرع المنطقة الوسطى

فرص عمل

تعلن شركة منتوجات الالبان والمرطبات العراقية عن حاجتها الى الاختصاصات التالية للعمل في محطة أبقار الاسحاقي .

١ـ طبيب بيطري يفضل من له خبرة سابقة في محطات الابقار حدود الراتب من ٣٠٠دينار الى ٧٠٠دينار شهريا .
٢ـ معاون طبيب بيطري حدود الراتب من٢٠٠دينار الى ٤٠٠ دينار شهريا .
٣ـ مهندس انتاج حيواني/مسؤول حقل حدود الراتب من ٢٥٠ دينارا الى ٥٠٠ دينار شهريا .
٤ـ معاون مهندس زراعي حدود الراتب من ٢٠٠دينار الى ٤٠٠ دينار شهريا .
٥ـ خريجو معهد التكنولوجيا او المعاهد الصناعية فرع الميكانيك/الكهرباء/التبريد حدود الراتب من ٢٠٠ دينار الى ٤٥٠ دينارا شهريا .

على الراغبين الاتصال بالشركة/طريق معسكر الرشيد/ خلف معمل مشن .
هاتف ٧١٨٩٢٥٩ او ٧١٩٤٨٨٣

المدير المفوض

اعـــــلان

تعلن شركة التامين العراقية للبيع بالمزايدة العلنية مكيف هواء من نوع ناشنال متضرر وانقاض حريق مختلفة ومتنوعة فعلى الراغبين بشرائها مراجعة شعبة الخدمات الادارية في مقر الشركة الكائن في بغداد ـ ساحة عقبة بن نافع ـ شارع خالد بن الوليد للحصول على الشروط وتفاصيل المواد والمكيف ومحل وجودها ومشاهدتها ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمصاريف الاخرى وستجرى المزايدة في مقر الشركة في صباح يوم الاحد المصادف ١٩٩٠/٧/١ الساعة العاشرة وشكرا

المواد المتضررة	محل وجودها
١ ـ مكيف هواء ناشنال ٢/٥ طن	مقر الشركة
٢ ـ دعامية امامية وبنيد سيارة من نوع جامبو / مارسيدس	= = =
٣ ـ دراجات هوائية مختلفة الاحجام وملحقاتها وتجهيزات طفل مختلفة	= = = =

المدير العام ورئيس مجلس الادارة
عبد الخالق رؤوف خليل

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية
اعـــلان مناقصة انشاء مشروع ادوية نينوى

١ . تعلن هذه المنشاة عن تمديد فترة الغلق لمناقصة تنفيذ الاعمال الانشائية والخدمات الهندسية لمشروع ادوية نينوى الجديد بموجب المواصفات الفنية والتصاميم وجداول الكميات والشروط المعدة لهذا المشروع .

فعلى شركات القطاع الاشتراكي او الخاص ممن لايقل تصنيفه من الدرجة الرابعة وسبق لهم التعامل بهذا الاختصاص تقديم عطاءاتهم داخل غلاف مغلق ومختوم الى مكتب التصدير والاعلام التابع لهذه المنشاة والكائن في بغداد / علوية / ساحة عقبة بن نافع وبموعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٩٠/٦/١٥

٢ . يمكن الحصول على الشروط والمواصفات والخرائط وجداول الكميات المعدة لهذا الغرض بمراجعة المقر المذكور اعلاه بعد دفع ٣٠٠ ثلاث مئة دينار عن كل مناقصة غير قابل للرد .

٣ . ترفق ضمن العطاءات تامينات اولية بنسبة ٥٪ من قيمة العطاء بشيك مصدق او كفالة مصرفية ضامنة .. وان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعرا ويحق لها احالة الاعمال على المناقصين كلا او جزءا .

نبيل عبد الرزاق النباغ
مدير المشروع

بعد ان قاومت الجيوش الغازية

قسنطينة تقاوم الشيخوخة

الاحوال الجوية والهرم والاهمال ينخر اساس المدينة العتيقة

قسنطينة ـ رويتر . تفخر مدينة قسنطينة الواقعة على منطقة صخرية في قلب الجزائر بتاريخ طويل من المقاومة الضارية ضد الجيوش الغازية .

الا ان اعداء اخرين يتربصون بها كالاحوال الجوية والهرم وتنخر في اسس قسنطينة التي شيدها ملوك البربر واليونان وبكوات الاتراك والفرنسيون مستعمرون .

ويقول احمد بن يحيى رئيس جمعية حماية احجار قسنطينة القديمة ان المتهالكة قد تندثر عن اخرها ما لم تلق معونات سريعة سواء من الدولة او من منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) .

وقسنطينة هي مدينة الجسور ... والمصاعد المنحوتة في الصخور وتطل باحة رحبة تفصل بين ... والقلاع وتزدحم بالمقاهي المقامة ... الطلق على سهول خصبة في المناطق الداخلية البعيدة عن ... الجزائر .

... المشاة على استخدام ... عبور معلقة تمتد على ... شاهقة على وادي روميل ... تحت الجسر بمسافة ... مترا .

... السلطين والحكام الاتراك ... النساء اللائي يخونن ... ويلقون بهن ... بعد وضع قطط ... اثناء ...

... التاريخية ... التي اقامها ... ملوك البربر قبل ... الصبح اول مدينة ... بصورة مستمرة في ... من اقدم مدن ...

... قسطنطين اسم ... عندما اعاد تشييدها ... الاهلية الرومانية عام ...

... سكان المدينة يسردون ... المعركة ... التي خاضتها المدينة عام ... الفرنسيين . ... المدينة في ايدي ... بعد عام من هذا ولكن ... قتل الجنرال دامريمو حاكم ... الفرنسية في شمالي افريقيا .

وتقهقرت قوات احمد بك اخر الحكام الاتراك للمدينة الى جبال الاوراس جنوبا وقاد مقاومة ضد الفرنسيين لمدة ١١ عاما اخرى .

وفي ظل الاستعمار الفرنسي لم يكن يقطن المدينة الا عدد ضئيل نسبيا من الاوربيين ومن غير المسلمين من اليهود الشرقيين .

وقال عبد الكريم بجاجة مدير دار المحفوظات بالمدينة ان قسنطينة تختلف عن بقية المدن الجزائرية لانها مدينة عريقة وذات سكان معروفين منذ زمن طويل . وقال ان المدينة تمكنت من الحفاظ على هويتها وشخصيتها الجزائرية عبر حقبة استعمارية طويلة .

الا ان الخطر يحيق بمعظم الاثار التي ورثتها المدينة وتهدمت معظم المباني التي يرجع عهدها الى العصر العثماني ومرحلة الاستعمار الفرنسي .

واصبحت المنازل التقليدية المبنية من الاحجار والطين في القطاع القديم من المدينة المعروف باسم السويقة ايلة للسقوط بسبب الاهمال وتسرب المياه . وقد تهدمت عشرات من هذه المباني .

وقال السيد بن يحيى ان بعض سكان هذه المباني القديمة تعمدوا الاضرار بها ليكون من حقهم الحصول على شقق سكنية جديدة في اماكن اخرى .

ويخشى بن يحيى اندثار هذه المباني البسيطة مربعة الشكل والمؤلفة من طابقين وقد شيدت هذه المباني المطلية باللون الازرق حول فناء تتوسطه شجرة او كروم عنب .

واضاف قوله انه اذا خسرت الجزائر هذه الطرز المعمارية فستخسر اسلوب حياة ومفهوما اجتماعيا باسره مشيرا الى القيم التقليدية المتعلقة بحقوق الجيران والتآلف الاسري .

وصمدت خمسة جسور تمتد عبر الوادي الضيق وهي قطع فنية معمارية في حد ذاتها امام زلازل وهجمات بالقنابل من المستعمرين الفرنسيين خلال حرب التحرير الجزائرية التي امتدت من علم ١٩٥٤ حتى علم ١٩٦٢ .

وعاد بن يحيى بذاكرته الى الوراء ليتذكر كيف قامت جماعة متطرفة بنسف جسر برجو عام ١٩٦٢ لمحاولة افساد هدنة بين فرنسا وثوار حرب التحرير الجزائرية ويتدلى هذا الجسر معتمدا على عمود حديدي واحد .

اما جسر سيدي رشيد فقد سجل رقما قياسيا هندسيا عند انشائه عام ١٩١٢ اذ بلغ طول قوسه الحجري ٧٠ مترا . ولاتزال الاقواس الاخرى للجسر وعددها ٢٦ قوسا تجعله واحدا من اطول الجسور الحجرية في العالم .

وقال المهندس غريلني يوبكير الذي يعمل في قسم مشروعات البنية الاساسية بالمدينة ان الجسور تخضع لعمليات رقابة وصيانة دائمة وانها في حالة ظاهرية ممتازة .

الا انه اضاف قوله انه لايعرف الحالة الداخلية للجسور مشبها ذلك برجل يبدو مكتمل الصحة الا انه مصاب بالسرطان . وقال انه من المقرر اجراء فحوص متطورة على الجسور للوقوف على حالتها .

ونجح بن يحيى في الحصول على مساعدات من الدولة لبدء عمليات ترميم في ٣٢٠ منزلا قديما .

ويامل ايضا في اصلاح قصر احمد بك المتداعي ومعهد الدراسات الاسلامية للشيخ عبد الحميد بن باديس وهو زعيم ديني ولد في قسنطينة وكان له اثر قوي في انكاء روح الحركة الوطنية خلال الثلاثينات والاربعينات .

وتحتاج حمامات رومانية قديمة في سفح الوادي الضيق الى عمليات ترميم ايضا . كما يحتاج مصعد اقامه الفرنسيون الى اصلاح ايضا وهو غير مستعمل الان ويربط اساسا بين قلب المدينة وحمام سباحة طبيعي في المنطقة الصخرية السفلى .

قرارات لتطبيق الاتفاقية التربوية بين اقطار مجلس التعاون العربي

تشكيل ثلاث لجان فنية لوضع استراتيجيات التنسيق والتكامل

عمان ـ ٦ ـ واع : قرر وزراء التربية والتعليم العالي في دول مجلس التعاون العربي وضع قواعد موحدة لاعارة هيئات التدريس بالجامعات والمعلمين في التعليم العام والفني والتوسع في تبادل المنح الدراسية بين دول المجلس .

كما قرروا في ختام اجتماعهم الثاني في عمان اليوم عقد اجتماع للمنسقين الوطنيين لبرنامج التجديد التربوي من اجل التنمية في الدول العربية وتبادل المعلومات والخبرات في مجال محو الامية وتعليم الكبار واعتماد الزامية التعليم الاساسي في دول المجلس وتشجيع الاشراف المشترك وتقويم البحوث والمشاركة في لجان مناقشة رسائل الدراسات العليا بين جامعات دول المجلس وعقد مؤتمرات دورية لرؤساء هذه الجامعات وتوحيد اسس انتقال الطلبة وقبولهم في مرحلة التعليم العام .

وتقرر ايضا تشكيل ثلاث لجان فنية الاولى عامة والثانية للتربية والتعليم والثالثة للتعليم العالي .. وستعنى اللجنة الاولى بوضع استراتيجيات التنسيق والتكامل في مجالات التربية والتعليم العالي في دول المجلس والنظم والتشريعات الخاصة بذلك وتوحيد التسميات والمصطلحات العلمية والتربوية والثقافية .

وستعنى اللجنة الثانية بالسلم التعليمي في الدول الاعضاء واسس اقامة مشروعات للصناعات التربوية ووضع سياسة موحدة لشراء مستلزمات العملية التربوية وتبادل المعلومات والخبرات في مجال محو الامية وتعليم الكبار والتعليم الاساسي الى جانب وضع سياسة موحدة لتنظيم دراسة ابناء دول المجلس خارج المنطقة العربية .

اما لجنة التعليم العالي فستعنى بدراسة تنسيق التشريعات والنظم في هذا المجال والاستفادة القصوى من المراكز المتميزة في الجامعات والمعاهد والتنسيق في ما بينها وتبادل الخبرات بين المختصين في مجال التعليم المستمر والجامعة المفتوحة .

وقرر وزراء التربية والتعليم العالي في دول مجلس التعاون العربي عقد اجتماعهم الثالث والاجتماع الثاني للجنة المشتركة الذي سيسبقه على هامش مؤتمر وزراء التربية العربي الذي سيعقد في القاهرة في تشرين الثاني المقبل .

وقرروا ايضا تسمية المنسق الوطني العراقي منسقا عاما لاتفاقية التعاون التربوي والتعليم العالي بين دول المجلس .

ووصف السيد عبد القادر عز الدين وزير التربية قرارات الاجتماع بانها البدايات الاولى لوضع الاجراءات التنفيذية لتطبيق اتفاقية التعاون التربوي بين اقطار مجلس التعاون العربي .

واوضح في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمان انه تم في هذا الاجتماع تقسيم مواد الاتفاقية الى مجموعة من المواد التي ينفذ قسم منها على الفور والقسم الاخر يحتاج الى المتابعة الدائمة وهي المواد ذات البعد المتوسط والبعد الطويل .

الصين تفرج عن ٩٧ معتقلا سياسيا

بكين ـ٦ـ رويتر : اعلنت وزارة الامن العام الصينية اليوم انه تم الافراج عن ٩٧ معتقلا في مدينتي بكين وشنغهاي من الذين اعتقلوا في احداث العام الماضي .

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن الوزارة قولها ان هناك ١٩ طالبا بين المعتقلين المفرج عنهم .

وقال متحدث باسم الوزارة ان الذين تم الافراج عنهم اعترفوا طواعية بانهم مذنبون واعربوا عن رغبتهم في التوبة .

ونقل عن المتحدث قوله اما هؤلاء الذين يتمسكون بعناد بطريق غير صحيح ويرفضون التوبة فسيعاقبون بحزم بما يتفق مع القانون .

الافتتاحية ـ بقية

ولان الكيان الصهيوني مازال يطلق تهديداته المحمومة ضد العراق وغيره من الاقطار العربية الشقيقة ، ولانه مازال يرفض اخضاع منشاته للاشراف الدولي ، ويرفض مناقشة اي مقترح او مشروع دولي يرمي الى نزع اسلحة الدمار الشامل ، وخصوصا السلاح النووي ، في المنطقة ، فان من حق العراق ان يكرر تحذيره الجدي مرة اخرى وان يقول بمنتهى الوضوح .. مخطىء من يظن ان اليوم يشبه البارحة وان ما استطاع الكيان الصهيوني ان يقوم به في السابع من حزيران عام ١٩٨١ يستطيع ان يقوم به الآن .

اجل .. عراق اليوم لايشبه عراق البارحة ، وعراق ١٩٩٠ ليس عراق ١٩٨١ ، فهو يمتلك اليوم قوة ردع ستراتيجية ، ويمتلك الارادة والوسائل اللازمة للدفاع عن نفسه وحماية امنه الوطني والقومي ورد الصاع بصاعين ، ومعه يقف كل العرب متضامنين مساندين .. وعلى الذين يحلمون بالنيل منه ان يتذكروا ان العراق ليس من عادته ان يحذر جزافا ، ولكنه يحذر وهو قادر على تنفيذ تحذيره ونقله الى ساحة الفعل .

اللجنة التنفيذية ـ بقية

التحرير الفلسطينية يشكل تحديا سافرا لقرارات القمة العربية ومجلس الامن الدولي .

ودعا الناطق جميع الدول والقوى الحريصة على وضع حد للمجازر والمآسي الذي يتعرض لها ابناء الشعب الفلسطيني الى اتخاذ موقف حازم تجاه ما ينذر لاشتعال نيران انفجار جديد يهدد الامن والسلم الدوليين .

كما دعا في ختام تصريحه جميع الدول العربية الى تحمل مسؤولياتها انطلاقا من قرارات قمة بغداد والوقوف بوجه المخطط الخطير والمدبر الذي يطلق العنان للكيان الصهيوني كي يواصل جرائمه ضد الشعب العربي الفلسطيني .

واع

الاردن يشيد ـ بقية

بانها ظالمة ومتجنية مؤكدا على قدرة العراق على حماية نفسه والامن القومي العربي مشيدا بمواقف العراق الوطنية والقومية وخاصة دعم الشعب الفلسطيني .

وادان الموقف الاميركي الاخير لاستخدام الفيتو ضد مشروع قرار الامم المتحدة الخاص بارسال بعثة دولية لتقصي الحقائق في الاراضي العربية المحتلة .

واكد ان هذا الموقف هو ضربة لجهود السلام في المنطقة ويشجع الكيان الصهيوني على مواصلة تعنته تجاه السلام . وحذر الوزير الاردني من جديد من مخاطر الهجرة اليهودية المكثفة الى الاراضي العربية المحتلة .

الصحافة العربية ـ بقية

وكانت هذه الاشارة وراء الادانة الصريحة للولايات المتحدة في البيان الختامي لقمة بغداد وهو امر لم يحدث قط في المؤتمرات العربية السابقة .

وفي صنعاء اشادت صحيفة الميثاق اليمنية بالدور البارز الذي اضطلع به السيد الرئيس القائد صدام حسين في ادارة جلسات مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي عقد في بغداد .

وقالت في مقال لها اليوم لقد كان للرئيس القائد صدام حسين نصيب الاسد في نجاح مؤتمر القمة العربي ووصوله الى ماوصل اليه من قرارات او التزامات .

واوضحت الصحيفة ان العرب شاهدوا عبر شاشات التلفاز السيد الرئيس صدام حسين وهو يكرس اسلوبا جديدا في الادارة لجلسات القمة .. اسلوب يجمع بين الجدية والحكمة والقوة .

واكدت وكالة انباء الخليج اجماع الاوساط العربية والخليجية على ان البيان الختامي لقمة بغداد كان وثيقة عمل واضحة المعالم لجميع الاقطار العربية ترسم الخطوط والبيانات لبلورة موقف عربي يواجه التحديات والمتغيرات الاقليمية والدولية .

وقالت الوكالة في تقرير موسع بثته اليوم حول ابرز احداث الاسبوع تحت عنوان (الخليج في اسبوع) ان البيان الختامي للقمة العربية في بغداد يطرح لاول مرة خططا مدروسة لتنفيذ قرارات التكامل العربي والسياسي والعسكري والامني والاقتصادي في اطار وعمق جديدين .

واضافت ان البيان ترجم رغبة القيادات العربية في الخروج بصدق الى دائرة العمل المؤثر والايجابي حتى يرتدع الكيان الصهيوني ومن يقف الى جانبه لانه العدو الاول للامة العربية .

وارجعت الوكالة اسباب النجاح الكبير لقمة بغداد وخروجها بنتائج قوية تتناسب وحجم التحديات الى حكمة وادارة السيد الرئيس صدام حسين لجلسات المؤتمر والترتيبات والاستعدادات الجيدة التي وفرها العراق للمؤتمر .

وقالت ان القادة العرب شددوا في بيانهم على مبدأ تقويم العلاقات العربية مع الدول الاخرى في ضوء موقفها من مسالتي الحقوق الوطنية الفلسطينية والهجرة اليهودية وحملوا الولايات المتحدة مسؤولية اساسية لانها الدولة التي توفر (لاسرائيل) الامكانات العسكرية والمساعدات المالية .. واعلنوا وقوفهم مع العراق في تصديه للحملة المعادية وادانوا التهديدات الاميركية ضد ليبيا .

اتساع شرارة ـ بقية

ان توضح ما اذا كانت هذه المعلومات منسوبة الى ماسلييف أم انها خاصة بها ان منظمات غير رسمية اوزبكية قدمت مطالب على شكل تهديدات حول انشاء منطقة اوزبكية تتمتع بحكم ذاتي في قرغيزيا .

واوضحت تاس ان المحادثات حول هذا الموضوع لم تعط نتائج .

وافادت انترفاكس من جهتها ان المؤسسات الصناعية والمحال التجارية توقفت عن العمل في اوش .

ونقلت صحيفة كومسومولسكايا برافدا الناطقة باسم الشبيبة الشيوعية السوفيتية ان السلطات المحلية فضلت الغاء مباراة لكرة القدم كان يفترض ان تجري امس في فرونزي عاصمة قرغيزيا بين فريق قرغيزي وفريق اوزبكي من فرغانا في اوزبكستان .

وحسب صحفي يعمل في سوفيتسكايا قرغيزيا الناطقة باسم الحزب الشيوعي القرغيزي تم الاتصال به هاتفيا من موسكو فان الصدامات كانت لاتزال مستمرة صباح اليوم .

وقامت ناقلات جنود مدرعة وقوات سوفيتية بدوريات حراسة اليوم واقامت نقاط تفتيش على مداخل الطرق لمنع الحشود من الازدياد .

اتصالات ـ بقية

جون مكارثي سفير الولايات المتحدة في بيروت الذي كان قد غادر لبنان في اعقاب تلقيه تهديدات .

وقال الباز ان مصر تهتم كثيرا بتسوية الازمة اللبنانية مشيرا الى ان المباحثات مع الهراوي اوضحت وجود قبول للدور المصري داخل لبنان .

وحول طلب الهراوي لاسلحة من مصر قال الباز ان مسالة المساعدات العسكرية او غيرها موضوع يقرره الرئيسان .

استشهاد ـ بقية :

وكان شهر ايار قد شهد ٢٧٢ مواجهة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في التصعيد الاهم والاوسع الذي تشهده فلسطين المحتلة .

وقالت مصادر فلسطينية ان القوات الصهيونية فرضت حظر التجول على نابلس كبرى مدن الضفة وعلى عدد اخر من القرى والمخيمات .

زيادة اسعار كبيرة في كوستاريكا

سان خوزيه ـ٦ـ واع : اعلنت حكومة كوستاريكا عن زيادات كبيرة في اسعار المواد الغذائية الاساسية والوقود وذلك كجزء من خطة (صندوق النقد الدولي لخفض العجز العام) .

ونسبت يونايتدبرس الى مصدر حكومي قوله اليوم ان الزيادات ضرورية لمواجهة العجز البالغ ٣٨٠ مليون دولار وتقليل معدلات التضخم .

وافاد المصدر ان اسعار النفط ارتفعت بنسبة ٣٠ بالمئة فيما ارتفعت اجور الكهرباء والهاتف بنسبة ٢٠٪ والماء بنسبة ٣٠٪ ويتوقع ان تبلغ الزيادة في اسعار المواد الغذائية الاساسية بنسبة تتراوح بين ٢١/٢٧ بالمئة .

مؤتمر للاعلام العربي في القاهرة

القاهرة ـ مراسل (الثورة) :

يفتتح السيد صفوة الشريف وزير الاعلام المصري في القاهرة يوم الاحد المقبل مؤتمر الاعلام العربي والبث المباشر واساليب مواكبة الثورة التقنية الاعلامية .

ويبحث المؤتمر وضع رؤية عربية للتعامل مع البث المباشر للمنطقة عبر الاقمار الصناعية والمواقف العربية تجاه البرامج الوافدة .

يشارك في المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام عدد من خبراء الاعلام العرب والاجانب المهتمين بقضايا الاتصال .

كما يشارك فيه اتحاد اذاعات الدول العربية والمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية وجهاز تلفازات الخليج والامانة العامة لجامعة الدول العربية .

اجتماع لوزراء دفاع حلف وارشو

موسكو ـ٦ـ واع :ذكرت وكالة انباء تاس السوفيتية ان وزراء دفاع دول حلف وارشو سيعقدون اجتماعهم الدوري القادم في برلين الشرقية خلال النصف الثاني من الشهر الحالي .

ولم تذكر الوكالة اية تفاصيل اخرى بهذا الشأن .

مباحثات مصرية يابانية

طوكيو ـ٦ـ واع :وصل الى طوكيو اليوم الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في زيارة رسمية لليابان تستغرق تسعة ايام .

وذكرت وزارة الخارجية اليابانية ان الوزير المصري سيجري خلال الزيارة مباحثات مع رئيس الوزراء (توشكي كايفو) ووزير الخارجية (تارو ناكاياما) تتناول استعراض الشؤون الدولية والعلاقات المصرية اليابانية .

وسيلقي غالي محاضرة في وزارة الخارجية يوم غد ويحضر ندوة حول الشؤون الافريقية .

السعودية ملتزمة بحصتها الانتاجية من النفط

الرياض ـ ٦ ـ الوكالات . اكد وزير النفط السعودي هشام ناظر ان بلاده لاتزال تحترم حصة الانتاج النفطي التي حددتها لها منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) .

وفي تصريح له ... الى وكالة الانباء السعودية ... ناظر ان المملكة العربية السعودية ملتزمة بحصتها منذ مطلع ايار وتواصل احترام تعهدها وكانت معلومات صحفية قد تحدثت عن نية السعودية خفض اسعارها .

وكانت منظمة اوبك قد حددت في الثالث من ايار حصة السعودية بـ ٥٫٣٨ مليون برميل يوميا .

ونص الاتفاق خصوصا على خفض انتاج دول المنظمة بمقدار ١٫٤٥٥ برميل يوميا حتى اواخر تموز بحيث يصل الى ٢٢٫٠٥ برميل يوميا من اجل رفع الاسعار . وتم تخفيض حصة الانتاج السعودي بمقدار ٤٣٠ الف برميل يوميا .

انفجار قنبلة في بلفاست

بلفاست ـ٦ـ الوكالات قتل رجل وجرحت امراتان احداهما في حالة الخطر في انفجار قنبلة قبيل ظهر اليوم (الاربعاء) في بلفاست .

واوضحت الشرطة في ايرلندا الشمالية ان السيارة التي كانت تقل اثنين من الضحايا انفجرت خلال اجتيازها لاحد احياء البروتستانت شمالي بلفاست فيما اصيبت الضحية الثالثة بجروح طفيفة عندما كانت تمر في المكان لدى وقوع الانفجار .

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الحادث .

باريس ستعيد فتح سفارتها في كابل

باريس ـ٦ـ رويتر : قالت وزارة الخارجية الفرنسية اليوم ان فرنسا ستعيد فتح سفارتها في افغانستان في ١٥ حزيران بعد عام من اغلاق معظم السفارات الاجنبية في كابل .

واشارت الوزارة الى ان فريقا من الفنيين وصل الى كابل لاعداد المبنى لاعادة فتح السفارة .

وقالت الوزارة انه سيعاد فتح السفارة بسبب تحسن الوضع الامني .

لقاء عربي اوربي .. اليوم تشكيل لجان للتعاون الاقتصادي

تونس ـ٦ـ الوكالات : غادر تونس متوجها الى العاصمة الايرلندية دبلن وفد من الجامعة العربية برئاسة الامين العام المساعد عدنان عمران لحضور الاجتماع العربي الاوربي الذي سيعقد يوم غد الخميس ويستمر لمدة يومين .

وهذا هو الاجتماع العربي الاوربي الاول منذ مؤتمر باريس الذي عقد في كانون الاول عام ١٩٨٩ بمبادرة فرنسية بين وزراء الخارجية العرب ودول المجموعة الاقتصادية الاوربية الاثنتي عشر وشهد اعادة اطلاق الحوار بين الطرفين بعد جمود استمر عدة سنوات .

هجوم على رئيس حزب الشعب التشيكوسلوفاكي

براغ ـ٦ـ واع تعرض رئيس حزب الشعب التشيكوسلوفاكي ... الى هجوم اثناء ... في ... تشيخاج شرقي ... براغ يوم الاحد الماضي .

وذكرت صحيفة ... امس ان شخصا في ... من عمره حاول ... وهو يحمل خنجرا ... ان جموع المحتشدين ... للشرطة .

... في الحزب ... من وراء هذا الهجوم ... بعد التقليل من ... الانتخابية في تشيكوسلوفاكيا

موسكو تعتزم سحب ١٥٠٠ راس نووي من اوربا

كوبنهاغن ـ ٦ ـ واع : اعلن وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفردنادزه ... ان الاتحاد السوفيتي يعتزم سحب (١٥٠٠) راس نووي واسلحة اخرى من اوربا .

وقال في اجتماع يعقده مؤتمر الامن والتعاون الاوربي حول حقوق الانسان في كوبنهاغن ان بلاده سوف تخفض اسلحتها في وسط اوربا من جانب واحد وستسحب قاذفات صواريخ تكتيكية واكثر من (٢٥٠) قطعة مدفعية نووية بالاضافة الى الرؤوس النووية .

معرض للفن التشكيلي العراقي في انقرة

● انقرة ـ اطلع الرئيس التركي تورغوت اوزال على معرض للفن التشكيلي العراقي الذي يقام حاليا في مركز اتاتورك الثقافي في انقرة ضمن فعاليات الاسبوع الثقافي العراقي في تركيا .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة ان الرئيس التركي تجول في قاعة العرض واطلع باعجاب على اللوحات الفنية التي اسرت في المعرض .

وكان المعرض قد افتتح امس الاول في اطار فعاليات الاسبوع الثقافي العراقي .

فقدان طائرة

● اسكونا ـ فقدت امس فوق جبال الالب طائرة سويسرية ... وعلى متنها اربعة اشخاص بسبب العواصف الشديدة .

ونسبت وكالة يونايتدبرس الى مصادر سويسرية قولها ان الطائرة كانت في رحلة من مدينة نيس الفرنسية الى اسكونا الواقعة جنوبي سويسرا .

واشارت مصادر الشرطة الى ان الطائرات العمودية العسكرية والمدنية التي ارسلت الى المنطقة فشلت في العثور على اي اثر للطائرة .

وذكرت ان الطائرة اختفت عن شاشات الرادار عند تحليقها فوق جبال الالب عند الحدود السويسرية الايطالية .

اسعار ... مع ... والرياح ... الى ... في المنطقة ...

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى السيد سعدون محمود حسين القره غولي باجله الموعود عن عمر يناهز الخامسة والخمسين عاما . وهو شقيق السيد مهدي حسين محمود القره غولي والمرحوم عبدالوهاب حسين محمود القره غولي . وابن اخ كل من الاساتذة عبدالمجيد محمود القره غولي وعبدالصاحب محمود ورشيد محمود وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من ١٩٩٠/٦/٦ ولغاية ١٩٩٠/٦/٨ في حسينية عبدالرسول علي ـ الكرادة الشرقية داخل من الساعة السادسة مساء ولغاية التاسعة مساء وانا لله وانا اليه راجعون .

وفيات واعلان

شكر على تعزية

يتقدم المهندس علي عبد الكريم بزركان واشقاؤه ... وكل من ... الحاج ... بزركان واصهاره وبقية افراد العائلة بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كافة السادة الذين قاموا بالمواساة بالفقيد الغالي داعين الله ان لايريهم مكروها وانا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

تنعى عائلة آل ناصر العنبكي فقيدها الراحل عبدالحسين الحاج شكر محمود آل ناصر الذي وافاه الاجل وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في قضاء الخالص ـ قرية الحاج شكر ولمدة سبعة ايام اعتبارا من ١٩٩٠/٦/٦ وانا لله وانا اليه راجعون .

افاق عربية
ابتكار التقليد ..

العدد الجديد الذي صدر من مجلة افاق عربية الشهرية -والذي يحمل الرقم (٦) ينم عن وجود خطة جديدة لهذه المجلة . كما يبدو . في ايصال مضامين موضوعاتها الى القارىء .

وبدءا تبدأ الخطة من التبويب الذي اعتمدته . فهي اتخذت من الاسم متنا تبدأ به لدراسة جملة من الموضوعات التي تعنى بالشؤون العربية . وفي هذا العدد تناولت ضمن هذا الباب . بدراسات معمقة . الاهمية الستراتيجية لموقع اقطار مجلس التعاون العربي . ودور العراق ومصر في تاسيس الجامعة العربية .

ثم يلي ذلك باب اخر «افاق دولية» .. وفيه تتناول المجلة ، مايستجد في الساحة الدولية . تحليلاً ودراسة . فاولت اهتمامها في عددها هذا بدراسة عن العلاقات السوفيتية الاميركية وتاثيرها في هجرة اليهود السوفيت ، وتاثيرها ايضا على الصراع العربي - « الاسرائيلي » .

وضمن باب «تقارير علمية» تتناول المجلة في واحد من تقاريرها احد التصورات التي ظهرت عن شخصية فلكلاف هافل ، وعن حياته الخاصة والعامة وعلاقته بالمحيطين به وبشعبه وبالذي يحدث وتحت عنوان .. فلكلاف هافل هل سيكون سياسيا ناجحا .

ومازالت الوحدة الالمانية وابعادها على اوربا تشغل بال الكثيرين ، وبذلك ، فان هذا العدد اتى عليها بدراسة مستفيضة اوجزت في خاتمتها بالقول «في الوقت الذي تظل فيه الوحدة الالمانية مشروعا قابلا للتطبيق بصورة ما . ولكن بالشكل الذي يتلاءم مع عصر الوفاق . وفي ظل الهيكل السائد الان لميزان القوى في العالم ، لان متطلبات السياسة الدولية في المستقبل المنظور مازالت تحتاج الى حضور حلفي وارشو والاطلسي رغم التغيرات الجوهرية التي شهدها العالم الاشتراكي بطريقة سلمية .. في حين يحمل تقرير اخر «الوفاق الدولي .. تعددية قطبية ام واحدية ؟» اهم المشكلات على الساحة الدولية . فيستعرض التقرير قمة مالطا بين الرئيسين غورباتشوف وبوش وماتلا ذلك من احداث انعكست على الامة العربية ، ومالستواجهه في المستقبل .

من ملف القضاء

الخبير الجنائي بين الشك واليقين !؟

كنا ذات مرة نتابع وقائع احدى القضايا الجنائية في قاعة مرافعات محكمة الجنايات الكبرى في الكرادة ، وكان الطرف الاول لتلك الدعوى الحق العام والاخر هو الجاني ، مجموعة هي اشبه بعصابة لتزوير جوازات السفر واجازات السوق الدولية افراد غير عراقيين يتجاوز عددهم العشرة الغريب في القضية .. اننا نستمع لتلاوة تقرير مختبر الادلة الجنائية لتبين الشك من اليقين والتزوير من الحقيقة فوجدنا بان في التقرير عبارة تقول «لم يستطع خبير الادلة الجنائية من التعرف على بعض الاختام هل انها حقيقية ام مزورة لعدم توفر نماذج مشابهة» وهذا بدوره فتح ثغرة كبيرة لدفاع المتهمين في محاججة رئاسة المحكمة في نسب التهم الموكلة اليهم ، في الوقت الذي لم تستطع الجهة المسؤولة عن تثبيت التهمة عليهم و ادانتهم باعطاء راي قاطع ان كان هناك تزوير ام لا ... انتهت الدعوى وخرجنا من قاعة المرافعات وفي راسنا سؤال يلح مطلوب الاجابة عليه . وهو كيف يكون راي خبير الادلة الجنائية على الحياد ، ونحن الذين نعرف ان الادلة الجنائية لايمكن ان تخطىء في تشخيصها ، لذا مع سؤالنا هذا وحيرتنا ذهبنا الى مديرية الادلة الجنائية والتقينا بالعميد الحقوقي زهير يوسف الزهير ، مدير تحقيق الادلة الجنائية ، خبير اقدم في علوم التزييف والتزوير ووضعنا امامه هذا السؤال ؟

- في هذه القضية امور كثيرة ومنها يجب ان يكون هناك مقياس للتطبيق ، فمثلا لو كانت القضية تتعلق بجواز سفر عربي فيجب ان يتوفر لدي جواز سفر نفس الدولة الصادر عنها الجواز وكذلك نفس الاختام المستخدمة هناك ، وعند عدم توفرها يعتمد الخبير على مدى خبرته وتفكيره مستعينا بالاجهزة المتوفرة لديه ، اي ان عمل الخبير يتقطع عند عدم توفر اية اداة من ادواته القانونية والفنية .

● هل للانتربول دور في مثل هذه القضية ؟

- احيانا للانتربول دور في بعض القضايا .

- الا يمكن ارسال المستندات المزورة الى نفس الدولة الصادرة منها للتحقق من مواقع ونوع التزوير ، لاننا كما نعرف لايمكن للدول ان تبعث باختامها في مثل هذه الحالات الى دولة اخرى مهما كانت اهمية الامر كما انها تغير اختامها بين فترة واخرى حفاظا على سريتها وامنيتها ؟

- بالتاكيد لايمكن ارسال اي مستند لان ذلك من ضمن سلطات الدول الذي يفرض على كل من يعيش تحت ظلها عراقيا كان ام عربيا ام اجنبيا .

● نفهم من ذلك ان راي الخبير في القضية التي نحن بصددها جاء لعدم توفر نماذج اختام جوازات السفر .. ، ولذا يبقى على المحكمة الاتجاه بالتحقيق اتجاها اخر ؟

- دون شك .

● كونك خبيرا اقدم ، هل يمكن للمتمرس في كشف التزوير والتزييف ان يتعرف على الورقة او المستند المزيف من النظرة الاولى ؟

● يجب ان لايخدع الخبير من النظرة الاولى اطلاقا لان هناك مزيفين محترفين تصل عملية تزييفهم الى نسبة ٨٥٪ من الحقيقة ولذا عليه التمعن في النظر اليها ومن ثم وضعها في الجهاز الخاص بنوع تزويرها ومن ثم اعطاء الراي القاطع بالتطابق والاختلاف .

● ونسبة النجاح ؟

- مئة بالمئة ، اذا توفرت متطلبات الخبير ، سيما ان اجهزتنا متقدمة ومتطورة وقد زودنا بها بعد ثورة ١٧ تموز المجيدة التي اولت رعاية واهتماما كبيرين بهذا الجانب وارسلت مجاميع من الخبراء في دورات خاصة بعلم التزوير والتزييف خارج القطر .

● ماتنوع الاختصاصات المتوفرة لديكم ؟

- هناك مكاتب فنية وعلمية تحقق الدليل المادي وتقدمه الى المحقق وهي مكاتب ، الاسلحة الجرمية والفحوصات المتنوعة . التصوير الجنائي ، طبعات الاصابع «الطريقة العشرية» المختبر الجنائي ، التزييف والتزوير ، طبع الاصابع بالطريقة المنفردة ومكتب التسجيل الجنائي وهذا المكتب يهتم بالتعرف على المجرم ليس بطريقة طبع الاصابع الفردية والعشرية وانما عن طريق اسلوبه الاجرامي في ارتكاب الجرائم وتنقلاته وعن طريق اسمه الثلاثي واسم والدته وعلاقاته باصدقائه كلها يحتفظ المكتب بهذه الاساليب الذي يعمل فيه اضافة الى الخبراء مجموعة رسامين من خريجي كلية الفنون الجميلة هؤلاء يقومون برسم صورة تقريبية لاوصاف المتهم من خلال وصف المجنى عليه ، وهذه تصور وتوزع على المراكز والدوريات والنجدة كي لايفلت المتهم من ايدي العدالة .

● ويضيف العميد الحقوقي زهير الزهير قائلا :

- اود ان اعطي لك مثلا لتوضيح طبيعة عملنا ، فمثلا جرت مكاتبة خطية بين شخصين على الورق كان يكون عقدا تجاريا او ماليا وجاء احد الطرفين ونقض عهده وقال انه لم يوقع على هذا العقد وان التوقيع الخطي مزور وهو ليس توقيعي ، في هذه الحالة نعطيه ورقة وقلما ونطلب اليه ان يوقع بحدود الاربعين او الخمسين توقيعا فان اختلفت عن توقيع العقد ، نطلب تواقيع سابقة له ، واذا استنفدت كل هذه الوسائل ، يتجه المحقق وهو المسؤول امام الله والمجتمع في تحقيقه للعدالة الى طريق اخر ، وفي هذه الحالة نقول انه لم تتوفر المميزات الفنية والخطية التي يعتمد عليها الخبير في اعطاء راي قاطع في كشف التزييف والتزوير .

● ماذا تعني بالمميزات الخطية والفنية ؟

- هي التركيز والتنقيط والتقطيع والترجيح وحروف الجر ومواقع الهمزة والتاء المدورة والاخطاء الاملائية واللهجات المحلية وضغط سن القلم واتجاه سن القلم وهذه كلها يجب على الخبير تجميعها لاعطاء الراي ، وجريمة التزوير جريمة حضارية متقدمة ومتطورة والمجرم غالبا ما تكون له خلفية بايولوجية او كيمياوية تساعده في سبك جريمته .

● ماذا عن شوائب التزوير ؟

- هي جريمة كاملة الاطراف واذا وقعت على المستند الرسمي او العرفي ومنها اجازات السوق وجوازات السفر والعقود والتلاعب بالسجلات الرسمية وغير الرسمية ، والشوائب انواع وهي «الامحاء» وفيه نوعان ميكانيكي فيزياوي وامحاء كيمياوي والاول ايضا يحتوي على نوعين هما «الحك بجسم صلب ويسمى القشط» و«الحك بجسم لين «مسلحة»» ، اما النوع الاخر اي الامحاء الكيمياوي هو اضافة مادة قاصرة الى بعض الحروف والاسماء والجمل لمسحها او وضع حروف بديلة عنها وهنا اوضح بان مجرم التزييف والتزوير يحضر الى المحكمة ويحمل معه جريمته دون ان يحتاج الى عناء او بحث عن جريمته .

اخيرا من خلال حديثنا عن بصمات الاصابع ، وكلنا نعرف قدرة الخالق عز شانه انه لم تتشابه بصمات البشر حتى ولو واحد بالمليون ، اضيفت الى معلوماتنا بان خطوط طبعات الاصابع للشخص الواحد هي الاخرى تختلف وتتكون هذه الخطوط التي تسمى «شكلية» عند الطفل وهو في رحم امه في الشهر الثالث وتستكمل شكلها في الشهر السابع وتبقى ملازمة له مدى حياته وحتى بعد وفاته الى ان يتفسخ جسم الانسان ويتلاشى مع التراب .

اصبنا بالدهشة لان حتى الطفل الذي نطلق عليه كلمة «السبيعي» اي لم يكتمل نموه في بطن امه خلق له سبحانه البصمات ، اذا فتلك هويته التي لاتنفك عن ملازمته منذ خلقه وحتى رحيله الاخير ، لانستطيع ان نقول غير سبحانك يالله ولله في خلقه شؤون .

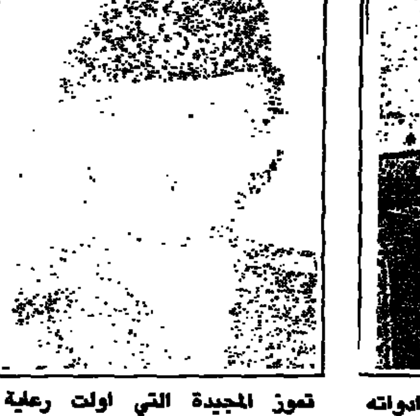
● نادية احمد ●

تصوير : فريد شمعون









يوميات

/٦/ ١٩٩٠

راعي الانتفاض...

يكتبها : محمد ياسين ...

على من يقذفون الحجارة ؟ قالت امي ... و...
اجبت .. على الصهاينة يا امي ..
اردفت قائلة .. على (الصهوتونيين) هكذا خرجت ...
الاسنان منذ عام .. ووالدتي وهي في العقد السابع ...
بعض المصطلحات التي تجد صعوبة في تلفظ...
اسنانها .. وفي اغلب الاحيان تجلس امام التلفاز ...
عليها تفلح في فهم خبر يمكن ان ترويه لوالدي ...
قلت .. واما الحجارة يا امي فما اكثرها .. ففي ...
بقايا بيوت المواطنين التي يهدها الغزاة الصهاينة ...
الحجج بهدف تهجير اصحابها .. اصحاب الارض و...
مستوطنات عليها .
قالت .. ومانفع الحجارة مع هؤلاء المدججين ...
ان الحجارة هي السلاح البسيط الوحيد لابنا...
اثبتت الاشهر الماضية من الانتفاضة انها دواء ناجع ...
الذي اخذ ينتشر في الارض العربية عاما بعد عام ...
اقوى من دوي المدافع وامضى من الرصاص وقد س...
حتى سلكوا مختلف الطرق والوسائل لاخماد الثورة ...
تغيير .. فاستخدموا الرصاص الحي والمطاطي والـ...
والطائرات العمودية والجرافات لكن دون جدوى ...
وارتكبوا المجزرة تلو الاخرى واخرها مجزرة الـ...
وفرضوا الحصار العسكري وحظر التجول واغلقوا الـ...
والجامعات فلم ينجحوا .. وصرفوا مليارات الدولارات ...
والتشريد والتعذيب والقتل والتهديم والتجويع ...
العكس فقد زادت من حماسة ابناء الانتفاضة من الرجال ...
والشيوخ وعززت من ايمانهم واصرارهم على مواجهة ...
مسيرة الانتفاضة حتى يتحقق النصر ويعود الحق الفلسـ...
فالمواجهة مستمرة والمصادمات في كل يوم بل في كل ...
حيث يسقط شهيد او شهيدة هنا .. ويجرح طفل او تجر...
ويعتقل شاب او شابة في هذه المدينة او ذاك المخيم ...
الاصرار وحب الوطن في عيون المنتفضين وعلى جباههم و...
سواعدهم .. والشجاعة تحيا في كل حجارة مباركة في ...
قلت .. والان هل عرفت منافع الحجارة ؟
فاومات براسها وعلامات الرضا في عينيها ..
ثم قالت .. اه لو تحولت الحجارة الى رصاص لا...
ساعات .. وعاد الفلسطينيون الى ارضهم وديارهم ..
وسكتت لحظات ثم تابعت حديثها عن تلك الايام التي ...
العراقيون ضد المحتلين الانكليز وهزموهم (بالمكوار) ول...
ارضنا بعد ان ايقنت سر الحجارة وفعلها المؤثر ..
لكن قل لي ياولدي .. شهداء ثورة الحجارة الذين سقطوا ...
يوميا .. من الذي يرعى عوائلهم ؟
قلت .. السيد الرئيس طبعا ..
قالت .. ربسنا .
قلت .. نعم هو صدام حسين راعي العراقيين والعرب جمي...

صدر للدكتور اديب توفيق الفكيكي الجزء الاول من كتاب تاريخ اعلام الطب العراقي الحديث، والذي ضم عدة فصول منها : الطب والاطباء وحاجات المجتمع الصحية - الرعيل الاول من الاطباء العراقيين - نشأة كلية الطب العراقية - وفصل عن تاريخ المعاهد الطبية والصحية في العراق وفصل لتاريخ الكفاح ضد التدرن في العراق - معهد الطب العدلي - معاهد المختبرات في العراق المركز الوطني للسالمونيلا - معهد الاشعة - معهد النظائر المشعة - معهد الامراض المتوطنة ومشروع مكافحة التراخوما كما ضم الكتاب تعريفا شاملا لعدد من الاطباء الرواد .

اخبار ..

دورة في علم انتشار الامراض

تشارك الدكتورة فوزية محمد سليم من كلية الطب بالجامعة المستنصرية في دورة علم انتشار الامراض التي تعقد في المملكة المتحدة للفترة من ١١ - ٢٩ حزيران الجاري .

جرت في محافظة ذي قار انتخابات الهيئة الادارية لفرع نقابة الفنانين بالمحافظة والتي اسفرت عن فوز كامل عباس الموسوي رئيسا ، وفاضل عبدالجبار نائبا للرئيس وملك سلمان امينا للسر ، وعلي شبيب امينا للصندوق وزكي عطا مسؤولا عن المسرح وعبدالحسن عبدالرزاق وكاظم الحبودي عضوين احتياطيين .

● نظم المنتدى الثقافي والاجتماعي في قضاء الشطرة بمحافظة ذي قار امسية ثقافية عن الموروث الشعبي وصلته بالوقت الحاضر .

وتاتي اقامة الامسية التي حضرها جمهور من المهتمين بالادب والثقافة ضمن خطة المنتدى باحياء الاماسي الثقافية والادبية والمهرجانات الشعرية والفنية .

● اقامت دار الشؤون الثقافية العامة التابعة لوزارة الثقافة والاعلام في سادس عشر من الشهر الماضي معرضا لاصداراتها من الكتب والدوريات في جناح معرض معهد العالم العربي في باريس .

وانتهزت الدار هذه الفرصة لعرض ماتنهض به الوزارة من دور رائد في المجال الثقافي ولتعريف القراء والناشرين والموزعين بحجم هذا الدور واهميته .

● عقدت لجنة الثقافة والاعلام والفنون في فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالمحافظة الثانية ببابل اجتماعا للملتقيات الادبية الفرعية بالمحافظة .

وتقرر خلال الاجتماع تشكيل لجنة مركزية للاشراف على نشاطات الملتقيات الادبية في الحلة والمحاويل والاسكندرية وتنظيم زيارات ثقافية للمحافظات واصدار نشرة (الابداع) التي تضم نتاجات الشباب في مجالات القصة والشعر والنثر .

● ضمن النشاط الثقافي لمنتدى الابناء الشباب فرع ديالى يقيم في الساعة السابعة من مساء اليوم امسية قصصية مشتركة للقاص الشاب محمد مرد عيسى من محافظة ذي قار والقاصين سالم بن قنديلة ومحمد احمد علوان من ديالى في مقره الكائن في السراي القديم .

فيروس الكمبيوتر

في اول تجربة للمخرج اسامة عبدالعزيز في السينما يستعد لتصوير الشريط الجديد «الفيروس» بطولة احمد بدير وآثار الحكيم ، وجميل راتب ، وعادل عمار ، قصة وحوار طلعة الشهاوي .

تدور احداث الشريط حول احد الدارسين لاجهزة الكومبيوتر يكتشف بالصدفة تشابه اسم عالم كيميائي مشهور

اجمل قصة حب على المسرح

لكل عصر قصص حب مشهورة منها ما تبقى خالدة رغم مرور السنين الطويلة عليها كملحمة « فدرا » لراسين التي تحكي اسطورة حب تداولتها الاجيال وتم تقديمها على المسرح اكثر من عشر مرات واخرها على مسرح ماريسينيا مؤخرا وتلعب دور البطولة فيها كاترين سيلرس ويخرجها بير تابارد .

وقد سلط المخرج الضوء هذه المرة على الجوانب النفسية « لفدرا » والتي تظهر في المسرحية شاحبة الوجه ذات عينين متاججتين وكانها تحتج على العالم الذي تعيش فيه انها المراة الكريمة العطوف توجه نظرة تساؤلية الى الحياة والى كل ما قيل حولها . وتمثل هذه الرواية تاريخاً مرتبطاً بالهة الاغريق والاشخاص الملازمين لاله الاولمب .

تقول كاترين سيلرس ، انا لا انكر طيلة الثلاثين عاما من التمثيل المسرحي اني لعبت شخصية مسرحية دون ان اتقمصها ولكثرة ما اتعرض له من تعب اقرر مع نفسي بان المشهد الاخير سيكون اخر مشهد في حياتي ومن ثم تاتي فرصة احسن واعود الى التمثيل على الرغم من ان معظم المخرجين الذين عملت معهم لم اكن اعرفهم لذلك فان كل مسرحية جديدة هي مغامرة اغوص فيها ولا اخرج .

اما المخرج بيرتابارد الذي سبق ان قدم « مدام دي لا كارليلي » وطاف بها في عدة دول حيث عرضت في ايسلندا ، الولايات المتحدة ، ومصر فقد اعرب قائلا كانت تجربة رائعة وخيالية حيث كنا اربعة فقط بيرتابارد واثنين من الفنيين بالاضافة الى الممثل كنا متداخلين في النص ونحن نستكشف ، كل دولة من الدول انه اشبه ... حلم حيث كنا داخل خلية نحل ندور من دولة الى اخرى .

تقول فدرا ... لم يعتريني شعور في حياتي الا امام الحب والموت » .

.. بطل كالاخرين



بريس ويليس واميلي ليود

اخر اعمال المخرج نورمان جيرسون

لازالت اشرطة هذا المخرج المبدع كاحتدام الليل ، اعمال توملس كرون ، وضياء القمر تحتل مكانة مرموقة بعد النجاح الفني والتجاري الذي حققته وبالرغم من كونه يختار مواضيعه بانتقائية شديدة الا انه خصب الانتاج واخر اعماله تدور في الجوانب المحظورة للحرب الفيتنامية وفي حديث صحفي للمخرج قال «انا لا اتكلم عن الحرب الفيتنامية التي خلفت الحقد ضد الولايات المتحدة وكانت احد الاسباب التي ادت الى ابتعادي عن واشنطن في علم ١٩٧٠ ومنعت نفسي طيلة السنين من الكلام عن هذه الحرب ولكني لم اكف عن البحث عن سبيل اصرخ فيه الى العالم بان امريكا تورطت في تطور الديمقراطية لدعم جنوب فيتنام والتي لاتملك القدرة على الديمقراطية .

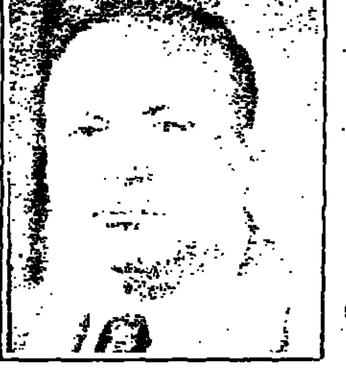
ورب سؤال يتردد في الاوساط الفنية لماذا كسر نورمان جيرسون هذا الصمت في شريطه الاخير «بطل كالاخرين» ...؟

ويرجع السبب الى ان قارىء قصة الشريط وكاتبها بوبي ماسون يتوصل الى انطباع مباشر باستحالة نقلها الى السينما ولكن جيرسون يبدي رايه حول القصة «لقد اثارت في شعورا عميقا حيث القصة لاتشير الى الحرب بل الى ماخلفته من تاثير يبدو واضحا في الصداقات الحميمة العواطف والذكريات ؟ انا لا اهتم بالحرب بل بصداها غير المباشر على القلب والحياة .. اجل هذا مايثيرني ..

ومن الجدير بالذكر ان محور الشريط يدور حول فتاة مراهقة «اميلي ليود» تحمل حقيبة رسائل ودفتر ذكريات والدها الذي مات في الحرب الفيتنامية قبل ولادتها ، وهنا تبدأ بالتساؤل بالحاح عن ابيها المجهول بالنسبة لها وتطرح تساؤلاتها هذه الى عمها «بريس ويليس» وهو الاخر محارب قديم ولكنه طوى كافة ذكريات الحرب ويرفض الاتصال باصدقائه القدامى في المعركة محاولا الوصول الى شفا نسيان الظروف المرعبة وقتئذ وتبدأ لعبة الزمن بين الذاكرة والنسيان والتملص من طفل جاهل بماضيه الذي يستمد شعوره من ابيه الغائب ولم يكن نورمان جيرسون من هؤلاء الذين يصممون على نسيان تلك الفترة فيقول في جانب اخر من حديثه «الجرح دائما هنا واتمنى ان يدفع هذا الشريط الضريبة الى الجروح التي لاشفاء منها الا بالاستذكار الاحداث وكانت لها نهاية الشريط المؤثرة باستعراض اسماء خمسين الف شهيد محفورة على احدى الجدران وحاولت ان استخدم الامكانية الشعرية للسينما لاجل شرح المعاني العميقة لهذا المكان والذي لايزال بالنسبة لكثير من الناس مكانا مقدسا في الذاكرة ، وهناك عدد كبير من الاشرطة التي تناولت الحرب ولكن هذا الشريط يصور انعكاس الحرب على المحاربين القدامى والذين كانوا قرابين لبلادهم فاذا استقرت الاحوال يسقطون في جب النسيان ..

اما بريس ويليس فقد استحضر الشخصية قائلا «لعبت في هذا الشريط دور المحارب القديم والذي يحمل على اكتافه عبءاً ضخما كالصخور وهو لايقوى على حمله وكنت عندما اصل الى مكان العمل احمل هذا العبء على كتفي بكل رباطة جاش وكان الصور تقول في هذه حصتك في الحمل لهذا اليوم ...»





لكل امرىء رايان رايٌ يكفه
عن الشيء احيانا ورايٌ ينازعُ

مناقشة : مع زهير العطية الحلقة (٢٧) باشراف حميد المطبعي

س - هل جذرك يؤثر على افكارك ... ؟
ج - اسعى ان لا اتاثر ، ولكن من لا اول له ، لاتالي له .. !
س - هل الكتابة تداوي جروحك القديمة ...؟
ج - اكتب تفاؤلا بالمستقبل ، اما جروحي فدواؤها ممارسة الفن !
س - من المسؤول عن خطأ الانسان ...؟
ج - المجتمع اولا ، وخصائصه الوراثية ثانيا
س - ايهما اعلم في كشف الحقائق قلبك ام عقلك .. ؟
ج - عقلي يرسم بداية الطريق ، وقلبي يقوى في نهايته '
س - لماذا انت ديمقراطي ...؟
ج - البناء الشامخ لايشيد من حجر واحد .
س - هل الرجوع عن الخطأ ضعف ام قوة ..؟
ج - الضعف عندما يكون مبعثه انسانيا يصبح قوة '
س - كيف تفسر : ان كل ممنوع مرغوب ...؟
ج - الرغبة في تحقيق التعادل في الذات سر ذلك ..
س - من هو الجاني على الحقيقة ، السارق ام المسروق ...؟
ج - الجاني من يسخر الحقيقة لاغراض الشر
س - كيف تعلم انسانا السياسة ..؟
ج - بالمعرفة ثم اختيار الطريق ثم العمل الهادف .
س - ماذا ينتج السياسي ...؟
ج - البحث في شؤون السلطة ومايمكن ان تحققه ..
س - كم كنت قويا وكم كنت ضعيفا ...؟
ج - كنت قويا في تحقيق ذاتي ، وضعيفا في عكسها على الاخرين ..!
س - قيل : ان الندم قوة ؟
ج - الندم يبدأ بالضعف ، والمحظوظ من يحوله الى قوة .

س - متى تصبح حرا ومتى تصبح مقيدا ....؟
ج - اصبح حرا عندما اكون مؤمنا واصبح مقيدا عندما اكون طموحا ..
س - ايهما اقوى : انت ام خصمك ...؟
ج - كلما تمسكت بقيم مثالية ، وجدت خصمي اقوى مني ..
س - هل اغتصبت الحقيقة في يوم ....؟
ج - عندما ازداد معرفة ، يقل اغتصابي لها .
س - اكتب حكمة تسر بها الفقراء ...؟
ج - العقل يحميك ، والمال انت تحرسه '
س - هل انت حزين ام متشائم ...؟
ج - اتنقل دوما بين الحزن والفرح وبين التشاؤم والتفاؤل.
ج - تذكر جملة سياسية اعجبتك في الطفولة . '
ج - الاستقرار اساس المجتمع ...!!
س - متى يجوز ان تفكر براسين ...؟
ج - عندما ابلور قيمي ، وعندما ابحث عن طريق لتحقيقها ..
س - هل صحيح ان الحب يقوى كلما تقدم الانسان بعمره ...؟
ج - الحب له قوته دائما ، لكن شكله وموضوعه يتغير بمراحل العمر ..
س - قال رجعي ، ان السياسة مضيعة للانسان .. ؟
ج - السياسة ليست مضيعة للانسان عندما تبنى على معرفة وايمان وعندما تقرب صاحبها من اهدافه .
س - هل تخلصت من امراضك الاجتماعية .. ؟
ج - انفتاحي على انماط عدة من الحياة ، حد من امراضي ...!
س - اعطني بيتا من الشعر بفلسف موبتك السياسية ...؟
ج - اسف .. لضعفي في مجال الشعر .....!!!

هكذا من الاصل

وتضيف سجلات البيت الابيض الرسمية والمودعة في مكتبة « ليندون جونسون » في تكساس – لمسات تفصيلية تملك قوة بيان يصعب تجاهل دلالاتها ، وان ظلت النصوص المكتوبة عامة وبريئة في ظاهرها .

كان جدول نشاط « ليندون جونسون » صباح يوم الاثنين ٥ يونيو – (مع ملاحظة ان هناك فارق سبع ساعات بين توقيت واشنطن وتوقيت الشرق الأوسط . اي انه في الساعة التاسعة صباحا حين فرغت الطائرات (الاسرائيلية) من توجيه ضربتها الاولى كانت الساعة في واشنطن الرابعة عند الفجر) – على النحو التالي :[3]

٣٠ ر ٤ صباحا اتصل « والت روستو » (مستشار الامن القومي لـ « جونسون ») بالرئيس وطلب ايقاظه ، وتم ذلك فعلا لابلاغه بنشوب الحرب في الشرق الاوسط – وسال الرئيس عمن بدا بالقتال وكيف بدا ، وطلب الى « روستو » ان يعد له تقريرا وافيا يراه في الصباح

٠٩ ر ٥ صباحا اتصل « دين راسك » (وزير الخارجية) بالرئيس متنيا في غرفة نومه .

١٥ ر ٦ صباحا اتصل « والت روستو » بالرئيس مرة ثانية .

٣٥ ر ٦ اتصل « جورج كريستيان » (المتحدث الرسمي) بالرئيس .

٠٠ ر ٧ صباحا الرئيس جالس في غرفة نومه يشاهد الاخبار على التلفاز (من ثلاثة اجهزة على القنوات الرئيسية الثلاث) .

٣٠ ر ٧ صباحا الرئيس يقوم باستعداداته الصباحية المعتادة (دش – حلاقة – ارتداء ملابس) .

٥٥ ر ٧ صباحا الرئيس يتناول افطاره (شرائح لحم بقري – عصير جريب فروت – شاي) .

١٠ ر ٨ صباحا الرئيس يطلب « غولدبرج » (المندوب الدائم لدى الأمم المتحدة بالهاتف في نيويورك) .

١٦ ر ٨ صباحا الرئيس يطلب « ماكنمارا » (وزير الدفاع) بالهاتف .

٢٢ ر ٨ صباحا الرئيس يطلب « والت روستو » بالهاتف .

٣٢ ر ٨ صباحا الرئيس يطلب « والت روستو » مرة اخرى .

٤٠ ر ٨ صباحا الرئيس يخرج من البيت الابيض في زيارة لاسرة « نريم » .

وفي تسجيل شهادتها للتاريخ الشفوي (لعصر رئاسة « جونسون ») وهو التسجيل المحفوظ في مكتبته في تكساس ، تضيف السيدة « ماتيلدا كريم » لمسة معبرة حين تقول عن زيارة « جونسون » لها ذلك الصباح ما نصه بالحرف :

« جاء الرئيس مبكرا صباح ٥ يونيو الى البيت الذي كنا نقيم فيه في واشنطن بعد عودتنا معه من تكساس . وكنت مازلت في فراشي حينما دخل غرفة نومي ومعه اثنان من المرافقين . ووقف امام سريري وقد اعتدلت جالسة فيه ، وقال لي :

« لقد نشبت الحرب في الشرق الأوسط وهناك من يتساءلون عمن بداها اما انت وانا فنعرف تماما من بداها » ! ؟

■

وتزيد وثائق مجلس الامن القومي فوق ذلك وثيقة معبرة كتبها « والت روستو » مستشار « جونسون » للامن القومي ، وكان نصها كما يلي

« البيت الابيض

واشنطن

سري

الاثنين ٥ يونيو ١٩٦٧

الساعة ٠٥ ر ٩ مساء

الرئيس

رفق هذا تقرير وخريطة عن حصيلة اليوم الاول في « صيد الديك الرومي » .

و . و . روستو »

ولم يكن « جونسون » في حاجة الى من يترجم له تعبير « صيد الديك الرومي » الذي ظهر لاول مرة في الوثائق الاميركية المكتوبة !

■

وفي رواية التاريخ الشفوي المسجل في مكتبة « ليندون جونسون » المحفوظة في تكساس يقول « روبرت ماكلوسكي » (المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية) .

« لقد ... ساعات الصباح يوم ٥ يونيو في غرفة العمليات في وزارة الخارجية ، وكنا نتتبع تطورات المعارك في الشرق الاوسط ، وكان ... يطلق صيحات الاستحسان[1] والابتهاج حينما تمر امامنا اخر ... عن الخسائر المصرية . وعندما زاد صياح بعضنا التفت ... « يوجين روستو » (مساعد الوزير وشقيق والت روستو » مستشار الامن القومي) وقال لهم :

« ايها السادة .. ايها السادة .. لا تنسوا اننا في هذا الامر محايدون ... والفكرة والفعل » .

وضجت غرفة العمليات بالضحك .

ويواصل « روبرت ماكلوسكي » روايته في تسجيل التاريخ الشفوي ... « ليندون جونسون » فيقول :

... عبارة يوجين روستو سببت لي مشكلة ، فقد كانت لا تزال في ... عندما عقدت اول مؤتمر صحفي بعد نشوب القتال في الشرق ... وسالت عن موقفنا منها فقلت « اننا محايدون بالكلمة والفكرة ...

هل تعتقد اننا نستطيع الحفاظ على حيادنا ؟

انا متفائل .

هل تعتقد ان تمويل وامداد احد المتحاربين يعد حيادا ؟

سوف اجيب العلم فقط وليس للاستاذ الى سياسيا ردي هو ...

ماذا تعني بـ « سياسيا » ؟

المؤتمر الصحفي .

... مجرد ورود كلمة « الحياد » (ساخرة) لم يعجب اصدقاء ... وبينهم السيدة « ماتيلدا » التي رات ان تصريح ... « الذي يسأله تفسيره . وهكذا شهدت قاعة المؤتمرات في ... لم في وزارة الخارجية ايضاحات كافية .

... « كريستيان » المستشار الصحفي لـ « جونسون » في مؤتمر ...

... لسنا محايدين ، ولكننا لسنا محاربين » [5] .

■

... بعد ذلك كان « جونسون » متفرغا لاحداث الشرق ... جلس في قاعة مجاورة لمكتبه ركبت فيها ثلاثة اجهزة ... تيكرز خاص يحمل تقارير الخارجية والدفاع والمخابرات ... عن تطور العمليات .[6]

... الغداء اربعة سندويتشات من الجبن ومعها قدح من ...

... « جونسون » الى فراشه لينام في الساعة الحادية عشرة ... يوافق الفجر بتوقيت الشرق الاوسط . والغريب انه ... واحدة اتصلت به « ماتيلدا » ، وجرى توصيلها به ... المستديمة في ذلك الوقت ، وظلت تتحدث معه لمدة ٤٢ ...

... سجلات البيت الابيض !

... « جونسون » رجلا سعيدا يومها ، فقد تحققت له اهدافه في ... الوسط وبدا فيها يسيل بكرم على موقفه في الشرق الاقصى . ... (اسرائيل) وازالت ما كان باقيا لدى ...

يعض من شك في رد الفعل الاميركي من ضربة (اسرائيل) الجاهزة في اتجاه الضفة الغربية والقدس . وفي هذه اللحظة اصبح « دافيد بن غوريون » مطمئنا الى ان « اميركا معنا » ، وانها « الفرصة المناسبة لناخذ القدس حتى ولو غضب بعضهم في واشنطن واتهمونا باننا خالفنا الاتفاق . لا تحق لهم كلمة عتاب واحدة الى (اسرائيل) . فنحن اعطيناهم بانتصارنا ضد مصر ما يتعدى هذا الاتفاق » .[7]

وكان وزير الداخلية (الاسرائيلي) « شابيرا » قد اصبح من مؤيدي الاندفاع الى القدس بعد ان ظل متخوفا عدة ساعات ، فقد كان رايه : « اذا دخلنا القدس فنحن لا نستطيع الخروج منها حتى لو غضبت اميركا خوفا على مصالحها مع العرب ... حتى لو حاربتنا اميركا . لهذا فاننا يجب ان نكون متاكدين مما نفعله . اذا قررنا ان نفعل فلابد ان نعرف انه ليس هناك سبيل للرجوع » .

والآن راى « شابيرا » – ان (اسرائيل) تستطيع « الدخول » – مطمئنة الى انه ليس في مقدور احد ان يفرض عليها « الخروج » !

واجتمع مجلس الوزراء (الاسرائيلي) برئاسة « ليفي اشكول » في مبنى الكنيست ، وكان قراره بالاجماع « القدس غدا » . وكان الراي السائد – طبقا لرواية « ليفي اشكول » نفسه : « لقد كنا مقتنعين بانه مهما كانت التعهدات التي اعطتها واشنطن ، فانه لا ليندون جونسون ولا اي رئيس اميركي يملك ان يقف – بعد كل ما فعلناه لهم – وينازعنا حقوقنا في القدس او يطلب منا في يوم من الأيام رصيفا واحدا من ارصفتها » .[8]

وعلى اية حال فان مجلس الوزراء كلف « مئير اميت » (الموساد) بالتعاون مع « اهارون ياريف » (المخابرات العسكرية) و « حاييم هرتزوج » (المخابرات) – بوضع تصور « لاخراج » عملية الاستيلاء على الضفة الغربية والقدس .

– ٣ –

وفي حساب موقف الاتحاد السوفيتي كان هناك خطأ اخر عندما جرى قياس احداث سنة ١٩٦٧ بمقياس سنة ١٩٥٦ .

كان موقف الاتحاد السوفيتي قد تغير كثيرا في ايام ثلاثي « بريجنيف » و « كوسيجين » و « بادغورني » سنة ١٩٦٧ – عما كان عليه في ايام « خروشوف » سنة ١٩٥٦ . ولم يكن التغيير بالطبع راجعا الى مجرد اختلاف امزجة الزعماء او عددهم (واحد منفرد او ثلاثة قد يختلفون) – وانما كان التغيير راجعا الى عوامل موضوعية داخل الاتحاد السوفيتي وفي استراتيجيته السياسية والعسكرية . وفي علاقته بالولايات المتحدة الاميركية . والشاهد ان تلك كانت هي الفترة التي ظهرت فيها عوامل الازمة الحقيقية للاتحاد السوفيتي ، وتنافرت الآراء بشانها داخل الحزب ، وتعارضت اراء الحزب مع رؤى العسكريين وماريشالات الاتحاد السوفيتي .

وكانت ابرز ملامح الازمة باختصار شديد :

● ان الاتحاد السوفيتي بدا يشعر بالارهاق من سباق السلاح الذي يستنزفه .

جونسون

وكوسيجين

● وهذا الاستنزاف يؤثر على الموارد المخصصة للانتاج ، وخصوصا في مجال السلع الاستهلاكية ، مما اثر على مستويات المعيشة .

● وان ذلك الوضع اعطى حافزا جديدا لعناصر الرفض ، خصوصا بين المثقفين في الاتحاد السوفيتي ، وقد استطاع الغرب استغلال هؤلاء الى درجة جعلت الفكرة التي كانت قادرة يوما على مهاجمة الرأسمالية في معاقلها – مضطرة الى الدفاع عن نفسها في عقر دارها .

وفي الوقت نفسه فان التمرد على الأوضاع الراهنة يرفع راسه تحديا في المعسكر الشرقي ، وحتى في جمهوريات الاتحاد السوفيتي نفسها ، فالامبراطورية مازالت باقية في عصر تتفك فيه كل الامبراطوريات .

● والبيروقراطية في الحزب والدولة تعارض اي تغيير .

● والقوات المسلحة تشعر ان مسؤولياتها تتزايد في الحفاظ على الامبراطورية فضلا عن طموحات تراودها في مواجهة القوة الاعظم الاخرى .

وعلى وجه اليقين فقد كان الاتحاد السوفيتي – بمصالحه الحيوية وسياساته النشيطة – صديقا ، لكن هناك من تصوروا ان الاتحاد السوفيتي تحت التزام لا يقبل الشك او المناقشة بالوقوف مع العرب الى النهاية . ولقد كان هناك من بنوا حساباتهم في الازمة على انه اذا وصلت الامور الى نقطة معينة فسوف يكون كافيا ان يوجه الاتحاد السوفيتي انذارا للمعتدين ولا يكون امام هؤلاء الا وقف عدوانهم والتراجع عنه .

وظهر يوم ٥ يونيو ، وعندما ظهرت الآثار المدمرة للضربة الجوية (الاسرائيلية) كان السؤال الذي يتردد اكثر من غيره في مكاتب مبنى القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية هو : اين السوفيت ؟

■

وكان هذا السؤال بالضبط هو ذاته الموضوع الذي تحملت الولايات المتحدة مسؤوليته كاملة امام (اسرائيل) .

وفور بدء العمليات كان كل هم السياسة الاميركية ان « السوفيت » هم حيث يراد لهم ان يكونوا من وجهة النظر الاميركية . على الاقل حتى تمر الساعات الحرجة الاولى ويكون مسار المعركة قد وصل الى نقطة اللا عودة مهما فعلت الأطراف الدولية خارج ميادين القتال .

وكان « دين راسك » وزير الخارجية قد عرض على « جونسون » حينما اتصل به في الصباح الباكر (بتوقيت واشنطن) نص برقية منه توضع على الخط الاحمر الساخن بين البيت الابيض في واشنطن والكرملين في موسكو ، وكان نصها بالحرف كما يلي :

« الى رئيس الوزراء اليكسي كوسيجين – من الرئيس ليندون جونسون

اننا تلقينا بقلق شديد تقارير عن نشوب القتال في الشرق الأوسط ، ونحن نشعر ان هناك اهمية قصوى في ان ينجح مجلس الامن التابع للامم المتحدة في وقف القتال باسرع ما يمكن ، ونحن على استعداد للتعاون مع كل اعضاء المجلس لتتحقق هذه النتيجة .

« ليندون جونسون »

ورد « كوسيجين » لافتا نظر « جونسون » الى خطورة الأوضاع ، وانه لابد ان يتصرف مجلس الامن على الفور او ان تتصرف القوتان العظميان بالتنسيق بينهما بما يكفل وقف القتال فورا .

وفي حين كان « يوثانت » يوجه الدعوة الى اجتماع عاجل لمجلس الامن ، كان المندوب الاميركي يتلقى تعليماته ليس من واشنطن فقط ، وانما من تل ابيب ايضا – فقد قام « ليفي اشكول » بتكليف رئيس القضاة في (اسرائيل) وهو القاضي « اجرانات » والمعروف بصداقته الحميمة مع « آرثر جولدبرج » – بان يتصل مباشرة بالمندوب الاميركي الدائم في الامم المتحدة وينقل اليه رسالة شخصية من رئيس الوزراء (الاسرائيلي) . وكان نص الرسالة :

« ١ – ان اشكول يامل في فهمك العميق لضرورات الموقف الذي تواجهه (اسرائيل) .

٢ – ان اشكول يامل الا تقوم باي عمل من شانه حد حرية (اسرائيل) في التصرف » .

وكان المندوب السوفيتي الدائم لدى الامم المتحدة السفير « فيدرنكو » يبحث في هذه اللحظات عن نظيره الاميركي « آرثر جولدبرج » . وقبل ان يرد « جولدبرج » على سؤال « فيدرنكو » عنه ، اتصل بالمندوب (الاسرائيلي) الدائم لدى الامم المتحدة « جدعون رافائيل » ، وكانت نصيحة (الاسرائيلي) للاميركي ان يحاول قدر ما هو ممكن تاخير لقائه مع السوفيت ، الى درجة انه نصحه بالاختفاء في اي مكان لمدة ساعة او ساعتين فحتى الدقائق لها قيمة الآن .

وكان « والت روستو » يكتب مذكرة عاجلة الى « جونسون » يقول له فيها :[9]

« الى الرئيس

اننا نحتاج الآن الى كل اعصابنا . ذلك انه بمقدار ما يسوء موقف المصريين عسكريا بمقدار ما يسوء موقف السوفيت سياسيا » .

وكتب « ريتشارد هيلمز » مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية تقديرا للموقف بعد انتهاء اليوم الاول من القتال جاء فيه بالنص :

« ان الاهداف الرئيسية (لاسرائيل) من الحرب هي :

١ – تدمير المركز الرئيس للقوة العربية للدول ذات التوجه الراديكالي – اي نظام ناصر .

٢ – تدمير اكبر كمية من السلاح السوفيتي ، وهذا معناه تصفية النظم الراديكالية الاخرى في المنطقة .

٣ – ان الحكومة (الاسرائيلية) تامل انه اذا تحقق ذلك فان ميزانا جديدا للقوة يعتمد على تركيا وايران و (اسرائيل) سوف تكون له الغلبة في الشرق الاوسط .

٤ – لهذا فان الحكومة (الاسرائيلية) ترى ان تواصل القتال لتحقيق هذه الاهداف وخاصة في سورية التي لابد من تصفيتها كدولة حديثة .

٥ – يبدو ان الحكومة (الاسرائيلية) لن تغفر لحسين رحلته للقاهرة » .

وكان مغزى هذا التقرير ان الآلة الحربية (الاسرائيلية) لن تتوقف حتى بعد النجاح في تحقيق هدفها الذي تحقق فعلا في مصر وان لدى (اسرائيل) هدفا اهم بكثير من مصر ، وهو الاستيلاء على بقية ما تعده ارض (اسرائيل) ، بل ان تحقيق الهدف في مصر يستمد قيمته الحقيقية من انه يفتح الطريق الى الضفة الغربية والقدس !

■

وكان السؤال الذي مازال يلح في مبنى القيادة العامة المصرية هو : « اين الاتحاد السوفيتي » ؟

وصباح يوم ٦ يونيو دعا المشير « عبدالحكيم عامر » السفير السوفيتي في مصر « ديمتري بوجدايبف » الى مقابلة عاجلة ، وبدا فيها ان القائد المصري العام فقد اعصابه الى درجة انه راح يتساءل عما اذا كان ما يراه امام عينيه نتيجة لتواطؤ اميركي – سوفيتي .

وحاول التخفيف من الصدمة التي لمسها على تقاطيع السفير السوفيتي ، فقال له : « انه ليس هو القائل بذلك ولكنه ينقل اليه رايا عاما بين الضباط » .

ثم تساءل « عبدالحكيم عامر » :

– « اين الوعود التي اعطاها الماريشال غريتشكو لوزير الحربية شمس بدران . ان الاميركان تدخلوا في المعركة فعلا الى جانب (اسرائيل) .

وساله « بوجدايبف » ما اذا كان « يقصد الى القول بان هناك قوات اميركية مشتركة في المعارك ؟ » ورد المشير بالايجاب . وقال السفير السوفيتي انه لو حصل على مثل هذه المعلومات مؤكدة وموثقة فانه سوف يبعثها على الفور الى موسكو وانه واثق انهم سيقدرون خطورتها ويتصرفون على اساسها » .

واحتدت المناقشة بين المشير والسفير حين قال « عبدالحكيم عامر » ما مؤداه :

– « ان الاميركان اعطوا (لاسرائيل) احسن ما عندهم من سلاح وانتم رحتم تؤخرون في طلباتنا ، وعندما تستجيبون لا تعطوننا ما يوازي السلاح الاميركي الذي تحصل عليه (اسرائيل) .

وقال السفير انه « ليس خبيرا في السلاح ، ولكنه يعرف ان السلاح السوفيتي يحارب بكفاءة في فيتنام . وهناك يتفوق على السلاح الذي تستعمله القوات الاميركية ذاتها » .

وارتفعت درجة حرارة الحديث ، ثم هدات بعض الشيء عندما انتقل الاثنان الى النشاط الدولي الجاري في مجلس الامن ، وقال السفير السوفيتي « ان هناك قرارا مطروحا بوقف القتال فورا ولكن المشكلة التي تعترضه هي ان الاميركان يصممون على ان يقتصر مشروع القرار على وقف اطلاق النار فقط دون نص صريح على ضرورة عودة القوات المتحاربة الى المواقع التي كانت عندها قبل بداية القتال » .

ثم توجه السفير السوفيتي بسؤال مباشر الى « عبدالحكيم عامر » : « هل مثل هذا القرار مقبول منكم » ؟ وكانت اعصاب « عبدالحكيم عامر » مشدودة على اخرها ورد قائلا « المهم ايقاف القتال » !

■

وعرف « جمال عبدالناصر » بما حدث بين المشير والسفير ، ودعا « بوجدايبف » الى مقابلته في نفس اليوم ، وقابله فعلا وطلب اليه نقل رسالة منه الى « كوسيجين » .

وكانت الرسالة كما يلي :[10]

« ١ – ان الجمهورية العربية المتحدة ، وهو شخصيا ، يقدرون كل الجهود التي قام ويقوم بها الاتحاد السوفيتي .

٢ – ان الجمهورية العربية المتحدة تواجه لحظة استثنائية في تاريخها . وهي لحظة يمكن ان تؤثر على المنطقة كلها . وفي مثل هذه اللحظات الاستثنائية فان الصداقات الحقيقية تظهر معدنها وجوهرها ، فتلك هي اللحظات التي لا تنسى .

٣ – انه من الواضح لديه ان الولايات المتحدة الاميركية كانت بكل ثقلها وراء (اسرائيل) ، وان هناك شواهد قاطعة بان الاسطول الاميركي السادس وكذلك القواعد الاميركية القريبة في المنطقة – قامت بجهد كبير في العمليات ، وعلى اي حال فان مجرى الحوادث كما يعرفه الاتحاد السوفيتي ، مثلما يعرفه هو ، يؤكد ان (اسرائيل) تنفذ خطة اميركية (اسرائيلية) .

٤ – ان الموقف البري للقوات المسلحة المصرية لايزال حتى هذه اللحظة متماسكا ، ولكن هذا التماسك لا يمكن الاحتفاظ به الى وقت طويل نظرا لتاثير الضربة الجوية على امكانيات توفير غطاء جوي مناسب للقوات ، والا فانها تترك غنيمة سهلة (للاسرائيليين) حتى اذا جرى انسحاب من سيناء .

٥ – ان اي قرار بوقف اطلاق النار في ظل الموازين الراهنة سوف يكون انتصارا مدويا (لاسرائيل) .

٦ – ان الخسارة في الطائرات المصرية لم تصحبها لحسن الحظ خسائر موازية في الطيارين ، فقد ضربت معظم الطائرات على الارض ، والآن فان هناك حاجة سريعة الى طائرات تعوض ما ضاع في الضربة الاولى وبها يستطيع الطيران المصري في ظرف ثمانية واربعين ساعة على الاكثر ان يستعيد امكانية عودته الى الظهور في سماء المعركة والتاثير على مجراها بهدف تحديد حجم الخسائر .

٧ – وانه ينتظر ردا سريعا على ما طلبه ، ويتوقع ان يستعمل السفير السوفيتي كل وسائله في الاسراع بنقل الرسالة الى كوسيجين والى القيادة في الاتحاد السوفيتي على الفور » .

وكانت المفاجاة الاولى التي تلقاها « جمال عبدالناصر » بعد ساعات هي ان السفير السوفيتي اتصل بمكتبه ناقلا رسالة مؤداها[11] « ان القيادة السوفيتية وافقت على امداد مصر باعداد كبيرة من الطائرات سوف تتقرر انواعها خلال الساعات القادمة .

ولكن القيادة السوفيتية – رغبة منها في تجنب استفزاز الولايات المتحدة الى ردود فعل يصعب حساب احتمالاتها – تفضل ان تبعث بهذه الطائرات داخل الصناديق الى الجزائر . ومن هناك تتولى الجزائر شحنها الى مصر سواء بالصناديق او بتركيبها وارسالها الى مصر طائرة » .

وكان معنى ذلك ضياع اسبوع على الاقل .

وكان الموقف على جبهة القتال يتغير مع كل دقيقة !

■

ثم تلقى « جمال عبدالناصر » مفاجاة ثانية ، فقد طلب السفير السوفيتي مقابلته في اليوم التالي ٧ يونيو . وابلغ السفير ان الرئيس ينتظره على الفور . وجاء السفير ليقول انه مكلف من الرئيس « كوسيجين » ان يحمل الى الرئيس « جمال عبدالناصر » رسالة عاجلة من الرئيس « ليندون جونسون » .

واستبدت الدهشة بالرئيس « جمال عبدالناصر » وسال السفير السوفيتي : « من الرئيس جونسون » ؟

ورد السفير السوفيتي بالايجاب ، ثم راح يشرح ان الرئيس « جونسون » بعث على الخط الساخن برسالة عاجلة الى الرئيس « كوسيجين » برجاء ابلاغها للرئيس « جمال عبدالناصر » ، وكان نصها :[12]

« الى الرئيس اليكسي كوسيجين

لقد قامت اثنتان من طائراتنا من حاملة الطائرات انتربيد باختراق المجال الجوي للجمهورية العربية المتحدة اضطرارا للقيام بمهمة عاجلة لا شان لها بالقتال الدائر بين مصر و « اسرائيل » .

ولاننا نخشى ان تسيء الجمهورية العربية المتحدة فهم الضرورات التي اوجبت ذلك ونظرا لاننا نعرف شكوكها العميقة في الولايات المتحدة ونياتها وسياساتها فقد راينا ان نرجوكم ان تنقلوا اليهم تاكيداتنا الصادقة بان ظهور طائرتين اميركيتين في الاجواء المصرية كان عملا بريئا لا علاقة له بالقتال الدائر بينهم وبين « اسرائيل » ، وهو القتال الذي نبذل جهودنا الحثيثة بالاشتراك معكم على احتوائه وحصر اثاره .

المخلص

« ليندون جونسون »

واستمع « جمال عبدالناصر » الى الرسالة . ثم تسلم نصا مترجما لها ، وكان تعقيبه للسفير :

« هذه الرسالة ليست موجهة لي . هذه رسالة موجهة الى كوسيجين ، وهدفها كما هو ظاهر امامي تثبيت موقفكم انتم . وليست لها علاقة بي » .

ثم قال « جمال عبدالناصر » انه « تلقى بالفعل تقارير عن مرور طائرات اميركية ، اكثر من طائرتين في اجواء الجمهورية العربية المتحدة ، وكان يفكر في الاتصال بالسفير لابلاغه ، ولكن السفير سبق في الاتصال » .

والمدهش في ما بعد ان « دونالد نيف » تعرض في دراسته عن معارك سنة ١٩٦٧ لقصة ظهور طائرات اميركية فوق مصر اثناء المعارك في سيناء (صفحة ٢٨٩) – وقال بالنص :

« لقد ثبت بالتاكيد ان طائرات تحمل علامات اميركية ظهرت فوق مناطق العمليات اثناء مراحل القتال المختلفة ، وقد تعرض لها تقرير صادر عن وكالة المخابرات المركزية الاميركية باشارة واضحة » .

ثم قال « دونالد نيف » :

« ان هناك واحدا من تفسيرين لظهور هذه الطائرات :

● اما انها طائرات اطلقتها (اسرائيل) بعلامات اميركية للتاثير النفسي على مصر بان الولايات المتحدة داخلة في المعركة ضدها بكامل قوتها مباشرة .

● واما انها طائرات اميركية مما تسلمته (اسرائيل) قبل المعركة ولم تسمح ظروف العجلة باعادة طلائها ورسم العلامات (الاسرائيلية) عليها ! » .

وكانت الصورة شديدة الوضوح لمصر لم تقع فقط في فخ (اسرائيلي) – اميركي ، ولكنها فوق ذلك وجدت نفسها وحيدة في المنطقة الخطرة التي صنعتها سياسة الوفاق بين القوتين العظميين .

■

وكانت (اسرائيل) في الطريق الى الضفة الغربية والقدس – وكانت على استعداد لتحدي العالم كله وضمنه الولايات المتحدة اذا اقتضى الامر !

الهوامش :

(١) بداية سنة ١٩٩٠ .
(٢) « ستيفن غرين » و « دونالد نيف » .
(٣) سجل يوميات البيت الابيض . وقد وردت وقائع ٥ يونيو فيه على صفحة ٢١٢ من دراسة « دونالد نيف » .
(٤) صفحة ٢١٣ من دراسة « دونالد نيف » .
(٥) الصفحة الاولى من النشرة الصحفية الثانية صباح يوم ٥ يونيو ١٩٦٧ .
(٦) سجل يوميات البيت الابيض .
(٧) مذكرات « دافيد بن غوريون » .
(٨) « ليفي اشكول » في محاضر لجنة الامن القومي والدفاع في الكنيست – طبقا لـ « مايكل بريشر » الذي اطلع عليها .
(٩) محفوظات مكتبة « ليندون جونسون » – وقد رفضت الحكومة الاميركية اتاحة نصه كاملا طبقا لقانون حرية المعلومات ، ولكن « دونالد نيف » اطلع عليه دون ان يحصل على صورة منه ، وقد نقل عبارات منه بنصوصها واوردها في دراسته – صفحة ٢٣٠ .
(١٠) الجلسة مسجلة وقد جرى تفريغ وقائعها وارسلت نسخ منها الى القيادة العامة للقوات المسلحة ووزارة الخارجية – والتسجيل محفوظ ضمن وثائق قصر عابدين .
(١١) مذكرة بالرسالة بخط السيد « سامي شرف » محفوظة في ملف وقائع يوم ٦ يونيو ١٩٦٧ ، والملف باكمله ضمن محفوظات قصر عابدين .
(١٢) الجلسة مسجلة ، وصورة رسالة « جونسون » مع تسجيل الجلسة محفوظة في ارشيف قصر عابدين .

تعلن دائرة المستشار الاقتصادي في سفارة المملكة الاردنية الهاشمية في بغداد للسادة المقاولين عن طرح مناقصة غطاء اعمال ديكور جناح المملكة الاردنية الهاشمية في معرض بغداد الدولي لدورته السابعة والعشرين لعام ٩٩٠ فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة المستشار الاقتصادي بمبنى السفارة الكائن في حي المنصور مقابل مطعم الساير لتزويدهم بالمعلومات اللازمة تمهيداً لدراستها وتقديم عروضهم في مدة اقصاها ١٩٩٠/٨/١.

دائرة المستشار الاقتصادي الاردني
هـ :- ٥٤١٢٩١٣
٥٤١٢٨٩٢

كلية المنصور الجامعة
اعـــــلان عن الحاجة الى اختصاصات

تعلن عمادة كلية المنصور الجامعة عن حاجتها الى الاختصاصات المدرجة ادناه للعمل كمدرسين ومدرسي مختبر .. فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط تقديم طلباتهم الى قسم الشؤون الادارية في الكلية خلال مدة اقصاها نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء المصادف ١٩٩٠/٧/١٠

الاختصاصات المطلوبة

اقتصاد ، احصاء ، محاسبة ، رياضيات ، علم الحاسبات ، علم النفس الصناعي ، الادارة الصناعية ، بحوث عمليات ، هندسة كهربائية ، ثقافة قومية ، مدرس مختبر

الشروط

١ . ان يكون المتقدم حاصلا على شهادة الدكتوراه او الماجستير او ما يعادلها في موضوع الاختصاص
٢ . ان يكون المتقدم لوظيفة مدرس مختبر حاصل على شهادة البكالوريوس او دبلوم عال في الاحصاء وعلم الحاسبات
٣ . يفضل من له لقب علمي او خبرة جامعية
٤ . التفرغ الكامل
٥ . ان يكون موقف المتقدمين من الذكور سليما من الخدمة العسكرية

الوثائق المطلوبة

١ . الشهادة الدراسية للبكالوريوس والماجستير والدكتوراه
٢ . شهادة الجنسية العراقية (مصورة)
٣ . هوية الاحوال المدنية (مصورة)
٤ . هوية التقاعد (مصورة) وامر التقاعد بالنسبة للمتقاعدين
٥ . صور عدد ٣

الدكتور فؤاد عبود الدهوى
عميد كلية المنصور الجامعة

امانة بغداد
اعـــــــلان

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد حفظه الله بمنح وتقليد شارة المتبرعين من الدرجة الثالثة .. فقد قامت امانة بغداد باتخاذ الاجراءات اللازمة ، وبالنظر لعدم مراجعة بعض المشمولين من المتبرعين لغرض تقليدهم الشارة المذكورة ،

لذا يرجى تفضلهم بمراجعة ديوان امانة بغداد الكائن في ساحة الخلاني او الاتصال بالهاتف ٨٨٨٢٥٢٦ خلال ساعات الدوام الرسمي مع وافر الشكر والتقدير

امانة بغداد

اعـــــــلان

تعلن الشركة الوطنية للصناعات الغذائية عن قيامها بتهيئة دفاتر اشتراكات للمساهمين لغرض شراء منتجات الشركة .. فعلى الراغبين مراجعة الشركة لاقتناء هذه الدفاتر .

المدير المفوض
لميع غائب صالح

وزارة النقل والمواصلات
المنشاة العامة للسكك الحديد العراقية
اعلان
المناقصة ٩٠/٧ الخاصة بانشاء سياج للمحطة المركزية المقابل لشارع ١٤ تموز بطول ٢٤٠٠ متر

تدعو المنشاة العامة للسكك الحديد العراقية المقاولين المصنفين من الدرجة التاسعة فما فوق ومن ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه وفق الشروط التالية :

اولا : على الراغبين للاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة الهندسة المدنية / قسم الشؤون الفنية شعبة المباني والمناقصات في هذه المنشاة للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة ١٠/- عشرة دنانير غير قابلة للرد مع ابراز الوثائق التالية :

١ ـ هوية تسجيل المقاولين او شهادة التجسيل لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات بالنسبة للشركات .
٢ ـ هوية اتحاد المقاولين العراقيين وهوية غرفة التجارة .
٣ ـ شهادة ضريبة الدخل مجددة لعام ١٩٩٠

ثانيا : تعنون العطاءات باسم المنشاة العامة للسكك الحديد وتسلم الى اللجنة فتح العطاءات المركزية في مقر المنشاة داخل غلاف يدرج عليه اسم ورقم المناقصة على ان ترفق مع العطاءات المستندات التالية :

١ ـ خطاب الضمان صادر من احدى المصارف العراقية بمبلغ ٤٠٠/- دينار عن التامينات الاولية او صك مصدق من المصرف بالمبلغ المذكور .
٢ ـ شهادة ضريبة الدخل وشهادة تصنيف المقاولين العراقيين .
٣ ـ تفاصيل المقاولات للاعمال المماثلة التي قام بها .

ثالثا : الغرامة التاخيرية ١٢٠/- ديناراً عن كل يوم تاخير

رابعا : اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء ١٩٩٠/٦/٢٧ ولا يقبل اي عطاء بعد هذا الموعد .

خامسا : تعتبر العطاءات نافذة لحد ٣ اشهر اعتبارا من غلق المناقصة .

سادسا : المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات سعرا او اي عطاء اخر .

سابعا : يتحمل المقاول الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان في الصحف المحلية .

محمد يونس الاحمد
المدير العام

وزارة الاسكان والتعمير
هيئة تنفيذ مشروع ٩٩ ح
اعـــــــلان

تدعو وزارة الاسكان والتعمير / هيئة تنفيذ مشروع ٩٩ / ح الكائنة في الصويرة كافة المقاولين للمشاركة في مناقصة اعمال القالب والبناء والانهائيات ـ والاعمال الكهربائية لبناية المشاجب والمستودعات للمرحلة الثانية فمن يجد في نفسه الكفاءة مراجعة ادارة المشروع / قسم العقود لاستلام نسخة من جدول الكميات مقابل دفع مبلغ قدره ٢٠ دينارا غير قابل للرد تقبل العطاءات لغاية ١٩٩٠/٦/٢٨ .

مدير المشروع
محمد سالم سعيد

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
اعلان رقم ٢ / ٩٠

يعلن المعهد المتخصص للصناعات الهندسية عن تمديد فترة بيع مخلفات انتاج واخشاب ومواد مستهلكة عن طريق المزايدة العلنية في موقع المعهد الكائن في طريق بغداد ـ الحلة ـ قرب جسر صدام الكبير يوم الخميس المصادف ١٩٩٠/٦/٢٨ وذلك في تمام الساعة ١٠٫٣٠ صباحا فعلى الراغبين بالمزايدة الحضور في الزمان والمكان المحددين بالاعلان مستصحبين معهم التامينات القانونية ٢٠٪ من قيمة الشراء ويتحمل المشتري اجور النشر والاعلان والدلالية على ان تسحب المواد خلال سبعة ايام من تاريخ حصول الموافقة على البيع وبعكسه يتحمل المشتري اجور الارضية البالغة ٢٠ دينارا يوميا ولغاية ٣٠ يوما وفي حالة عدم سحبها بعد انتهاء المدة المحددة تصادر التامينات ويعاد بيعها بالمزاد العلني مجددا .

المدير العام

هذا من الأصل

محكمة بداءة الكرادة
اعـــــــلان

الى المدعى عليهما [illegible] فليح وشذى [illegible]

بناء على الدعوى المرقمة ١٠٤٦/ب/٩٠ من قبل المدعي [illegible] مصطفى عبد الرزاق وفائزة ناجي امين والتي يطلبان فيها التعويض البالغ الف دينار عن قيمة الدين المباع والمشيد على القطعة ٢/١٦١٦ زعفرانية ولتحقق مجهولية محل اقامتكما قرر تبليغكما اعلانا بصحيفتين محليتين للحضور الى هذه المحكمة صباح يوم المرافعة المصادف ١٩٩٠/٧/١١ وعند عدم حضوركما سوف تجري المرافعة بحقكما غيابيا وفق القانون .

[illegible]

محكمة الاحوال الشخصية في [illegible]
العدد / [illegible]
اعـــــــلان

الى الشخص [illegible]

قررت هذه المحكمة [illegible] ثالثا في الدعوى [illegible] من قبل المدعي سالم اسد عبيد واشقائه ضد المدعى عليها هوية شذاة جويعد ـ [illegible] من المتوفي والدهم اسد عبيد ومن رحم المدعي [illegible] زهرة حسين [illegible] حضورك امام هذه المحكمة [illegible] المرافعة الموافق ١٩٩٠/٦/٢٧ وعند عدم حضورك او من ينوب عنك قانونا ستجري المرافعة بحقك غيابيا وعلنا

القاضي
محمد عبد ناصر

مديرية تنفيذ البياع
رقم الاضبارة ١٧٨٧ / ٩٠

الى المنفذ عليه / غانم [illegible] حسن

لقد تحقق لهذه المديرية من مركز شرطة حي صدام انك مجهول محل الاقامة وليس لك موطن دائم او مؤقت او مختار ، يمكن اجراء التبليغ عليه واستنادا للمادة ٢٧ من قانون التنفيذ تقرر تبليغك اعلانا بالحضور في مديرية تنفيذ البياع خلال خمسة عشر يوما تبدا من اليوم التالي للنشر لمباشرة المعاملات التنفيذية بحضورك وفي حالة عدم حضورك ستباشر هذه المديرية بالاجراءات التنفيذ الجبري وفق القانون .

المنفذ العدل
راجحة [illegible]

اوصاف المحرر

الشيك المرقم ٠١٦٤٣٦٥ في ١٩٨٨/٦/٢٤ وبمبلغ ٤٦٠٠٠ دينار عدا رسم التحصيل [illegible] كاظم .

محكمة بداءة الشعلة
اعـــــــلان

الى / المدعى عليهم [illegible] وفائز وحيدر ونجت وشذى وعفاد ونهى وعباس اولاد مظفر حسين . ناصر ورسمية اولاد حسين علوان .

اصدرت هذه المحكمة قرارها المرقم ١٥٢/ب/٩٩٠ والمؤرخ ٩٩٠/٦/٦ والقاضي بازالة شيوع العقار المرقم ٩١ سراي شامية بيعا ولتحقق مجهولية محل اقامتكم تقرر تبليغكم اعلانا بصحيفتين محليتين يوميتين وعند التبليغ وعدم اتباعكم طرق الطعن القانونية سوف يكتسب القرار الدرجة القطعية .

القاضي
[illegible] الشركون

محكمة بداءة الشامية
اعـــــــلان

الى / المدعى عليهم [illegible] وفائز وحيدر ونجت وشذى وعفاد ونهى وعباس اولاد مظفر حسين ناصر ورسمية اولاد حسين علوان

اصدرت هذه المحكمة قرارها المرقم ١٥١/ب/ ٩٩٠ والمؤرخ ٩٩٠/٦/٦ والقاضي بازالة شيوع العقار المرقم ٢٤٤ سوق شامية بيعا ولتحقق مجهولية محل اقامتكم تقرر تبليغكم اعلانا بصحيفتين محليتين يوميتين وعند التبليغ وعدم اتباعكم طرق الطعن القانونية سوف يكتسب القرار الدرجة القطعية .

القاضي
حامد ريكان [illegible]

دائرة رعاية القاصرين بابل
العدد ٥٠٢
اعـــــــلان

تعلن مديرية رعاية القاصرين في بابل عن وجود مزايدة علنية لبيع العرصة المرقمة ٥٠٣/١٨ م ٨ صخريجة الغربية العائدة لورثة المتوفي بنوان [illegible] بمبلغ ٦٠٠٠ دينار فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى هذه المديرية بعد اسبوع من النشر للاشتراك في المزايدة العلنية ويتحمل المشتري اجور الدلالية .

المدير
[illegible]

المواصفات
عرصة مساحتها [illegible] متر و ١ ابنك تقع في صخريجة الغربية

اعـــــــلان
طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٩٠/٦/٣ التسجيل تمام العقار تسلسل ٤٥٦ محلة حصيبة بسم وليد حسام عبد الحميد مجددا باعتباره حائزا له بصفة الملك للمدة القانونية ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم ٤٣ لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم مقديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجري في اليوم المذكور لهذا الغرض .

حمد عنادي ندى
ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في القائم

اعـــــــلان
طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٩٠/٦/٣ لتسجيل تمام العقار تسلسل ١٦٧٢ محلة حصيبة باسم غربي خليفة ملوح مجددا باعتباره حائزا له بصفة الملك للمدة القانونية ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم ٤٣ لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم ماليده من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجري في اليوم المذكور لهذا الغرض .

حمد عنادي ندى
ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في القائم

اعـــــــلان
طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٩٠/٦/٣ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٢٠٧٣ محلة حصيبة باسم حمد غربي خليفة مجددا باعتباره حائزا له بصفة الملك للمدة القانونية ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم ٤٣ لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم مقديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجري في اليوم المذكور لهذا الغرض .

حمد عنادي ندى
ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في القائم

اعـــــــلان تسجيل مكائن

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل محمد علوان حمود المؤرخ في ٩٩٠/٦/١٦ المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة له والمنصوبة حاليا في حي القاهرة والمدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقة بها وبادواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن وادواتها باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه .

كاتب عدل الاعظمية
حقي اسماعيل

الاوصاف
ماكنة تقطيع الاسفنج كهربائية جديدة صنع محلي بلا رقم

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من مديرية المنشات العامة باسم كريمة عبد الكاظم جلاب فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان اجازة بناء

فقدت اجازة البناء الصادرة من مديرية بلدية الفلوجة باسم فواز طلب شلش فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان دفتر

فقد دفتر الاسواق المركزية المرقم ١٥٦٤٧ الصادر من هيئة التصنيع العسكري باسم عصام جمال شريف فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

محكمة بداءة المدائن
اعـــــــلان

لقد اقام المدعي دفار سادة ناصر الدعوى البدائية المرقمة ٢١٨/ب/ ١٩٩٠ على المدعى عليه امين السجا المدني في الجسر اضافة لوظيفته طالبا فيه تبديل اسمه وجعله محمد بدلا من دفار استنادا للمادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ٩٧٢ فعلى من له حق الاعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام وبعكسه سوف تنظر المحكمة بالدعوى وفق القانون .

القاضي قاسم احمد

محكمة الاحوال الشخصية
في بغداد / الكرخ
العدد ٣١٦٧/ ١٩٨٩

المدعي/ محمد حسين عباس

المدعى عليهم/ملكية وابتسام ومعالم حسين عباس علي لمجهولية محل اقامة الاشخاص الثلاثة عليه تقرر تبليغكم اعلانا بصحيفتين محليتين بدعوى تصحيح القسام المقامة من قبل المدعي اعلاه والحضور يوم المرافعة المصادف ٩٩٠/٧/١١ وبعكسه سوف تجري المرافعة بحقهم غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي صادق الحسين

دار العدالة في الكاظمية
محكمة البداءة
اعـــــــلان

المدعي / ابراهيم محمد خلف وكيلها المحامي فاروق نور الدين محمد

المدعى عليهم / ١ ـ باكزة وفائزة وتركيزة وبلقيس والمازه اولاد محمد خلف ٢ ـ قيرية محمد جعفر

بناء على قرار الحكم الصادر من هذه المحكمة المرقم ٢٧٢/ب/ ٩٩٠ الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٤/١٦ المكتسب الدرجة القطعية تقرر الاعلان عن بيع العقار الموصوف ادناه لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة بشيك مصدق ان لم يكن المزايد من الشركاء على ان يكون المزايد من سكنة مدينة بغداد في تعداد عام ٩٧٧ او قبله ويتحمل المشتري الرسوم واجور الدلالية واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فستجري في اليوم الذي يليه .

القاضي الاول
طالب الراوي

الاوصاف

١ ـ موقعه ورقمه ٣٥٣/١٥٩ عطيفية محلة ٤٠٧ زقاق ١٢ دار ١١
٢ ـ جنسه ونوعه / دار ملك صرف
٣ ـ المشتملات / يحتوي على غرفتين استقبال وطعام وهول ومرافق صحية وحمام وحديقة امامية وفي الطابق العلوي غرفتين وهول
٤ ـ الشاغل المستاجر / حسين شبيب ويرغب البقاء كمستاجر بعد البيع
٥ ـ المساحة / ١٥٠ م٢
٦ ـ الوارد السنوي ١٤٤٠/٠٠٠ الف واربع مئة واربعون دينارا
٧ ـ القيمة المقدرة ٥٠٠٠٠ خمسون الف دينار

دائرة كاتب عدل الخالص
اعـــــــلان تسجيل مكائن

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل علي محمد محمود نصار وخالد عبد الرحيم مهيار المؤرخ في ٩٩٠/٦/١٦ المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة له والمنصوبة حاليا في قرية ركة حاج سهيل والمدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقة بها وبادواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن وادواتها باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه مع العلم ان قيمة المكائن مع ملحقاتها هو اربعون الف دينار .

كاتب عدل الخالص
علي جاسم محمد

الاوصاف

١ ـ ماكنتا تصنيع التمور (فلاسة تمور) صنع محلي تعمل بالطاقة الكهربائية وبدون رقم
٢ ـ ماطور كهربائي لتشغيل المغسل عدد ١ ايطالي الصنع بدون رقم
٣ ـ ماكنة مزدوجة تعمل بضغط الهواء لكبس التمور صنع محلي تدار بالكهرباء بدون رقم عدد ١
٤ ـ ضاغطة هواء كهربائية صنع محلي عدد ١ بدون رقم

فقدان معاملة

فقدت المعاملة المرقمة ١٩٥٩٣ في ١٩٨٩/٧/١٢ الخاصة باستلام ماكنة زراعية الصادرة من المنشاة العامة للصناعات الميكانيكية في الاسكندرية باسم المتوفي شكر سلمان حطاب فمن يجدها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

تبرع بكلية

مريض بحاجة الى كلية صنف دمه + O يناشد اهل الخير التبرع له وله مكافاة مجزية الاتصال بالهاتف ٥٤١١٣١٥ .

طلب فنيين

شركة بحاجة الى كهربائي ديوردات وتقلم وسيطرة وميكانيكي تركيبات له خبرة كافية الاتصال بالهاتف ٧١٨٧١٥٦ .

للبيع

حلويات زنود الست الغزال/ مدينة صدام/ شارع الفلاح معروضة للبيع الاتصال بالهاتفين ٥١٤٢٨٤٥ او ٧٧٢١٥٥٠ او محل زنود الست الطائر ساحة بيروت .

مطلوب ميكانيكي

معمل جواريب النيل بحاجة الى ميكانيكي وعمل نسيج وكوي جواريب ماهرين فمن تتوفر فيه الكفاءة الاتصال بالهاتف ٨٨٨٠٢٢٦ والراتب حسب الكفاءة .

للبيع

ارض زراعية تقع على طريق المدائن ، مشيد عليها قاعتان للدواجن لانتاج بيض المائدة وجلوشة حقلية طاقة ٢ طن / ساعة مع احواض عدد ٣ لتربية الاسماك للمعلومات الاتصال بالهاتفين ٤٢٢٩٩٢٥ و٤٢٥٤٧٩٣ .

للبيع

معمل لانتاج الصوندات على اختلاف انواعها يقع في حي السلام / الطوبجي معروض للبيع للمعلومات الاتصال بالهاتف ٧١٩٥٤٤١ .

مخزن للبيع

مخزن مساحته ٥٨٠ م٢ في منطقة الحبيبية محلة ٥٣٧ زقاق ٣٨ يحتوي على ستة دكاكين غير مؤجرة على شارع عريض ركن مسقفة بالشيلمان والطابوق ارتفاع ٤-٤½ م الاتصال بالهاتفين ٧٧٤٤٨٦٤ او ٨٢١٢٦١٩ مكتب جواد للدلالية مقابل صيدلية الحبيبية .

محكمة بداءة كركوك
اعـــــــلان

الى المدعى عليه/ علي نور الدين قادر/ الساكن في محلة الخاصة بكركوك سابقا ومجهول محل الاقامة حاليا .

اقام المدعي عباس نور الدين قادر الدعوى البدائية المرقمة ٣٨٤/ب/١٩٩٠ ادعى فيها ان الملك تسلسل ٥٨٧/٤٠ م ٥٤ خاصة تيماري والتي عبارة عن عرصة ولعدم قابليتها للقسمة طبق الحكم بازالة شيوعها بيعا وتقسيم البدل عليكم وعند اصدار التبليغ اعيدت غير مبلغة ومشروح عليها من قبل مختار محلة الخاصة ويبلغ المحكمة بانك انتقلت الى جهة مجهولة عليه قررت المحكمة تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين يوميتين بوجوب حضورك او من ينوب عنك بوكالة قانونية امام هذه المحكمة في الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٩٠/٧/١١ وبعكسه ستجري المرافعة بحقك غيابا وفق القانون .

القاضي قاسم علي

مديرية تنفيذ الكرادة
رقم الاضبارة ١٩٨١/٩٠

الى المنفذ عليه هيثم ابراهيم محمد عبد الله

لقد تحقق لهذه المديرية من شرح القائم بالتبليغ انك مجهول محل الاقامة وليس لك موطن دائم مؤقت او مختار يمكن اجراء التبليغ وعليه واستنادا للمادة ٢٧ من قانون التنفيذ تقرر تبليغك اعلانا بالحضور في مديرية تنفيذ الكرادة خلال خمسة عشر يوما تبدا من اليوم التالي للنشر لمباشرة المعاملات التنفيذية بحضورك وفي عدم حضورك ستباشر هذه المديرية باجراءات التنفيذ الجبري وفق القانون .

المنفذ العدل

اوصاف المحرر

قرار حكم صادر من محكمة ايجار عقار الكرادة في الدعوى المرقمة ٩٨٩/ح/١٥٦ في ٩٩٠/٣/١٨ المتضمن تخلية الشقة المرقمة ١٢/٣٠ عمارة المجد في حي الامين الثانية محلة ٧٣٣ شارع ٣٢ .

فقدان دفتر مشتريات

فقد دفتر الاسواق المركزية المرقم ٢٦٣٥٥ الصادر من مديرية الحوانيت العسكرية باسم عبد الله خلف اكحالني فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان دفتر

فقد دفتر الاسواق المركزية المرقم ٢٦٧٤٧٥ في ٩٩٠/٤/١٣ الصادر من مديرية الحوانيت العسكرية باسم نضال سلمان راضي فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

محمد بنيس

ورقة البهاء

ورقة البهاء :

تشجير النص الشعري / على / تشجير النص الفاسي !

طراد الكبيسي

هل تشكل بنية النص لـ « ورقة البهاء » توازيا لبنية المكان لـ « فاس » ؟

احسب ان هذا التوازي يتحقق في :

(١) التوزيع المكاني للاشكال الخطية والطباعية والوحدات الصوتية : السواد على البياض ، استثمارا للتوزيع المكاني ـ الجغرافي لفاس نفسها ، وما تنطوي عليه البنية المعمارية ـ التشكيلية لها من اقواس وزخارف ، ونقوش خطية ، وطرق ملتوية : ان التشجير في القصيدة .. يشكل توازيا مجسما للتشجير في المدينة نفسها .

(٢) بنية المتاه : وتتمثل بنية المتاه في القصيدة التي تبدا ولا تقف عند فاصلة او نقطة وتتفرع وتتشاجر (من التشجير) وتتداخل وتلتقي لتعود فتتفرق الوحدات الصوتية .. حيث تتوازى هذه مع بنية المتاه في المدينة التي تبدا ولا تنتهي ، حيث يحس السائر فيها انه يدور في حلقات حلزونية لا نهاية لها ، او انه ملزم بالمرور بالتتابع بجميع نقاط مساحة المدينة

وهكذا يجد القارىء لنص « ورقة البهاء » انه متى بدا لن ينتهي وانه يجري في القراءة كما يجري في المدينة [illegible] نهاية [illegible] انه يجري في [illegible] (ص ٦٥) وتلك هي [illegible] عندما [illegible] الارض بالانبساط [illegible] في نقطة بحجم كوكب / والنقطة هي فاس ، وعندما اسكنت الطبيعة [illegible] معراجا حصين وجنة [illegible] فاس واختها صنعاء . قال لارضها كوني جنة لمنيك واحفد بنيك من شجر ومن طير ومن بشر . قال لسمائها كوني تاج من عبروا من الدنيا الى العليا) (ص ٦٥)

تلك هي فاس نقطة بحجم كوكب وجنة وسعت السموات والارض فمن حيث بدات تنتهي والى حيث انتهت ، تبدا

(٣) التزويق الجناسي في القصيدة يوازي التزويق الجناسي لفاس نفسها ، ولما كان التزويق الجناسي في فاس يقوم على التماثل والتخالف والتصحيف ايضا فقد جاءت القصيدة مليئة بالتزويق الجناسي الذي يقوم على الاسس نفسها

(٤) والتوازي الاخير هو ما يمنحه عنوان القصيدة (ورقة ـ البهاء ، فاس ورقة ـ مدونة في مخطوط التاريخ والبهاء المتعة والتلازم بين المدونة والمتعة ياتي من شكل المدونة ـ وقراءة هذا الشكل ولما كانت القراءة هي قراءة القارىء ـ لكل قراءته ـ فورقة البهاء هي قراءة الشاعر نفسه ، محررة من قراءة الاخر المؤرخ او السائح مثلا

قراءات التاريخ

في (ورقة البهاء) يمتزج الماضي بالحاضر او بالاحرى تجري عملية تحرير الماضي من الحاضر . تحرير فاس التي [illegible] . فاس الاصلية من فاس السياح والرسميين . فاس المنتصرة من فاس الاسمنت لهذا [illegible] ثلاث قراءات لتاريخ فاس

(١) التاريخ الذي غاب والتاريخ الذي يرويه التاريخ ويعمل المؤرخون هذه الايام لانقاذه بالاشياء [illegible] لاهداف سياحية (ص ٢٧ ـ ٢٨ و ٦٥ مثلا)

(٢) التاريخ الذي يراه الشاعر .. [illegible] هو اي القراءة [illegible] المحررة (نبئني يا [illegible] البراح كيف احرر فاسي من [illegible]) (ص ٢٥ ـ ٢٦ مثلا) .

(٣) التاريخ الذي [illegible] مزيج من [illegible] الذاتي [illegible] الاول [illegible] بياض الصفحة [illegible] لوحده . الاول [illegible] الابيض والثاني [illegible] الاسود (ص ٤٧ ـ ٤٩) .

وهذا التناظر القصدي يكشف عن [illegible] الفضاءات من جهة وعن [illegible] الدلالي بين الذاتي والموضوعي والتناظر الزمني بين [illegible] من جهة ثانية كل [illegible] علاقة تركيبية للفضاء [illegible]

قراءة المكان

[illegible] هو فضاء فاس تخصيصا وفضاء المغرب او فضاء العرب (اليمن ـ صنعاء) تعميما فهذا هو الجسد الذي تفتته وتعيد بنيته وفق رؤية ذاتية باطنية ولما كان المكان مكانا موضوعيا فان القراءة لا يمكن الا ان تقارب النص الغائب ولكنها تحاول في الوقت نفسه محو هذا النص من حيث اعادة بناء بنية المكان الموضوعي وتشكيل بنية القراءة (بنية النص الشعري) .

واذا كانت (خصيصة المكان المغربي ـ انه معلق بين التداوين والرماح) كما قال بنيس بشان نص ادونيس (مراكش ـ فاس) (١) فان ما يميز بنية المكان في (ورقة البهاء) انها تعتمد الحضور الاشد لفاس بل تجعل منها النواة التي تلتقي عندها كل الفضاءات العربية الاخرى مثل صنعاء ، او الشام .

ومن هنا فان قراءة النص هذا ، لا يمكن ان تكون قراءة سمعية وحسب ، بل قراءة ـ سمعية ـ بصرية لا ينفصل فيها الزمان عن المكان لاننا امام قراءة لمكان لموضوعي ولكنها قراءة تجانس وتضاد في الان نفسه في الشكل والدلالة ذاك ان ما يراه الشاعر ليس « المعنى » بل ما هو خارج المعنى لان ما يقوله ليس سوى « هذيان » او ما يمنحه « طقس الهذيان » للمتسكع فيه (ص ١٢) فهو الذي يوجد وبه نتوحد (ص ٣٠) وبمعنى اخر ما تمنحه القراءة الشعبية للمكان اي قراءة (البنية العميقة) للمكان لا قراءة السائح . او قراءة المدونة او القراءة الرسمية لان قراءة السائح او قراءة المدونة او القراءة الرسمية لا تستطيع ان ترى غير ظاهر النفوس بينما القراءة الشعبية تستطيع ان ترى الافق الهتك [illegible] والجيوش التي حاصرت الاسوار وما تزال تعتقلها الحجارة) (ص ٤٣) وتستطيع ان تفهم ما ينفتح عنه القرميد الاخضر من كلام

(هذا
قرميد اخضر ينفتح
بدبدبات سريعة في اعضاء النهار
نقطة وحيدة
لا يراها العابرون تدنو
تتكون في حقل الكلام
من الطيوب الى السعار) (ص ٤٤)

ذاك ان المكان يضج بحيوات الناس والاشياء الحقيقية ، وفيه يكون الاستسلام كاملا

(لفضاء لاتفضي غير الرغبات اليه) (ص ٢٠)

اما ما تكشف عنه هذه القراءة فهو

« فاس تل مرتان » ،
« فاس عرصات للروح » ،
« فاس مجنون يبحث عن مجنونته » ،
« فاس حجر يتساند » ،

اربع كتل لفظية ، تنهض كاعمدة الحكمة تقوم عليها فاس « الجوانية » : بناسها ، وبياضها ، وميثولوجيتها ، وضياعها وايقاعها وتاريخها الدامي :

بنية المكان للنصين ـ جناس :

كما قلنا في بداية هذا المقال ـ يستخدم بنيس بنية الجناس بين النصين . فاس ـ والنص الشعري وهذا التنظيم المكاني لبنية النص الشعري يمنحنا وجهين : الوجه المواجه ، والوجه المحادث ، وبالتالي يمنحنا قراءتين . قراءة لغوية وقراءة بصرية لكنهما قراءتان غير متضادتي الدلالات لان النظامين الاشاريين . اللغوي والبصري ، يفرزان نفس الرسائل وفق نسق متناغم من الانزياحات : اللغوية والتشكيلية اي من مجرى المسموعات من الاسماع يتناغم ومراى المرئيات من البصر على حد تعبير حازم القرطاجني فبنية السلالم في النص الشعري مثلا (ص ٢٠) : تجانس بنية كثير من ازقة فاس ، وبنية كثير من الوحدات الصوتية المتناثرة داخل النص الشعري تجانس ايضا كثيرا من البنيات المابية لفاس وتوازيها بل ان بنية الهرم والهرم المقلوب في النص الشعري (ص ٢٣) يجانس في دلالته ، الدلالة التي يفرزها النظام الاشاري اللغوي فالهرم الذي يقف مقلوبا على راسه يجسد نزف البنائين والعملة دماءهم في بنائه من اجل السلطان بينما يجسد الهرم المستقر على قاعدته : استقرار البناء ليصبح ، من بعد ، فضاء للهتك الجنسي .

وهكذا الهرم المقلوب بعكازين (ص ٥٠) دلالته واضحة في الهتك الذي يمارسه السفهاء من فلاسفة وشعراء وزنادقة ، ضاربي الرمل والغزاة ومجانين عراة .. !

وهكذا .. يتبين لنا ، ان هذا النص (ورقة البهاء) من النصوص القلائل التي تقيم علاقة دلالية تجانسية بين المنطوق والمنظور فحتى النصوص المتجاورة التي لا تمكن قراءتها الا مستقلة (مطبوعة بالحرف الاسود والابيض : ص ٤٧ ـ ٤٩) تشطيرا للزمن (الماضي ، الحاضر) تتوحد في الزمن الشعري .

يعني هذا ان الزمن في القصيدة ليس زمنا وجوديا تاريخيا او معاصرا رغم انه ثمة اشارات كثيرة دالة على الماضي والحاضر بل هو زمن شعري متشكل من ايقاع اليقظة والحلم الوعي واللاوعي او من الدمج بين الرؤية وايقاع التاريخ الذي هو : (بقايا اصوات بعيدة تنبعث من اشيائنا القريبة التي لا تراها العين المغفلة) .

والواقع ان الاستسلام لتيار الوعي او « الهذيان » كما سماه والغاء علامات الترقيم والوقفات الدلالية والايقاعية وربط الوحدات الصوتية بالوحدات الدلالية هيا للقصيدة ايقاعا مرتبطا بالنفس مغايرا للايقاع المنتظم بالمعايير الايقاعية المعروفة .

واذا اضفنا الى هذا الايقاع ايقاع بنية المكان يصبح لدينا ايقاع متكامل للجسد (النص الشعري) يوازي ايقاع الجسد النص المادي (فاس) : لغة بلاغة وزمانا ومكانا .

يعني بعبارة اخيرة ان لعبة تشجير النص الشعري بالاسود والابيض والبنى التشكيلية جعلت من النص مثل (كوكب لغوي متعدد الفضاءات) (٣) تمت فيه عملية التفكيك واعادة تركيب المكان المقروء (فاس) وفق رؤية وحساسية عالية التحرر والمغايرة .

الاشارات

• ورقة البهاء ، هو قصيدة نص شعري طويل للشاعر المغربي محمد بنيس ، صدر عن دار توبقال للنشر ـ الدار البيضاء ـ ١٩٨٨ وقد اشرنا الى ارقام صفحات بعض الاقتباسات من (النص) في مواضعها من المقال هذا .

(١) قراءة بنيس للقصيدة المذكورة ـ مجلة (الثقافة الجديدة) المغربية العدد (١٥) ـ ١٩٨٠ ـ ص ٣

(٢) بنيس (بيان الكتابة) مجلة الثقافة الجديدة) العدد (١٩) ـ ١٩٨١ ـ ص ٤٥

(٣) نفسه ص ٤٦

من الشعر الياباني

القرن الثامن عشر

ترجمة : حسب الشيخ جعفر

تيو «شاعرة»

خلال الليل التف اللبلاب
حول الدلو عند بئري
ساخذ ماء من جاري

الصنارة في يدي
قمر الصيف
يكاد يلامس الخيط

فوق موجة الساقية
مافتىء اليعسوب يصيد ويصيد
ظله على الماء

«في موت ابنها الصغير ،
اه ياصائد اليعاسيب !
الى اين انت مسرع الان
في تلكم البلاد الغريبة ؟

ليلة البدر التمام !
حتى الطيور نفسها
تركت الابواب مفتوحة الى اوكارها

الندى على ازهار الزعفران !
سينسكب على الارض
ويغدو ماء عاديا
«وانا اكتب الشعر»
الناء ماكنت اردد
«ياطائر الوقوق ياطائر الوقوق !»
كان الفجر قد تنفس

ايها القمر الوضيء !
اسير واسير نحوك
وانت لما تزل بعيدا
لاشيء منها غير صيحاتها ..
صباحا على الثلوج الطازجة
لاترى طيور البلشون البيض

«اتذكر طفلا ميتا»
لا احد بعد ، سيعمل ثقوبا
في ورق النافذة .
انما اي جو قارس في البيت !

اي ملجا مرح
هو مرقد الشحاذ !
طوال الليل تتغنى زيزان الحصاد

ريتا

اين هي الحباحب ؟
بفعل مطاردة الناس
توارت في ضوء القمر

قمر الخريف
اه لو انني اولد من جديد
صنوبرة على جبل !

تايكي

صعود ارجوحة خفيف !
من اعالي السماء
تنصب تحية الحبيبة

هكذا يترنم البلبل
وكانه لايرى امامه
قضبان القفص

انقض النحل غاضبا
على رجل عابر
وطار ثانية الى الازهار

تايرو

ينبوع جبلي بارد
في القاع تتلامع قطع نقود
اضاعها عابر سبيل ما .

فوهاكو

كيف اغسل قدمي ؟
لا اجرؤ ان اعكر
هذه المياه الصافية .

روتسو

«قبل عيد راس السنة»

«ابتعد ، ابتعد»
يطردونني من كل باب ..
السنة القديمة في اخرياتها
«كان هذا الشاعر شحاذا في الاقاليم»

هوميي

هاهي الفراشات
تسعى جيئة وذهابا
باحثة عن الربيع المنقضي

كيداي

اوراق الخريف تتطاير
وتتساقط بلا انقطاع
والمطر يضرب المطر

كيتو

في الطريق التقيت بساعي البريد ..
ريح الربيع
تتلاعب لاهية بالرسالة المفتوحة
وابل عاصفة مرعدة !
الجواد الساقط مغشيا عليه
ينهض سريعا

تسير خلال الغيوم
وفجاة في الدرب الجبلي العالي
خلال المطر ... زهرة كرز تلوح

هيكيو

عبر الحقول المحترقة ،
يمتد بعيدا بلا انتهاء
مجرى النهر اليابس

هياكوتي

من قريتنا
يسوقون عبر الظلام
بقرتي التي بعتها .

قصة قصيرة

الصديق الذي رحل

علي خيون



• مهداة الى اصدقائي الاوفياء حفظهم الله من كل مكروه .

★ ★ ★

ـ « الذكرى ذكرى مكان » .

ترى اين قرات او سمعت هذه الجملة ؟

هاهو المكان يحاصرني بذكرياته ، وهاهو صديقي الراحل يحدثني من مكان مجهول . فاستمع اليه ذاهلا وهو يسالني

ـ كيف انت ؟

ـ في انتظار دائم

ـ ابحث عني في عمل صحيح قدمته وفي خطوة صالحة نفذتها .

لكنني ابحث عنه في الاماكن التي جمعتنا . فاضيف اغلالا اخرى الى اغلالي ومعاناتي

والحق . انني عندما تلقيت نبا وفاة صديقي (علي) احسست ان سيفا سقط من يدي في احتدام المبارزة مع الزمن . وفي الليلة الاولى بعد ان عدت من مراسيم دفنه . حلمت انني ـ فعلا ـ احمل سيفا مرهفا ـ اي سيف ـ ولكنه لسبب ماانفلت من يدي

في الليلة التالية بت مذهولا وبقيت لايام مشدوها كانني اسمع بحكاية الموت اول مرة في حياتي . كانه حدث غريب لم تشهد الارض مثله منذ الاف السنين . ولذلك فان الحكيم الذي فحص صدري كان ماهرا وفطنا جدا حينها سالني دون سابق معرفة

ـ هل تعرضت لحادث حزين ؟ هل فقدت ـ لاسمح الله ـ عزيزا ؟

قلت مصدقا نبوءته وذاهلا مما اسمع

ـ رحل عن الدنيا صديقي (علي) .

انتزع السماعة من عنقه بضيق واسف ، وعاد الى منضدته غير سعيد باكتشافه فقد حدق في وجهي طويلا وتمتم :

ـ بصراحة ، انت مصاب ببداية مرض يسمى (الربو) نتيجة ازمة نفسية حادة .. ان قصباتك الهوائية تتعرض الى خطورة الاصابة بمرض مزمن .. يبدو ان لديك استعدادا وراثيا لهذا المرض ووجد الفرصة للظهور .

جلست احكي للطبيب بما يشبه الاعتراف الاخير حكاية صديقي (علي) وكيف انه احدث لي مرضا مستديما في صدري . قلت له : ان الامر جرى بتدبير من ابي وصديقي . فابي ـ رحمة الله ـ لايملك شيئا يتركه لي على سبيل الذكرى سوى حساسية القصبات . وصديقي (علي) حفز المرض برحيله المؤسف فكان الاقدار تامرت لتسليني صحتي .

شرحت للحكيم وهو يستمع بلا ضيق من مسالة الوقت والمرضى الذين جاء دورهم كيف ان صديقي (علي) كان انسانا كبيرا . شرحت له مدى تاثري الكبير به ، وكلما توغلت في الحديث كلما نسي الطبيب نفسه ومرضاه واستمع الى حكاية صديقي (علي) حتى ان سكرتيره النزيه الطيب (حميد) استفسر بنظراته عن سبب التاخير . لكن الحكيم هز له راسه بمعنى انه منسجم معي ولم يتضايق من حديثي بعد .

بعد ساعة قال لي الحكيم باسف شديد :

ـ اي شخص عظيم هذا الذي يترك اثرا عميقا بعده ؟ !

ان صديقك (علي) حالة نادرة حقا ..

في الزيارة الاخيرة ، رحت احدث الحكيم عن بعض مايربطني بصديقي (علي) قلت بصراحة ودون توقف .

ـ عندما مات صديقي (علي) انتابني احساس غريب بانني شرعت اهبط من قمة خلاقة . فلقد التقيت بصديقي (علي) في مكان خيل الي انه يطال النجوم المضيئة .

لقد علمني صديقي ـ وانا هنا اعترف ـ كيف احب الناس واتسامح معهم علمني كيف استقبل اصدقائي ومعارفي بابتسامة رضا ، كيف اكون امينا على من معي ، باختصار علمني ان الكلمة الطيبة يمكن ان تكون صدقة مقبولة ولها حسنات . علمني كل ذلك دون كلام . فلقد كان يعمل بصمت في دكانه وكنت اراقبه واتامل .

صادفتني بعد رحيله ، مشكلة عويصة مفادها ان احداً لم يفهم معنى صمتي ، ولم يقدر حجم حزني كان ينتابني احساس مخيف بان بناء شامخا انهد من حولي .

كان (علي) ياتمنني على كل املاكه ولذلك فانني كنت الى جواره احس بامان كبير جعلني لاافكر كثيرا بنفسي ، كان يكلفني ـ احيانا ـ بايصال معوناته الى مستحقيها كان يساعد بعضهم بالمال وبعضهم بمواد من محلاته واخرين بكلمة طيبة وبذلك علمني الفرق الدقيق بين الاثرة والايثار علمني ان اكون جسرا كلما تضايقت من عبور الناس فوق ظهري تاملت النهر الذي يعطي بصمت وسخاء فزادني ذلك تماسكا وصبرا .

رايت صديقي (علي) عشر مرات في المنام ، وفي كل مرة كان ياتي بكرسيين ، ويضعهما في باب المحل ، فنجلس معا ويسالني عن احوالي في ظل غيابه القطيع .

كانت لعبة مهلكة بالنسبة لي ، ولذلك قررت ان اظل يقظا لايام كي لايمرني باسلوب لم اعتده منه .

في الليلة التي نمت فيها بعد ذلك زارني واكد لي انه حي وان علي ان اثق به وان اتصرف معه بحكمة فلا اهجر النوم .

ولكن لم يتسع الوقت للاسف ، كي اروي للحكيم قصصا اخرى عن صديقي (علي) منها ـ مثلا ـ انه كان يضع محلاته في خدمة الناس دون تمييز كيف كان يعالج اية ازمة في السوق بدراية وكانها داخل بيته . ففي الوقت الذي احتكر فيه جميع التجار والباعة (ملح) الطعام كان (علي) مشغولا بالكيفية التي يمكن ان ينقذ فيها البيوت من هذه الازمة كان يقول مهموما :

ـ كيف يطبخ الناس طعامهم دون ملح ؟ !

وكنت شاهده الوحيد ، حين استورد كميات كبيرة من الملح وباعها باقل من سعر الشراء ، وعد الفرق مساعدة لوجه الله الكريم يقدمها للناس .

قلت له يوما :

ـ ان الناس لم تعرف مافعلت من اجلهم .

فقال باطمئنان :

ـ ولكن الله يعرف ..

حاول بعض صغار التجار ان يسالوه عن ربحه . فقال له احدهم :

ـ كم كسبت من هذه العملية ؟ !

فاكتفى بان قال : الحمد لله ..

ساله التاجر بالحاح :

ـ كم كسبت .. اريد رقما كي اكرر العملية ..

فقال له :

ـ لن تربح منها كما ربحت ..

فقال التاجر : بل ساربح اكثر منك ، فانا ساوزع المادة بطريقة اذكى من طريقتك واكثر ربحا ..

قال لي علي :

ـ الحق انني خسرت في العملية بعضا من مالي الذي بين يدي ولكنني ربحت رضا الله الذي فوق راسي ..

سكت التاجر حتى انه يستغرب ان يحدث مثل هذا السلوك في عالم التجارة الزاخر بالمغريات .. لكنني رايت تاثير كلام صديقي (علي) بليغا ، فقد نهض التاجر خجلا وقال :

ـ بارك الله فيك ياابا حسين .

لم اقص تلك الماثرة على الحكيم ولكنه اعجبني حين هيا لي ادوية لم تكن متوفرة في جميع الصيدليات والتي لولاها لظل صدري مختنقا كانه مليء بدخان كثيف . لقد اشعرني ان روح الراحل حاضرة ماتزال قال : ان شبيه الشيء منجذب اليه وبما ان (علي) رحمه الله كان صديقك الصدوق فان فيك منه اشياء قال الحكيم ايضا : لااصدق ان شخصا مثل (علي) يختار اصدقاءه بعفوية انه بدوي بطبعه والبدوي شديد الفراسة والحساسية شديد الحذر .

انه بدوي .. لقد شخص الحكيم الطيب احدى اهم صفات صديقي الراحل نعم فصديقي (علي) كان يحب الصحارى يتعلق بالقفار هوايته الصيد وركوب الخيل .

عندما كنت احدث صديقي (علي) عن خوفي من (الخيل) كان يضحك من اعماقه يضحك بثقله ، وكان يقول لي : سازيل هذا الخوف عن صدرك فكان يردفني خلفه ، وكانت الفرس تسابق الريح حتى نجح في ان يحول الخوف عندي الى رغبة في ركوب الخيل وذات مرة حينما جهز فرسه ومضى لفض نزاع جرى بين قبائل متناحرة في الصحراء ، كنت ضمن الرجال الذين اختارهم لولوج الصحراء ، خرج (علي) منتصرا دون ان يستل سيفه ، بينما اصبت برمح طائش في ساقي ، وعندما عدنا الى ديارنا نحر شاة فداء على سلامتي ووزعها على الفقراء .

يوم تلقيت نبا وفاة صديقي (علي) خطر لي انه سقط من على ظهر جواد جامح كان من عادته ان يجرب الخيول وقبل ان اعرف التفاصيل قلت لهم ان فروسيته قضت عليه لقد

سالني الحكيم :

ـ ترى لماذا لم تخرج معه في رحلته الاخيرة ؟ !

قلت له :

ـ لم يطلب مني ذلك ، بل اوصاني ان اضع كرسيا قرب باب المحل وان اجلس كي اعتذر لمعارفه حينما يسالون عنه .

قال الحكيم مستنتجا :

ـ لن يشفى صدرك الا انه سافرت بعيدا

قلت له متسائلا

ـ وكيف سافر ؟

لم استرحت ولكن لم [illegible] فالذكرى ذكرى مكان

بعد شهر طرد الحكيم مسؤول المختبر الملحق بعيادته لانه لم يعتن بفحوصات المرضى وفحوصاتي بشكل خاص لم يقبل الوساطات كي يبقيه قال انه صار جشعا وهو يحل محض الاستقامة قال الحكيم ايضا

ـ ان مسؤول المختبر صار يحسب عدد التحاليل على اساس مادي غير عابىء بنوع المرضى وصلة الطبيب الانسانية بمرضاه .

كان الحكيم يتحلى [illegible] ووالدها شعرت [illegible] وشرعت اتصل به [illegible] لمواعيده . لكن الحكيم [illegible] نلتقي بعد انتهاء العيادة [illegible] احس قربا شديدا منه [illegible] اصبحت من اقرب اصدقائي [illegible] احس بعمق [illegible] اعراض الصداقة الحقة .

بدا الحكيم يرسلني الى اصحاب المختبرات والصور الشعاعية بتوصية خاصة كان يقول لهم انه صديق الراحل (ابو حسين) كان طبيب الاشعة (نصيف) من بين هؤلاء لطيفا معي ، لطيفا الى ابعد حد ، سبحان الله ، جلس الرجل يبكي الراحل بمجرد ان وقعت عيناه على استفسرت عن شدة علاقة صديقي (علي) بالطبيب الشعاعي (نصيف) ؟ !

قال الرجل متاثرا لقد فقدته انسانا كبيرا ونهض من فوره وراح يعتني بصور صدري الشعاعية ، لاادري لماذا شعرت بالفة شديدة مع المصور الشعاعي جلست معه ساعة وكاننا اخوة من ام واب ، ثم نزلنا معا حتى باب العمارة التي يقع محله في الطابق الرابع منها قلت له معتذرا :

ـ كيف يمكن ان ازورك وعيادتك ملأى بالمراجعين ؟ !

قال (نصيف) :

ـ تعال بلا موعد في اي وقت تشاء ، ففيك رائحة الاحباب .

حكاية المواعيد اللعينة جعلت مع الحكيم فمع ان سكرتيره الخاص (حميد) يعكس روح الحكيم تصرفا واخلاقا الا انني فضلت ان احترم وقت الحكيم بمراجعته في النادي كما اقترح سابقا .

في النادي ، كان الحكيم يراقبني برفق فلقد احتج على موضوع السكائر التي طلبتها ، قال بلهجة امرة :

ـ هذا خطر على صدرك وانا احرص ان اراك معافى .

اكان صديقك يدخن ؟ !

ـ بل كان يكره التدخين .

ـ عليك ان تتحلى بصفاته

صرنا نتعشى ونتجاذب الحديث راح الحكيم يقص [illegible] انه كافح ليصبح اختصاصيا [illegible] حدثني عن عدد المرضى الذين [illegible] الشفاء على يديه ، حين [illegible] استفتني عن التعلقه ليقر [illegible] شرح لي كيف انه سهر لايام [illegible] اجل معرفة تراكيب اخرى لامراض الصدر بل انه [illegible] ثقته الخاصة لحضور مؤتمر [illegible] اختصاصه قص علي وانا مسرورا كيف انه في احدى رحلاته [illegible] القرى لعلاج مريض استحق [illegible] ابتاعها من ضواحي بغداد [illegible] كيف انه وهو الطبيب [illegible] بامراض الصدر اضطر لان [illegible] جراحا ذات مرة

قال لي ـ انه في كل خطوة [illegible] نصب عينيه ان الله يراه [illegible] بقوله تعالى : « الم يعلم بان الله يرى » . قلت له لقد رايتها [illegible] في غرفته مع القسم الطبي [illegible] لاتذكر لقد [illegible]

[illegible]

ـ ساخسر ماديا ، وربما لكنني رضا الله سبحانه

قلت له هامسا : سوف جهودك لمن يدري انك تعمل [illegible] مقابل ! ؟

قال لي باطمئنان : ان الله [illegible] ذلك

[illegible]

افتتاح بطولة صدام الدولية بالمصارعة





افتتحت في الساعة السادسة من عصر امس في قاعة الشهيد عصام علي بطولة صدام الدولية الرابعة بالمصارعة الحرة والرومانية التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة وتستمر حتى الخميس المقبل .

وقد بدات البطولة باستعراض الفرق المشاركة تتقدمها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ثم كوكبة من حملة الاعلام العراقية واخرى لحملة اعلام البلدان المشاركة بالبطولة .

ثم القيت كلمة اللجنة المنظمة العليا التي القاها السيد حمدان رحيم الكبيسي رئيس الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة ثم اذن بافتتاح البطولة بعدها بدات النزالات التمهيدية للمصارعة الرومانية التي تخللتها عروض فلكلورية (الزورخانة) .

وجدير بالذكر ان الاتحاد السوفيتي وبلغاريا وتركيا تشارك في المصارعة الحرة والرومانية فيما اقتصرت مشاركة باكستان على الحرة فقط اما العراق فانه يشارك بثلاثة منتخبات اثنين منها للمتقدمين والاخر للشباب وبالحرة والرومانية .

الاعلان عن تشكيل ..
نادي الشهيد عدنان خيرالله

وافقت شعبة الاندية الرياضية في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية على تاسيس ناد مقره في بغداد باسم « نادي الشهيد عدنان خيرالله الرياضي » ابتداء من الخميس الماضي .

وضمت الهيئة التاسيسية السادة رعد شاكر محمود وسعدالله عطية وخالد احمد الياسين وسامي خلف وسيف الدين محمد وخالد مصطاف وعلي شاكر مظهور وعبدالهادي جبار الحمود ونعمان محمد خضير وسعد شاكر محمود .

العراق يشارك في الدورة الرياضية العربية المقبلة

صرح مصدر مسؤول في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بما يلي :

ان البيان الصادر عن اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية حول مقاطعة الدورة العربية يمثل الوجهة الفنية الصرف للجنتنا .. واستنادا الى توجيه من القيادة السياسية في اهمية المشاركة في التجمعات العربية انسجاما مع المصلحة القومية في لم شمل الامة ووحدة كلمتها .. واستجابة الى طلبات الاشقاء وعلى راسهم الشقيقة المملكة العربية السعودية . تعلن اللجنة الاولمبية عن مشاركتها في الدورة العربية التي ستقام في سورية في تشرين الثاني القادم .

وكانت اللجنة الاولمبية قد اصدرت بيانا في الثالث والعشرين من الشهر الجاري حول دوافع واسباب قرار مقاطعة الدورة واوضح البيان ان تنظيم الدورة جاء خلال فترة غير مناسبة بسبب استعدادات الدول الاسيوية للمشاركة في دورة الالعاب الاسيوية .

عدي صدام حسين يستقبل كريم الملا

استقبل السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية صباح امس السيد كريم محمود الملا رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب .

وجرى خلال المقابلة البحث في جدول اعمال الاجتماع القادم لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي سيعقد في تونس للفترة من ٢٥ ـ ٢٩ تموز القادم .

٧ فرق شقيقة وصديقة في بطولة صدام الدولية بكرة اليد

ينتظر اتحاد كرة اليد المركزي وصول اسماء وفود دول مصر والاردن والسعودية والكويت وتونس ورومانيا ويوغسلافيا التي ستشارك في بطولة صدام الدولية التي ستقام في بغداد للفترة من ٢٢ ولغاية ٣١ تموز المقبل .

اعلن ذلك «رياضة وشباب» السيد رعد فاضل امين سر الاتحاد وقال ان الاتحاد يواصل استعداداته لانجاح البطولة التي حققت كسبا كبيرا للعبة منذ اقامتها عام ١٩٨٧ .

واضاف ان الاتحاد سينظم على هامش البطولة دورة تدريبية دولية تبدا في الثامن عشر من الشهر المقبل تستمر عشرة ايام .

واشار امين سر الاتحاد الى انه سيكون بالامكان اشراك اربعة مدربين لكل قطر عربي من الاقطار المشاركة في البطولة في الدورة التي يحاضر فيها الخبير الدولي هوفمان من المانيا الاتحادية كما يشارك فيها مدربو المنتخبات الوطنية العراقية وفرق الدرجة الاولى والثانية اضافة الى منتخبات المحافظات .

الهيئة العامة للاتحاد المركزي لكرة القدم تجتمع .. اب المقبل

حدد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم الاول من اب المقبل موعدا لعقد الاجتماع الموسع لهيئته العامة ممثلة بالاتحادات الفرعية بالمحافظات وممثلي الاندية والحكام والمدربين .

ويأتي هذا الاجتماع لمناقشة واقرار المقترحات التي تمخضت عن الاجتماعين اللذين عقدا السبت والخميس الماضيين الاول مع ممثلي الاتحادات الفرعية والاخر مع الحكام والمدربين المعتمدين لدى الاتحاد .

وكان المجتمعون قد توصلوا الى عدة مقترحات في ضوء ما طرح من ايجابيات وسلبيات ستناقش في الاجتماع المقبل .

خاتمة دور الـ
اسبانيا ويوغسلافيا في
لاول مرة في مونديال ايطا

بفارق الضربات الترجيحية ولاول مرة في دور الـ « ١٦ » لتصفيات كاس العالم لكرة القدم انتهت مباراة ليلة امس بين رومانيا وايرلندا بترشيح الايرلنديين لدور الثمانية بفارق ضربات الجزاء الترجيحية ٥ ـ ٤ .

وكانت المباراة قد انتهت بالتعادل السلبي في وقتها الاساسي وبشوطيها الاضافيين ايضا .

وحتى تنفيذ الركلة الرابعة من ضربات الجزاء كان التعادل بين الفريقين قائما ٤ ـ ٤ واستطاع لاعب ايرلندا هوليري ان يكسر التعادل بتسجيل هدف خامس في المرمى الروماني بعد ان فشل الفريق الروماني تيموفيني من احراز هدف فريقه الخامس .

وترشحت ايطاليا لدور الثمانية باستحقاق بعد فوزها على الاورغواي بهدفين جميلين سجلتهما في الشوط الثاني بعد ان انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي .

ايطاليا كانت الارجح الا انها اخفقت في تحقيق الفوز مبكرا حتى واتتها الفرصة في الدقيقة ٢١ ليسجل لاعبها سكالجي الهدف الاول وسبب التاخر في تسجيل الهدف يعود لكفاحية اداء لاعبي الاورغواي ورغم ذلك عززت ايطاليا فوزها بهدف ثان سجله لاعبها سيرينا في الدقيقة ٣٨ من الشوط الثاني لتنتقل الى دور الثمانية ولتخرج الاورغواي من التصفيات .

ضحكت الارجنتين كثيرا لانها ضحكت اخيرا ..
دارت الدائرة على البرازيل فتحققت «المعجزة» التي انتظرها مارادونا ..!



مارادونا يقفز تفاديا للارتطام بكالفاو في المباراة الاخيرة .

تورينو ـ ٢٥ ـ الوكالات : كان لابد لاحد العملاقين الارجنتيني او البرازيلي ان يسقط لان القرعة لم ترحمه وكان لابد لجمهوره ان يبكي ودارت الدائرة على البرازيل ففازت الارجنتين (١ ـ صفر) امس في تورينو وتاهلت الى الدور الثالث في مونديال ايطاليا .

حيث ستلعب السبت المقبل في فلورنسا ضد اسبانيا او يوغسلافيا قبل ٢٤ ساعة من المباراة المنتظرة قال مارادونا ان المعجزات في ميادين كرة القدم لايزال لها مكان كون الجميع رشحوا البرازيل للفوز وما حصل على ملعب (دل البي) اكد كلامه .

فريق يهاجم ويهاجم طيلة الشوط الاول ويضحك كثيرا لسيطرته وعندما فقد الثقة بنفسه كانت الفرصة مناسبة لينقض عليه خصمه في اواخر الشوط الثاني ويضحك كثيرا من يضحك اخيرا

وقد كسبت البرازيل المعركة الاولى في المباراة لان (١٢) الف برازيلي تجمعوا على مدرجات الملعب منهم بيليه وباولو سيزار وجورزينهو وزيكو بالاضافة الى الفرنسي بلاتيني في مقابل خمسة الاف ارجنتيني فقط لكن القلة هي التي رقصت في النهاية والكثرة هي التي بكت او بقيت بلا حراك .

الشوط الاول كان من جانب واحد اذ شهد سيطرة برازيلية اكثر من مطلقة منذ الدقيقة الاولى حتى الدقيقة الاخيرة ..

فعل البرازيليون ما يحلوا لهم باستثناء هز الشباك الارجنتينية وكان من حسن حظ مارادونا انه لم يخرج من هذا الشوط وفي شباك مرمى فريقه هدفان على الاقل .

وفي المقابل دب في الصفوف الارجنتينية رعب حقيقي وانزوى اللاعبون قسرا في ملعبهم لا لمنع الخسارة طبعا وانما لتفادي ان تكون ثقيلة .

وتستمر السيطرة البرازيلية لان الارجنتين تلعب ببطء لامتصاص حماسة كاريكا وزملائه ولان كانيجيا يقف وحده بين احضان المدافعين البرازيليين فتحتسب ركنية البرازيلية ثانية في الدقيقة (١٧) ثم تمنع عارضة الحارس بنغوتشيا هدفا للبرازيل في الدقيقة (١٨) عندما رفع برانكو من مركز الجناح الايمن كرة عالية فسددها دونغا براسه بسرعة خاطفة وبقيت الشباك الارجنتينية عذراء .

وبذلك صعدت الارجنتين الى دور الثمانية لتقابل الفائز من لقاء اسبانيا ويوغسلافيا السبت المقبل في الثلاثين من حزيران .

وفي بوينس ايريس
رقص في الشوارع على الطبول

بوينس ايريس ـ ٢٥ ـ رويتر خرج الارجنتينيون الى الشوارع وهم يرقصون على الطبول ويتعانقون ويهتفون قائلين « الارجنتين .. الارجنتين » احتفالا بفوز فريقهم على البرازيل ١ ـ صفر امس الاحد في كاس العالم .

وكاد الكثيرون الا يصدقوا ان الارجنتين التي تخطت الدور الاول بصعوبة هزمت البرازيل التي كانت مرشحة للفوز بالبطولة وذلك في المباراة التي سيطر عليها البرازيليون .

واخذ المعلقون في التلفاز وقد بان عليهم التاثر البالغ يشكرون الكابتن ديغو مارادونا لتهيئته الهدف الذي فازت به الارجنتين .

واعرب الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم عن سعادته فقال « هذا شيء لا يصدق . لعبنا مباراة سيئة وفزنا ولكن الهدف هو المهم » .

وقال البعض ان الحظ حالف الارجنتين هذه المرة وعاند البرازيل التي تصدى قائم مرمى الارجنتين لعدد من كراتها .

وقال احد العمال « كانت البرازيل الفريق الافضل ولكننا سنحت لنا فرصة للتهديف واستغللناها » .

انتقادات صارخة للاعب
ولمدربهم لاتزاروني



□ لاتزاروني يساعد في حمل المرمى خلال التدريب الاخير للفريق .

كاريكا واوليفرا يحاولان الاستحواذ على الكرة .

لاتزاروني يعلق الخسارة على شماعة «الاخطاء التهديفية»

تورينو ـ٢٥ـ الوكالات قال سباستيلو لاتزاروني مدرب البرازيل ان فريقه كان يستحق الفوز على الارجنتين امس في الدور الثاني لكاس العالم .

وقد فازت الارجنتين (١ ـ صفر) بهدف قبل عشر دقائق من نهاية المباراة بعد ان كانت البرازيل مسيطرة عليها تماما .

وقال لاتزاروني لعب في هذه المباراة فريق واحد هو البرازيل وكان يستحق الفوز ولكن ذلك لم يحدث . وعزا لاتزاروني الذي كان قد تعرض لانتقادات شديدة لتمسكه بطريقة (٣ـ٥ـ٢) الدفاعية وعدم دعم

مصدر في الفيفا
المونديال الحالي يشهد اجراءات امنية لم يسبق لها مثيل

روما ـ ٢٥ ـ الوكالات : قال مصدر مسؤول في الفيفا امس ان ايطاليا قامت باكبر عملية امنية للشرطة لحماية كاس العالم وانه يستحيل اتخاذ اجراءات امن اكثر من ذلك .

وقال جيدو تونيوني المتحدث باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ان اجراءات الامن التي اتخذتها ايطاليا خوفا من اثارة المشاغبين من المشجعين لاحداث عنف هي اكبر عملية امنية في تاريخ كرة القدم .

واضاف تونيوني لا اعتقد انه من الممكن اتخاذ مزيد من اجراءات الامن المفروضة في ايطاليا وذلك بسبب التكاليف والنواحي التنظيمية المتعلقة بذلك .

ونفى تونيوني ان يكون (الفيفا) قد قرر استبعاد انكلترا من بطولات كاس العالم في المستقبل بسبب احداث الشغب التي اثارها الغوغاء من مشجعيها

الاضراب والمونديال

روما ـ ٢٥ ـ الوكالات : تسبب اضراب بدا امس لمدة ٢٤ ساعة لسائقي وموظفي القطارات في احداث فوضى الا ان هذا لم يحدث اثرا فوريا على المشجعين المسافرين الى مباريات كاس العالم .

وقال المتحدث باسم نقابة عمال السكك الحديد ان هناك (استجابة كبيرة للدعوة الى اضراب في انحاء البلاد لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على تشريع يحظر الاضرابات الا بالحصول على تصريح) .

المنتخب الالماني يساوي (٦٠) مليون دولار

ايزيا ـ ٢٥ ـ الوكالات : يساوي فريق كرة القدم الالماني الاتحادي مئة مليون مارك (حوالي ٦٠ مليون دولار) حيث تبوأ توماس هايسلر لاعب الوسط راس القائمة ويبلغ ثمنه (١٥٫٥) مليون مارك كما يقول الخبراء في ايزيا .

وقد تم احتساب سعر هايسلر على اساس انتقاله اخيرا من نادي اف سي كولونيا في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في المانيا الاتحادية في نادي يوفينتوس تورينو في الدوري الايطالي .

اما كارل هاينز ريدل الذي يحتفظ به المدرب فرانز بيكنباور بين الاحتياطي فهو ثاني اغلى لاعب في الفريق ويبلغ سعره (١٣) مليون مارك وهو المبلغ الذي دفعه نادي لاتسيو روما لنادي فيردر بريمين للحصول على خدماته .

ويزيد هذان المبلغان عن الاثنى عشر مليون مارك التي دفعت ثمنا لانتقال كارل هاينز رومينغه من نادي بايرن ميونيخ الى نادي انترميلانو في اواسط الثمانينات .



• ريدل

الاف المشجعين يرافقون منتخباتهم في ايطاليا ..
يرقصون باشكال مختلفة ويرتدون ازياء متنوعة

روما ـ٢٥ـ الوكالات : يقوم مئات الالاف من مشجعي كرة القدم بعيدا عن المخربين المخمورين بمساندة فرقهم في ايطاليا باسلوب رياضي ويستمتعون بوقت رائع في المدن والملاعب التي تقام بها مباريات كاس العالم .

وفي تورينو وحدها يوجد عشرة الاف برازيلي مجنونون بكرة القدم كانوا يشجعون فريقهم ويرتدون ملابس خضرا وصفرا ويتحركون على ايقاعات السامبا ويدقون طبولهم ليلا ونهارا .

وبالرغم من ان كثيرا من الاسكتلنديين عادوا الى بلدهم بعد هزيمة فريقهم فمازال هناك نحو خمسة عشر الف اسكتلندي في روما يلبسون الزي الوطني الذي يشمل التنورة ذات الثنيات الطويلة .

ويتجول السويديون بملابس محاربي الفايكنغ .

وبالرغم من ان المشجعين الانكليز يتمتعون باسوا سمعة في العالم فان هناك عددا قليلا منهم في سردينيا استحوذت كرة القدم وليس الشغب على عقولهم .

ويساند الكاميرون عدد محدود يبلغ نحو مئتي شخص يرتدون ازياءهم القبلية التقليدية وهم يلهبون مشاعر اسودهم برقصتي ليكوتسي وموحاسا .

وهناك عدد يتراوح بين ثلاثين الى اربعين الفا من الالمان الذين يشكلون مجموعة من اكبر مجموعات المشجعين الاجانب ويشغلون نصف مدرجات ملعب جيوسيبي ميازا في ميلانو .

وسيجتذب كاس العالم ما يقدر بنحو (٢٫٥) مليون سائح كرة قدم اجنبي وقد وقعت احداث عنف متفرقة من جانب مشاغبين مخربين معظمهم من الانكليز .

مباراة المانيا وهولندا تحقق
اكبر ايراد في تاريخ كأس العالم

ميلانو ـ ٢٥ ـ رويتر اظهرت الارقام الرسمية ان مباراة المانيا الاتحادية وهولندا التي اقيمت الاحد حققت اكبر مبيعات للتذاكر في كاس العالم حتى الان فبلغت ٥٫٩ مليار ليرة (٤٫٨ مليون دولار) .

وزادت بذلك قيمة المبيعات بمبلغ ١٠٥ ملايين ليرة (٨٥٠٠٠ دولار) عن دخل المباراة الافتتاحية التي اقيمت بين الارجنتين والكاميرون بملعب ميلانو ايضا .

وقد زاد اقبال المشجعين على مباراة الاحد لان الفريقين يضمان ستة من اللاعبين الذين اعتاد جمهور ميلانو على مشاهدتهم حيث تضم المانيا الاتحادية ثلاثة من لاعبي انترناسيونالي وهولندا ثلاثة من لاعبي ميلانو .

كنت اشاهد كأس العالم
العذر الوحيد المقبول في الصين

بكين ـ ٢٥ ـ رويتر . لايسمح الزعيم الصيني دينغ سياوبينغ الذي يبلغ من العمر ٨٦ عاما الشهر القادم لسنه ولا لشؤون الدولة بان تشغله عن متابعة مباريات كاس العالم على شاشات التلفاز حتى الساعات الاولى من الصباح .

فقد قال ابنه دينغ بوفانغ لدبلوماسي رفيع انه واياه يتابعان المباريات التي تذاع على الهواء مساء وبعد منتصف الليل بل انهما يسجلان المباريات ثم يعيدان عرض الاجزاء المهمة ويناقشان تكتيكات اللعب .

وقال الدبلوماسي يمكن وصف دينغ سياوبينغ بانه المشجع الاول لكرة القدم في الصين .

ويتابع الملايين في الصين مباريات كاس العالم رغم انها تذاع في وقت متاخر من الليل بسبب الاختلاف في التوقيت .

وقد اصبح عذر (كنت اشاهد كاس العالم) مقبولا في كثير من المكاتب والمصانع عندما يذهب المشجعون الى اعمالهم متاخرين عن الموعد واعينهم منتفخة من قلة النوم

الانصار يحرز بطولة دوري لبنان

بيروت ـ ٢٥ ـ الوكالات انتهت بطولة الدوري العام لكرة القدم في لبنان (امس) بفوز فريق الانصار الذي تسلم كاس البطولة .

● القطن الطبي .. وفرة في الانتاج ، وسوء في التوزيع .!

● ملاحظات عن المرافق السياحية والخدمات المقدمة للمصطافين في ربوع شمالنا الغناء ..

● من يعالج اشكالات مجمع ابي غريب السكني .. البلدية ، ام المنشأة العامة للالبان ؟ !



اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون

الرئيس القائد صدام حسين

الثـــــورة والجماهيـــــر

● بسبب ترك المصابيح مضاءة طوال ساعات الليل والنهار في الزقاق الذي تقع فيه الدار المرقمة ٧/٤٣/٤٦٥٨ حي المعلمين (او حي ذي قار) في منطقة السيدية .. تعرضت الى العطب ولاتزال بدون ان تستبدل باخرى . حبذا لو تم اصلاح الخلل واستبدال المصابيح المعطوبة في هذا الزقاق .

● وقد سبق ان نشرنا حول عطب المصابيح او عدم توفرها في الزقاق ٣٤ محلة ٣٢٣ حي البيضاء الذي تقع فيه مدرستان هما مدرسة الاردن ومدرسة غرناطة .. الا ان اي اجراء لم يتم لصيانتها او استبدال المعطوب منها .. ولايخفى على المعنيين في مديرية كهرباء بغداد اهمية الانارة في هذا الزقاق الذي تتواجد فيه المدرستان والدور السكنية للمواطنين .

لماذا تحجم الصيدليات عن تسلم القطن الطبي ؟ !

يشكو معظم اصحاب الصيدليات من الصيغة الجديدة التي فرضت عليهم للحصول على حاجتهم من القطن الطبي .. حيث عملية التجهيز كانت قبل هذا تتم عن طريق المذاخر الطبية او من خلال مخازن التجهيزات الطبية مباشرة وبدون اية تعقيدات . اما الان .. فان على الصيدلي ، اذا ما رغب في الحصول على كمية من هذا القطن ، فعليه ان يراجع المنشأة العامة للصناعات القطنية ـ معمل النسيج القطني ـ قسم المبيعات .. وبعد وقوف ممل بانتظار الوصول الى شباك القطع وتسلم المبلغ ، يلزم الصيدلي بالذهاب الى المخزن او (البنكلة) التي تبعد حوالي كيلو متر واحد وبدون ان يسمح له بادخال سيارته الخاصة لتسلم الكمية التي دفع ثمنها .. فيضطر الى الاتفاق مع صاحب سيارة (البيكب) الوحيد الذي يسمح له بالوصول الى هذه (البنكلة) مقابل اجر مقطوع ولا مجال للمساومة عليه .

ان هذه التعقيدات ادت الى عدم قيام معظم اصحاب الصيدليات بالذهاب الى هناك ، وبالتالي عدم توفير مادة القطن الطبي في صيدلياتهم .. في حين كانت الصيغة السابقة هي الافضل رغم الهامش الربحي القليل .

ولهذا .. يقترح عدد من اصحاب الصيدليات ، تجهيزهم بهذه المادة عن طريق المذاخر الطبية مقابل تقسيم الهامش الربحي الحالي بين الطرفين .. او من خلال مخازن مديرية التجهيزات الطبية مباشرة ، مع بقية الادوية التي يتسلمونها من هذه المخازن ..

ثمة ملاحظة اخرى سبق وان طرحت من خلال هذه الصفحة ، وهي ضرورة توفير القطن الطبي بعبوات صغيرة للاستعمالات المحددة .. لان العبوات الكبيرة الحالية تنفد بسرعة وتسبب هدرا لا مبرر له !

نأمل ان يعاد النظر في عملية التجهيز والتعبئة .. مع تحياتنا .

جاءنا من مديرية التنفيذ بوزارة العدل الايضاح الاتي :

نهديكم اطيب تحياتنا ..

اشارة الى شكوى المواطنة الدكتورة خولة جعفر محمد المنشورة في جريدتكم الغراء بالعدد ٧٣٠٨ تاريخ ١٠/ذي القعدة/١٤١٠هـ والموافق ٣/حزيران/١٩٩٠ في الصفحة الرابعة عشرة تحت عنوان بدون تعليق نود ان نعلمكم بانه عند اطلاعنا على شكوى المواطنة المذكورة اتخذنا الاجراءات اللازمة بخصوص ماورد فيها وبادرنا الى اجراء التحقيق الاصولي في الموضوع وتبين الاتي ـ

بتاريخ ١٩٩٠/٥/٢٦ راجعت المواطنة اعلاه مديرية تنفيذ الكرادة في حدود الساعة الثانية عشرة ظهرا بغية تسلم المبالغ العائدة لها في الاضبارة المرقمة ٨٤/٢٤٧٢ - وعند مراجعتها لموظفة الصرف السيدة سرى هادي مزعل والطلب منها انجاز معاملتها في الحال وبالنظر لوجود معاملات صرف عديدة وكثيرة تخص مواطنين اخرين سبقوها في المراجعة وتتطلب الانجاز افهمت المواطنة من قبلها بضرورة الانتظار لبعض الوقت ولحين الوصول الى دورها وبدلا من الالتزام بذلك واحترام نظام العمل في المديرية لجأت المواطنة الدكتورة خولة جعفر محمد الى التهجم بصوت عال على الموظفة وبكلمات ليس من المناسب ذكرها وعندها قدمت الموظفة سرى هادي مذكرة الى المنفذ العدل بالموضوع ولم يتأيد تهجم الموظفة المذكورة على المواطنة بل قامت المديرية بالتصرف مع المواطنة بلطف وصرف استحقاقها .

ويتضح من خلال التحقيق عدم وجود تقصير من قبل الموظفة تجاه المواطنة اذ تكاد من غير الممكن اجابة طلبها مالم يؤثر ذلك سلبا على بقية معاملات المواطنين الاخرين . حيث ان عملية الصرف من العمليات الدقيقة والمهمة وتتطلب تدقيق مبالغ الاضبارة والرجوع الى السجل لمراقبة عملية الصرف وتنظيم شيك بالمبلغ وان المواطنة قد تركت معاملتها مايقارب العشرة اشهر مما يحتاج الى وقت اضافي لغرض الانجاز وحتى ان اعطاء موعد للصرف في مثل هذه الحالات يكون واردا في حالة وجود زخم في العمل .

وختاما نود ان نوضح نقطة مهمة وهي ان هذه الدائرة حريصة اشد الحرص على انجاز معاملات المواطنين بيسر وسهولة ولاتسمح بمس كرامة اي مواطن والاساءة اليه من قبل منتسبيها ولاتتوانى عن اتخاذ العقوبات الرادعة بحق المقصر او المسيء في حالة حدوث التقصير او الاساءة .

للتفضل بالعلم مع التقدير .

هاشم عبد الجبار سعيد

المدير العام

الى منشأة نقل الركاب رجاء

نحن لفيف من سكنة حي المثنى (الضباط) زيونة فوجئنا قبل ايام بالغاء خط الحافلة (٣٦) والذي هو الخط الوحيد الموجود على هذه المنطقة والذي مساره كالاتي (الضباط ـ شارع السعدون ـ ساحة التحرير) وقبل ان يلغى كنا نعاني من قلة الحافلات على هذا الخط حيث نبقى اكثر من ساعة في انتظار الحافلة علما بان المنطقة خالية تماما من سيارات النقل الخاص فضلا عن ان سيارات الاجرة (التاكسي) قليلة جدا .. ومن المعلوم ان معظم سكنة المنطقة هم من الموظفين والطلبة والعسكريين ومن الصعوبة عليهم الوصول الى اماكن عملهم لعدم وجود خط خاص يربط هذه المنطقة بالمناطق المجاورة ومن الجدير بالذكر ان المنطقة محصورة تماما ومن الصعوبة على سكنتها الوصول حتى للمناطق القريبة منها كساحة الاندلس وغيرها .

نأمل ان تجدوا لنا حلا سريعا لمعاناتنا هذه من اجل الاف الموظفين والطلبة ولكم الشكر والتقدير .

المواطنة

ابية عبد اللطيف

حي المثنى/زيونة

ايضاح من المنشأة العامة للاتصالات والبريد حول شكوى مواطن

في ١٩٩٠/٥/٣ كنا قد نشرنا شكوى المواطن شوقي محمود ابراهيم تحت عنوان (بدون تعليق) وقد اوضحت المنشأة العامة للاتصالات والبريد حول موضوع الشكوى مايلي :

نشير الى مانشر بجريدتكم بعددها ٧٢٧٧ في ١٩٩٠/٥/٣ .. نود اعلامكم بان المواطن صاحب الشكوى تسلم قوائم اجور الهاتف لقسطين في ٨٩/٧/٣٠ في حين يدعي بعدم تسلم القوائم وقد استمرت الحالة ولم يقطع اتصال الهاتف الى حين اضافة القسط الثالث المنتهي في ١٩٩٠/٣/٣١ فاصبحت ثلاث قوائم ولم تسدد والهاتف غير مقطوع وادناه جدول بتواريخ التسلم :ـ

١ . قائمة القسط الاول من ٨٩/٥/١ ولغاية ٨٩/٨/٣١ متسلمة من قبله في ٨٩/١٠/٢ .

٢ . قائمة القسط المبتدىء من ٨٩/٩/١ لغاية ٨٩/١٢/٣١ متسلمة من قبله في ٩٠/٣/٣ والقسط الحالي .. للتفضل بالاطلاع مع التقدير ..

مدير الاعلام

خالد محمد بشير

طبق الاصل

ما قيمة التعهد الخطي اذا لم تترتب عليه التبعات القانونية ؟

ندرج ادناه بعض تجاوزات المسؤولين عن بيع الدور السكنية في فرع زراعة وري كربلاء .. املين نشرها للحد من تكرارها خصوصا وان هناك مستمسكات تؤكد هذه التجاوزات ..

لقد اولت قيادة الحزب والثورة اهتماما خاصا لذوي الدخل المحدود والذين لايملكون اراضي او دورا سكنية .

وامتدت مكرمة الرئيس القائد حفظه الله لتشمل بيع الدور السكنية على منتسبي تلك الدوائر الذين لم ينتفعوا سابقا .

لقد استغل عدد من مسؤولي فرع زراعة وري محافظة كربلاء موقعهم الوظيفي للتجاوز على القانون والحصول على المكاسب غير المشروعة ودنهم : ـ

١ ـ السيد صبري فخري حسون وكيل مدير الفرع الحالي وقد اشترى الدار المرقمة (٣٤) في حي الضباط والعائدة الى الدائرة والتي مساحتها ٦١١ م² بالمزايدة العلنية مع العلم انه مستفيد سابقا بالعقار المرقم ٦١/٣/٦٥٦ (سيف سعد) ومجاور لدار مدير الفرع الحالي والذي تم بيعه الى المدعو (عبدالحسين محمد حسين) .. !

٢ ـ السيد عبدالحمزة اسماعيل حمزة رئيس قسم الادارة والمالية في الفرع حصل على الدار المرقمة (٣٣) حي الضباط عبر اشتراكه بالمزايدة العلنية علما بانه مستفيد سابقا بالعقار المرقم ٦١/٣/٥٤٧ (سيف سعد) والذي تم بيعه الى المدعو (جعفر رحيم) .

وقد قدم الموما اليهما تعهدا خطيا الى لجنة البيع والايجار في الفرع على انهما لم يستفيدا سابقا خلافا للحقيقة وتعارضا مع التعليمات .

٣ ـ لم تتخذ اية اجراءات قانونية ضد البعض ممن الغيت اجراءات بيع دورهم التي اشتروها بالمزاد العلني بسبب استفادتهم سابقا وهم : ـ خضير مهدي عوز ومهدي لطيف .

ان هذه التجاوزات تعد التفافا على القانون واستغلالا للموقع الوظيفي كما انها حرمت عددا من المنتسبين من دخول المزايدة العلنية خوفا من تصرفات هؤلاء المسؤولين .

وبهذا الصدد اود ان اتساءل ما قيمة التعهدات التي اعطاها هؤلاء الى لجنة البيع والايجار اذا لم تتخذ بحقهم الاجراءات القانونية التي تترتب على هذه المخالفات ؟

اوجه سؤالي هذا الى السادة المسؤولين عن تطبيق الانظمة لعلي القى الاجابة الشافية لديهم .

الثورة والجماهير

نحتفظ باسم المواطن كاتب الشكوى في حالة عدم ثبوت صحة هذه المعلومات .

○ مواطن ○

مع بدء موسم الاصطياف
ملاحظات .. لابد منها ..!

مع بدء موسم الاصطياف الحالي ، وفي ضوء اهتمامات وتوجيهات السيد الرئيس القائد حفظه الله تشهد المناطق ، السياحية حركة نشيطة من حيث التطوير والتنظيم وتوفير كل المستلزمات المطلوبة للمصطافين .. الا ان ثمة ملاحظات لابد من تأشيرها بهذه المناسبة وهي تتعلق بالمواطن اولا ، وبالجهات المشرفة على المرافق والدور السياحية ثانيا ..

● مازال عدد من المواطنين الذين يستاجرون الدور السياحية من سره رش وصلاح الدين وعموم المرافق السياحية في منطقة الحكم الذاتي .. يقومون برمي النفايات والاوساخ ومخلفات الاكل والمعلبات في غير الاماكن المخصصة لها ، ممايصعب جمعها ونقلها وبالتالي تشويه الصورة الجميلة لهذه المرافق .

● عدم اهتمام المصطافين بترشيد استهلاك الكهرباء والمياه ، حيث يتركون الانارة واجهزة التكييف وصنابير المياه تعمل طوال ساعات الليل والنهار وحتى عند خروجهم من الدور للتجول والتمتع بجمال وسحر الطبيعة في شمالنا الحبيب .

● عدم توجيه الاطفال والسماح لهم بالعبث بالاثاث والاجهزة الكهربائية المتوفرة .. وكذلك العبث بالحدائق وملاعب الاطفال .

● معظم الذين انيطت بهم مهمة التزام هذه المرافق وتاجيرها والمتعهدين ، لاتتوفر لديهم الخبرة والكفاءة ولايهمهم سوى الربح السريع ..

● كانت بدلات ايجار الدور السياحية لاتزيد على (١٣) دينارا (الاحجام الصغيرة) ... الا ان المتعهدين الجدد فرضوا اسعارا خيالية تتراوح بين ٣٥ دينارا و ٥٠ دينارا خصوصا خلال فترة الاعياد والمناسبات .

● الزام المواطن بدفع بدل اجور عن خمسة ايام مقدما غير قابلة للاسترجاع حتى لو امضى في الدار ليلة واحدة فقط !!

● الحجوزات لايمكن الحصول عليها الا بالعلاقات والتوسطات الجانبية !

● الخدمات بشكل عام ليست بالمستوى المطلوب ، وذلك لعدم توفر الخبرة لدى العاملين في مجال الخدمات .

● غرف الفنادق لاتتوفر فيها اجهزة التلفاز او الهواتف او الثلاجات ..

● واخيرا .. رغم كل الجهود المبذولة لتوفير الخدمات الهاتفية ، الا ان الدور مازالت محرومة من هذه الخدمة الضرورية .. وعدد الهواتف العمومية قليل جدا قياسا الى عدد المصطافين ..

● عدم وجود رقابة صحية كافية على المأكولات وكذلك عدم وجود الرقابة على اسعار هذه المأكولات والمشروبات التي ارتفعت بشكل غير معقول ..

حبذا لو تلتفت الجهات المعنية الى معالجة هذه الملاحظات لتشجيع المصطافين ومن عموم شرائح المجتمع .. واملنا كبير بالمواطنين ان يحافظوا على نظافة ولوازم واجهزة هذه المرافق وعدم التبذير باستهلاك الطاقة الكهربائية وخصوصا المياه التي مازالت شحيحة اصلا في بعض مناطق (سره رش) .. مع التحيات .

عثمان عبدالله محمد

هذا ماحدث فعلا ...!

سبق ان استاجرت المحل المرقم ٨٧ ن/٥/١ بتسلسل العقار ٩٩٠/٤ من المالك (عبد زيد عباس يوسف الشمري) بموجب العقد المصدق من قبل ضريبة عقار النجف وقد حدثت مفارقات غريبة وخلافا للقانون فقد ظهر لي ان الكشف وتصديق العقد قد تم بدون علمي او حضوري للدائرة المذكورة حيث قدرت القيمة العمومية من قبل لجنة التقدير بسبعة الاف دينار للمتر الواحد وان مساحة المحل هي ١١ مترا مربعا حسب قرار لجنة التقدير المرقم ١٢١٨٠ بتاريخ ١٩٨٩/٧/٢٠ الصادر عن الهيئة العامة للضرائب فرع النجف بينما مساحة المحل الحقيقية هي (٦) م² فقدمت طلبا الى الهيئة العامة للضرائب فرع النجف باعادة الكشف بتاريخ ١٩٨٩/٩/٦ حسب قانون ايجار العقار استنادا للمادة الرابعة الفقرة (١) باعادة الكشف فرفض طلبي من قبل رئيس لجنة التدقيق بحجة وجود عقد مصدق وقانوني ولايجوز لنا اعادة الكشف مرة اخرى . علما بانني لم ابلغ بمذكرة الكشف الصادرة من الهيئة المذكورة ولم يكن لدي الا اللجوء الى الهيئة العامة للضرائب في بغداد لانصافي ..

فقدمت شكوى بتاريخ ١٩٨٩/٩/١٠ وتم تهميشها من قبل السيد مدير عام الهيئة العامة للضرائب طالبا اوليات الموضوع وارسال مطالعة من فرع النجف فتعمدوا تاخير الطلب والمماطلة والتسويف بتاخير ارسال المطالعة فالحقتها بشكوى اخرى بتاريخ ١٩٨٩/٩/١٧ عند ذلك تم ارسال المطالعة واوليات الموضوع بكتابهم المرقم ١٤٠٨٠ في ١٩٨٩/٩/١٣ فتم الايعاز من قبل الهيئة العامة في بغداد بضرورة اعادة الكشف وتم ارسال الكتاب المرقم (٢٥٠٦٨/٢٦/١) في ١٩٨٩/٩/٢٠ حول اعادة الكشف من قبل لجنة التدقيق رغم وجود عقد مصدق بين الطرفين وعلى هذا الاساس وبعد مماطلة طويلة ونقاش مع مسؤول لجنة التدقيق اضطر الى اعادة الكشف بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٩ الا ان هذه المرة لم يتغير من الواقع شيء حيث تم اعتماد المساحة الحقيقية للمحل وهي ٦ م² ولكنه عمل على زيادة القيمة التقديرية للمتر الواحد من سبعة الاف الى عشرة الاف دينار ليتسنى لهم الحفاظ على قيمة الايجار الشهري ، وتعويضا عن الامتار الزائدة الموجودة في قرار لجنة التقدير السابق والمخالف للحقيقة والقانون وهذا مما يدل على وجود تعاون وثيق بين المالك والموظف المختص بلجنة التدقيق وكانه محامي دفاع عن المالك حيث اصر على عدم اكمال نصاب لجنة اعادة الكشف !!

وبعد فترة من المراجعات اعترضت على قرار اللجنة التدقيقية لدى ضريبة عقار بغداد بتاريخ ١٩٨٩/١٠/١٥ فاحيل طلبي الى فرع النجف لبيان المطالعة فارسلت المطالعة بكتاب النجف المرقم ١٦٠٥٥ في ١٩٨٩/١١/١٥ الى الهيئة العامة للضرائب في بغداد فاجابوا بكتابهم المرقم ٣٥٤٦٦/٢٦/٣ في ١٩٨٩/١٢/٥ باختلاف في القيمة العمومية والشطب الحاصل في القرار ولماذا لم يفهم المستدعي بممارسة حقه في الاعتراض ؟ ! ولم ابلغ بهذا الكتاب . وبعد مراجعتي للهيئة العامة للضرائب في بغداد لمتابعة الموضوع لانني اواجه تعتيما وعدم تبليغي بالكتب الصادرة من بغداد بهذا الخصوص اجابت ضريبة عقار النجف بالكتاب المرقم ١٨٤٤١ في ١٩٨٩/١٢/٢٠ على استفسار الهيئة العامة للضرائب في بغداد واستنادا الى كتاب النجف فقد تم الايعاز من قبل الهيئة العامة في بغداد بالكتاب المرقم ١٩٩٠/١/١٢٨٥ بتبليغ المستاجر بمذكرة الواردات/١٨ المتضمنة للقرار ليتسنى له حق الاعتراض لديوان ضريبة العقار (بغداد) الا ان الدائرة اجابت بكتابها المرقم ٧٢١٤ بتاريخ ١٩٩٠/٥/١٣ لقد تم تبليغ المستاجر بمذكرة التدقيق المرفقة مع قرار اللجنة المرقم ٢٨٧ في ١٩٨٩/١٠/٩ وعلى ضوء هذا الكتاب قدمت اعتراضا لسكرتارية ديوان ضريبة عقار بغداد مؤكدا عدم صحة هذا الادعاء .. فاحيل الاعتراض الى النجف بالكتاب المرقم ١٢٠ / ٩٠ في ١٦ / ٥ / ٩٩٠ ، راجين بيان المطالعة المفصلة حول ماورد واعادتها مع الاضبارة وكافة الاوليات فارسلت الاوليات بكتاب النجف الاول المرقم ٨١٥٤ في ٩٠/٥/٢٧ وكتابهم الثاني المرقم ٨٥٣٦ في ١٩٩٠/٦/٥ وقد علمت من السيد سكرتير ديوان ضريبة عقار بغداد بانه سوف يصدر القرار النهائي بعد شهر من هذا التاريخ .

لذا جئتكم بشكواي هذه لاوضح فيها بعض ممارسات الموظفين ومماطلتهم في ضريبة عقار النجف وانحيازهم الى المالك غير المبرر وكانه احد موظفي الضريبة . لكن عدم ياسي ومتابعتي للموضوع عن كثب والمساعدة التي تلقيتها والتعاون والاجابة الصريحة من لدن الموظفين المختصين في الهيئة العامة في بغداد الذين دائما يقدمون الدعم للمواطنين واقدم شكري لهذه الدائرة وشكري وامتناني وتقديري الى جريدتكم الغراء التي دائما توصل صوت الحق والعدالة في ظل قائد مسيرتنا وقبطان سفينتنا وفي ظله يتفيء كل مواطن مظلوم ويرتوي من حوضه كل ضمآن حفظه الله للعراقيين شرفا ووساما تطرز به جباههم نحو مستقبل افضل .

المواطن

عبدالرضا جواد المظفر

النجف

● السيد هادي محمد الخفاجي ـ بغداد :

احلنا ملاحظاتك ومقترحاتك الخاصة بتطوير صناعة الثلاجة العراقية بحجميها الصغير والكبير الى وزارة الصناعة والتصنيع العسكري والشركة المعنية حسب العائدية .. وسننشر ما يردنا حولها من تعقيب لاحقا ..

● السيد فاضل حسين كاظم

اوضحت دائرة عقارات الدولة تعقيبا على ماورد برسالتك المحالة اليها من قبلنا بان اللجنة التي صادرت قطعة الارض العائدة لك هي اللجنة المشكلة في بلدية الكوفة وبامكانك مراجعة اللجنة لغرض الغاء القرار لكونك عسكريا حسب ماتدعيه ومشمولا بالقرار ٩١٠ لسنة ١٩٨٦ وستتولى دائرة عقارات الدولة اعادة القطعة اليك في حالة توفر شروط القرار فيك ..

● المواطن حسين سبتي مهاوي ـ رئاسة محاكم البصرة :

سبق وان تطرقنا الى الموضوع الوارد برسالتك ونحن بانتظار اجابة الجهات المختصة .

● المواطن حسن حميد ناصر الدملكي ـ محافظة ديالى :

ان موضوعكم قيد الدراسة لدى الجهات المعنية ونأمل ان يتمخض عما يخفف من معاناتكم

● المواطن كاظم حمزة محسن :

اعلمتنا وزارة العدل بموجب كتابها المرقم ٣٣٦٦/٥٧/٤٦/٣/٣ في ١٩٩٠/٦/٧ بان موضوع شكواك مازال قيد الدراسة القانونية .

وجهة نظر

حول تعليمات البحث العلمي لسنة ١٩٩٠

بلغت الجامعات والمعاهد بتعليمات البحث العلمي الجديدة لسنة ١٩٩٠ وقد ظهرت في التعليمات الجديدة بعض المحفزات المادية بالنسبة للمكافآت ولو كان ذلك نسبيا . لانه كانت تكافأ كل صفحة كتاب سابقا بعشرة دنانير فخفضت الى ثمانية دنانير في الوقت الذي رفع الحد الاعلى الى ٤٠٠٠ دينار بدلا من ٢٠٠٠ دينار ومن ثم رفعت مكافآت الصفحات المتبقية الى اربعة دنانير بدلا من دينارين وزيد الحد الاعلى الى ٦٠٠٠ دينار وبذا يكون عدد صفحات المؤلف لاتزيد على ٥٠٠ بالنسبة للحد الاعلى الاول ولاتزيد على ١٠٠٠ بالنسبة للحد الاعلى الثاني . هذا بالنسبة للكتب المؤلفة ولم يذكر الحد الاعلى بالنسبة للكتب المترجمة .

وقد اخذ بنظر الاعتبار ايضا حساب صفحات الرسوم والاشكال التوضيحية والمعادلات والفهارس وصفحات المصطلحات العلمية التي لم يشر اليها في التعليمات السابقة .

تتضمن الصيغة السابقة عرض مفردات الكتاب المؤلف او المترجم على القسم المعني ويناقش باسهاب من قبل اللجنة العلمية لتقرر حداثة الكتاب واحتواءه على المفردات المطلوبة ومدى تغطيته للمنهج او مساعدته او كونه مرجعا مهما في الدراسات الاولية والعليا والبحوث ... الخ ... فاذا اقر القسم ذلك دونت جميع المعلومات والموافقات في استمارات تصادق عليها اللجنة العلمية ومجلس الكلية ويصدر امر بتكليف الشخص المعني بالتاليف او الترجمة وذلك يضمن المؤلف او المترجم مستقبل مؤلفه او مترجمه .

في التعليمات الجديدة ، تعرض مسودة الكتاب مطبوعة على الالة الطابعة وعلى ورق ابيض نظيف ، على الاقسام او الكليات التي تقرر قبول او رفض الكتاب ومن ثم يعضد اذا حصلت الموافقة عليه ويرفض اذا لم تحصل الموافقة .

ان عملية اعداد مسودة الكتاب ليست امرا سهلا ولايعرف مشاكل التاليف والترجمة الا الذين مارسوها وخاضوا غمارها وعانوا من المعوقات الكثيرة التي لم تنجز الا بالجهد المضني . فكيف يمكن ضمان تعضيد الكتاب واذا لم يعضد ولم تحصل الموافقة عليه فماذا سيكون مصيره ومصير الجهد الذي بذل في اعداده ؟

فالذي نراه ان يطلع القسم او الكلية على الكتاب المراد تاليفه او ترجمته والاطلاع على مفرداته وان يقدم به تقرير مفصل عن اهميته ومجال الاستفادة منه والشرائح التي تستفيد منه بصورة مباشرة او غير مباشرة او على المستقبل البعيد .. اي بكلمة اخرى اطلاع القسم والكلية على المؤلف او المترجم والحصول على موافقة اولية قبل البدء بالتاليف او الترجمة والا ضاعت الحقوق وتبددت الامال وتدخلت الاغراض الشخصية .

لقد عولجت عملية تعضيد البحث معالجة جيدة في التعليمات الاخيرة وقد اعطت للباحث بعض التميز بالنسبة للفوائد المترتبة على البحوث التي لها مردود مالي فخصصت للباحث ٨٠٪ من المردود المالي . فكان هذا قرارا مشجعا للباحث ومعززا لمكانته وقدراته وجهوده .

وقد رفعت التعليمات الجديدة مكافأة مقيمي البحوث الى ٥٠ دينارا للبحث الواحد بعد ان كانت ١٠ او ٢٠ او ٢٥ دينارا حسب رأي الكلية او الجامعة وكان تقويم البحوث على نوعين : النوع الاول تقويم لغرض النشر والثاني لغرض المكافأة او الترقية .. وقد رصدت بعض الكليات مبالغ متساوية للنوعين ومختلفة بالنسبة للاخرى . فكانت بعض الكليات تدفع ١٠ دنانير للبحث المقوم لغرض الترقية والمكافأة و ٢٠ او ٢٥ دينارا للبحث المقوم للنشر . ولم تدخل التعليمات الجديدة في هذه التفاصيل وانما ذكرت مكافأة مقيم البحث بـ ٥٠ دينارا .

بقيت مكافآت البحوث بدون تغيير فتدفع ٥٠٠ دينار للبحث الاصيل و ٣٠٠ دينار للبحث القيم .

قد تظن اللجنة المعدة للتعليمات ان هذه المبالغ مكافأة للجهود المبذولة في الابحاث وخاصة في ظروفنا الحالية التي تتطلب الاتصال بمؤسسات علمية عديدة كي ينجز وينشر البحث . كما ان اكثر المجلات داخل العراق وخارجه تنشر لقاء اجور واجور خيالية داخل العراق لا تتناسب والحالة المعاشية للعلماء والباحثين وهذا معروف لدى الجميع ومنهم اللجنة المعدة للتعليمات فلماذا يتغافلون عن الحقيقة ؟

ولم تتطرق التعليمات الى اجور طبع البحث واستنساخه وتكاليف الاشكال والرسوم . بل حصرت المبلغ بمقدار المكافأة فقط . والكل يعاني من مشاكل الطبع والاستنساخ المكلفة كثيرا التي قد تصل بعض الاحيان الى اكثر من ٢٥٠ دينارا .

نرى لهيب زيادة الاسعار والاجور في تزايد مستمر بل في توهج يلفح وجوه العلماء والباحثين فلماذا لاتجاري مكافآت البحوث التصاعد المستمر في الاسعار والاجور ؟ ولماذا لاترفع مكافأة البحث القيم الى ٦٠٠ دينار ومكافأة البحث الاصيل الى ١٠٠٠ دينار ليتيقن الباحث ان عمله مكافأ حقا وانه قد شملته الرعاية والتشجيع ، ومثلما تتحمل الكليات اجور طبع مسودات الكتب المؤلفة والمترجمة فنرى من الضروري ان تتحمل ايضا تكاليف طبع واستنساخ البحوث المعدة للنشر .

ان الحملة المشكورة والبناءة التي تتبناها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في التاليف والترجمة يجب ان تصاحبها حملات سخية من الناحية المالية . وان يؤخذ بالحسبان توفير عدة مصادر لموضوع واحد باللغة العربية ومتابعة النشر باللغة العربية لتكون ركيزة واساسا للمصادر باللغة العربية ترتبط بدورها بالمستلات والملخصات العالمية .

ان التدريس والدراسة والبحث والنشر والكتابة باللغة الوطنية الام هو علامة من علامات الاستقلال الوطني وان التحرر من الاعتماد على الاجنبي ومصادره هو سبيل من سبل التحرر واختصار الزمن للدارس والباحث عندما يجد مصادر دراسته بلغته الوطنية فتوجه الجهود الى الابداع والابتكار في فترات زمنية قصيرة . وان الخطوات المتخذة لكتابة الاطروحات والبحوث باللغة العربية فهي الخطوة الاولى التي يجب ان تتبعها خطوات عديدة لتوثيق البحث والنشر باللغة العربية . وتشجيع النشر باللغة العربية وخاصة بالنسبة للمجلات المقترح اصدارها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ولوضع حد للتحول الحاصل في الوقت الحاضر الى النشر باللغة الانكليزية وخاصة بالنسبة للمجلات ذات التمويل الذاتي .

عند قيام الحملة الاولى في اعداد الكتب المنهجية واشراك بضعة مؤلفين في اعداد الكتاب المنهجي الواحد قد يصل عددهم الى الستة . استغل المؤلفون الفرصة وباسناد كثير من الاداريين فشرعوا بما جعل الكتاب المنهجي مساويا لبحث اصيل وتمتع كل من اشترك في تاليف الكتاب بهذا الامتياز وترقى الكثير بهذا الاسلوب بعد ان استفادوا من فرصة وجود اسمائهم كمؤلفين لهذه الكتب . وقد استطاع من اشترك في تاليف كتابين منهجيين الى الترقي الى مرتبة استاذ بكل يسر وسهولة . ويعلم الجميع ان معظم هذه الكتب المنهجية هي كتب مترجمة اشترك فيها بعض الاشخاص فترجموا فصولا عن كتب شتى وجمعوها في هذا الكتاب .

وقد لانستغرب ان نجد كل مؤلف قد قام باعداد فصل او فصلين او ثلاثة فصول من الكتاب ومع هذا عد الكتاب بالنسبة لكل منهم بحثا اصيلا ترقى بموجبه الى مرتبة علمية اعلى . هكذا تتساوى هذه الكتب المنهجية بالبحث الاصيل والبحث الاصيل لايعادله اي كتاب مؤلف وفق الطريقة التي الفت بها الكتب المنهجية في حملتها الاولى .

ونرجو ان تتجاوز مثل هذه السلبيات في حملة اعداد الكتب المنهجية والمساعدة والمصادر والمراجع التي تتبناها الوزارة مشكورة في الوقت الحاضر ونرجو ان تكون الترقيات العلمية علمية بكل مالي الكلمة من معنى .

ولم تتطرق التعليمات الجديدة الى مكافأة الاشراف على طبع الكتاب المؤلف او المترجم .

الدكتور اسماعيل خليل الهيتي

كلية العلوم / جامعة الانبار

الى وزارة التربية رجاء

مجموعة من تدريسيي معهد الفنون الجميلة من حملة شهادة الدبلوم العالي في الفنون من كلية الفنون الجميلة يرجون منحهم مخصصات التفرغ الجامعي لان شهادتهم معادلة للماجستير من حيث الراتب والامتيازات .

طبق الاصل

رجاء .. !

اني المواطن كامل ناظم محمد من المحافظة الثانية بابل .. ومن سكنة قرية الامام زيد بن علي .. لقد اصيب اخي البالغ من العمر ثماني سنوات بمرض في عينيه منذ الصغر .. وقد راجعنا العديد من الاطباء الاختصاصيين في محافظة بابل وفي بغداد ..

وبعد مراجعات عديدة احالوه الى مستشفى ابن الهيثم لغرض اجراء عملية (ترقيع القرنيتين) .. الا ان المسؤولين في المستشفى لم يعطوه سوى قطرات لتخفيف الالام واعتذروا عن القيام باجراء مثل هذه العملية . وقالوا .. ان عملية الترقيع غير ممكنة في هذا المستشفى ، ولايمكن اجراؤها الا في مستشفى ابن البيطار او خارج القطر .. !

وبما اننا لانستطيع تحمل نفقات مثل هذه العملية ، وكذلك لانستطيع في الوقت ذاته ان نترك هذا الطفل البريء وهو يفقد بصره تدريجيا امام بصرنا لذا ارجو طرح هذه المشكلة امام السادة المسؤولين في وزارة الصحة لانقاذ اخي من معاناته والامه .. وترشدنا الى الجهة التي يمكن بها معالجة اخي داخل القطر .. مع الشكر الجزيل .

● المواطن كامل ناظم محمد

قرية الامام زيد بن علي / ناحية الكفل / بابل / بواسطة المختار محمد حميدي

الربيوني .. صبوة اخرى

يشكو مواطنو منطقة الربيوني التابعة لناحية العزيزية بمحافظة واسط من قيام المسؤولين في الناحية بمنعهم من بناء دور سكنية او محال تجارية .. مع العلم ان المنطقة خارج حدود البلدية .

ويتساءل المواطنون اذا منعوا من انشاء دور سكنية تأوي عوائلهم وهم لايستطيعون مغادرة المنطقة التي عاشوا فيها منذ عشرات السنين .. ومتوفرة فيها جميع الخدمات الضرورية .. فاين سيذهبون ؟ وما الحكمة من منعهم من ذلك والمنطقة تقع على الشارع العام الذي يربط بغداد بالمحافظات الجنوبية .

فهل هناك اشكال قانوني او تخطيطي يحول دون قيام المواطنين بانشاء دور سكنية في المنطقة المذكورة ..؟

مرة اخرى مع مجمع ابي غريب السكني

نحن سكنة مجمع الالبان السكني في ابي غريب لدينا بعض الملاحظات راجين طرحها على من يعنيه امر حلها شاكرين سعيكم هذا خدمة للصالح العام .

١ ـ هناك فرن للصمون في هذا المجمع يتلاعب صاحبه في وزن الصمون وفي نوعيته حيث يتوفر الصمون في هذا الفرن في الساعة الثامنة صباحا فقط .

٢ ـ العمارات السكنية محاطة بالمستنقعات من كل ناحية وذلك لانسداد المجاري الخاصة بالعمارات . وقد راجعنا عدة جهات من ضمنها بلدية ابي غريب والمنشأة العامة للماء والمجاري والمنشأة العامة لمنتوجات الالبان . دون ان نحصل على اية نتيجة .

٣ ـ انتشار الاوساخ والازبال بصورة ملفتة للنظر حيث تشكل خطورة صحية على سكنة المجمع .

٤ ـ انتشار الحيوانات وتجولها في هذا المجمع وبين اروقة العمارات مثل الابقار والجاموس والكلاب السائبة .

٥ ـ هناك انابيب للماء الصافي تنضح منذ مايقارب عشرة اعوام دون ان تمتد يد المساعدة لاصلاحها وذلك لازدواجية الموضوع بين امانة بغداد والمنشأة العامة لمنتوجات الالبان .

٦ ـ افتقار بعض الشوارع الى الانارة ليلا .

٧ ـ نرجو تسويه وردم الحفر الموجودة في جميع الشوارع الفرعية للعمارات السكنية وكذلك اعادة اكساء الطريق الوحيد الذي يربط هذا المجمع بالشارع العام

المواطن

رعد جورج مدحة

احلنا رسائلكم الى الجهات ذات العلاقة

الى الاخوة والاخوات ..

ليلى عثمان .. ليلى سليم محمد .. محسن جسام محمد .. محمد خلف جعفر .. صادق عبيد جواد .. رشيد علي مصطفى .. ثابت الربيعي .. عبدالله اسماعيل جمعة .. خليل علي جاسم .. محمد حسين الجميلي .. سوسن علوان فيصل وشهرزاد صالح واميرة محمد علي وليلى شكر واخلاص سلمان وقحطان حسين جاسم وسهى طارق ومحمد علي حسين ورمزي علي التكريتي واياد عبدالفتاح .. عبدالله حسين الجبوري .. حميد محمد احمد .. جاسم محمد سعيد .. شاكر بلام محمد .. رزاق كاظم عبدالنبي .

○ ○ احلنا رسائلكم الى الجهات ذات العلاقة لمعالجة ماوردت فيها من ملاحظات ومقترحات وشكاوى ، وسننشر الاجابات التي تردنا بصددها لاحقا وحسب تسلسل ورودها الينا .. مع التحيات .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

اميرة موناكو تعود الى الاضواء !

. بعد ان تم تحديد موعد زواج الاميرة ستيفاني في الربيع القادم ، من منتج الاسطوانات الاميركي رون بلوم (٤٠ سنة) تفجرت قنبلة جديدة تهدد هذه العلاقة التي اشغلت صحف التابلويد .فترة طويلة . حيث قامت صديقته السابقة المطربة ليزافيدي بالكشف عن انه بدأ يتوسل اليها للعودة اليه خلال جلسة خاصة .

ولكنها رفضته لانه لم يكن مخلصا لها اول الامر . ولم يخلص لستيفاني كذلك . اضافة الى انها خسرت مبالغ كبيرة هي واختها المغنية المعروفة فالري (٢٦ سنة) عندما توقف عن تسجيل اغانيها . بعد تركه لها

وتعيب «ليزا» على «روني» سلوكه السائر في اتخاذ مبدأ «الغاية تبرر الوسيلة» . في تعامله مع الاخرين . فهو بحاجة لها من الناحية الفنية . وبحاجة الى ستيفاني من الناحية الاعلامية . لذلك فقد كان ولا يزال دائم اللعب على مختلف الحبال التي تناسبه . ولكن ذلك لا يمكن ان يستمر بالتعامل مع شخصيات معروفة . يهمها بالدرجة الاولى المحافظة على كرامتها لذلك فهو الان لا يعلم بما يجب عليه اتخاذه بعد ان افتضح امره . ونشرت الصحف صوره عند لقائه بصديقته القديمة ليزا .



ليزافيدي







فالري غيدي





اميرة موناكو ستيفاني

حصاد الاسبوع

حياة رائعة يعيشها ملك الكارتون !؟

لولا لقاء «جو باربرا» بـ «بيل هنا» قبل ٥٠ سنة لما تعرفنا على شخصيات الصور المتحركة امثال «فريد فلنتستون» و«الدب يوغي» و«الكلب سكوبي دو» . تلك الشخصيات التي احبها الناس

والفوها بشكل اصبحوا يطلقون فيها اسماءهم على حيواناتهم كما فعل دوق وندسور بالنسبة الى كلبه المفضل سكوبي دو .

وسوف يتم اصدار كتاب خاص بهذه المناسبة يدور حول شركة كارتون هنا - باربرا العملاقة التي حصلت حتى

الآن على سبع جوائز اوسكار . وهي تغطي تلفزيونات العالم بمسلسلات

الصور المتحركة امثال «توم وجيري» و«السموفس» التي عشقها الملايين من كبار السن وصغاره .

يبلغ «جو» الان الثامنة والسبعين من عمره . وهو لا يزال يعمل مع رفيقه بيل في نفس الشركة

التي سبق لهما ان باعاها قبل سنوات بـ ١٢ مليون دولار . ويقدر ثمنها الآن

بـ ١٥٠ مليون دولار . ويعيش بسعادة مع زوجته شيلا البريطانية

الاصل والتي تصغره بـ ٢٥ سنة . في منزلهما الجميل بوادي سان فيرناندو بلوس انجيلوس . ويشعران بتلك

العلاقة التي تربطهما والسعادة التي يرفلان فيها . يشاركهما العيش ثلاثة من ابناء جو من زواجه الاول . وتعمل ابنته الصغرى جين كمديرة انتاج لنفس الشركة ، وهو يعترف بان ليس بين اولاده ولا اقربائه من له قابلية في الرسم . ولا يعلم من اين ورثها .

ويستمر جو في كلامه وهو محاط بشخصيات الصور المتحركة التي ابتدعها قائلا :

«لم اتعلم الرسم في مدرسة ، وكنت انقل صور الحيوانات من الكتب في البدء . واول عمل حصلت عليه كان

في احد المصارف . ولكنني كنت خلال ذلك اعرض امكانياتي على الصحف

المختصة . حتى جاء اليوم السعيد الذي تسلمت فيه صكا بمبلغ ٢٥ دولارا عن احدى تخطيطاتي» .

التقى جو برفيقه بيل عام ١٩٤٠ عندما كان يعمل كلاهما في شركة ميترو

غولدن ماير على موضوع القط والفار الذي نتج عنه «توم وجيري» . وجو يصف الصور المتحركة بقوله :

«لصنع الكارتون فان المرء لا يحتاج الا الى شخصيات من

الحيوانات الدافئة المحبوبة كالقطط والفئران والدببة . والتعبير باسماء واصوات مضحكة» .

جو مع شخصيته «فريد فلنتستون»

بيل وجو يرقصان مع شخصياتهما

من عاشقة شريرة الى أم حنون!
غلين كلوسي تنتقل بين الأدوار كالفراشة بين الأزهار

بالرغم من ان الممثلة الاميركية غلين كلوسي ليست حديثة في ميدان السينما . الا ان نجمها لم يسطع في سماء النجومية العالمية الا بعد فيلمها «الفتنة القاتلة» الذي لعبت فيه دور عاشقة تولع برجل متزوج وتحاول قتله عندما يقرر هجرها والعودة الى زوجته .

● لقد ادت غلين دورها بكمال ودقة . الامر الذي جعل المعنيين بصناعة السينما والمشاهدين كذلك ينظرون اليها دائما على انها المراة الشريرة . بحلاف اخر لبسها دور العاشقة القاتلة . وكاد يقيدها مهنيا . في نوع معين من الادوار فقط .

لكن الممثلة الاميركية استطاعت . بفضل موهبتها واصرارها على الخروج من سجن شخصية خيالية ناجحة . الانتقال الى فيلم اخر يختلف كليا عن «الفتنة القاتلة» . ويحكي قصة عائلة تواجه الام فيها صعوبة بالغة في الانجاب .

الفيلم بعنوان «الاسرة المبتكرة» . وتلعب غلين كلوس فيه دور الام المعذبة التي تسعى الى انجاب طفل بدون طائل . ويأتي خلاصها من عذابها على شكل مراهقة حامل ترى ان طفلها سوف يكون في وضع افضل بكثير في ما اذا ربي في كنف الاسرة المحرومة من الاولاد .

· تقول غلين كوس ان الفرق شاسع جدا بين دورها في «الفتنة القاتلة» وفي فيلمها الاخير واضافت انها تمسكت بالعرض عندما قدم لها بقوة وعملت جاهدة على التاقلم مع الشخصية . ولم يكن هذا على قدر كبير من الصعوبة . تقر غلين . لانني في حياتي الخاصة ام . وسبق ان مررت بمحطات عاطفية تتعلق مباشرة بعلاقة الام وابنائها .



غلين كلوس في فيلمها الاخير



● الاسرة اولاً واخيراً

سلفستر ستالون ومطلقته الشقراء بريجيت

عبارة «وداعا عزيزي»...
تكلف الملايين من الدولارات!؟

بعد انتهاء قصص هوليود العاطفية . يبدأ الكلام الجدي حول ملايين الدولارات فنرى مغني الروك بيلي جول وهو يقوم بجولة فنية مرهقة تستغرق ١٥ شهرا . كي يحصل على المبالغ اللازمة التي يستطيع فيها تعويض مطلقته اليزابيث ويبر بعد

ان تزوج الموديل كريستي برنيكلي . وهو امر طبيعي في هوليود . فبالنسبة الى قانون كاليفورنيا فان الزوج او الزوجة السابقة بل وحتى الصديق او الصديقة السابقة يستحق نصف ما يملكه الآخر بعد الطلاق او الافتراق !!

بدا كل ذلك عندما قامت صديقة لي مارفن . الممثل الذائع الصيت والذي توفي منذ اشهر . بسوق صديقها الى المحكمة مطالبة اياه بتعويض قدره ١.٥ مليون دولار لانها منحت صديقها افضل سنوات حياتها . فقضت لها المحكمة بتعويض قدره ١٠٠ الف

دولار . واصبحت هذه القضية سابقة تعامل بموجبها القضايا المماثلة ، والتي لا تقتصر على الازواج كما كانت سابقا وانما تسري على الاصدقاء كذلك . وقد بولغ في هذا الامر الى درجة

اصبح ليس بالامكان تلافيه الا بدفع الملايين . وهذا ما حصل بالفعل مع

كلانيت ايستوود الذي ظل صديقا وفيا للممثلة الشقراء سوندرا لوك مدة ١٣ عاما . ثم حصل ما حصل وطردها

من المنزل . وهو لا يعلم بالضبط بالملايين التي ستقوم الحاكم بتقديرها الى سوندرا .

اما قضية تعويض الازواج فهي الاخرى اخذت نفس الطابع فها هي الممثلة جين فوندا تقف امام المحاكم

بعد طلاقها من زوجها السياسي توم هايدن وهي تتوقع صدور قرار يلزمها

بدفع ٥٧ مليون دولار كتعويض يمثل نصف ثروتها . وتعض شفتاها حزنا على الثروة التي حصلت عليها نتيجة جهودها وقابليتها الشخصية .

وكذلك طالب هولمز مطلقته جون كولنز التي عاش معها ١٣ شهرا فقط بمبلغ قدره ٦٠ الف جنيه استرليني

شهريا كي يحافظ على نفس المستوى الذي كان يعيشه مع زوجته سابقا . ولكن المحكمة رفضت ذلك وعوضته

بمبلغ ثابت معقول لان علاقته الزوجية لم تدم معها طويلا الى الدرجة التي يتعود خلالها على

المستوى الذي تعيشه زوجته الثرية .. وتستمر الاسماء والملايين تتوالى في هذه العاصمة المجنونة

والجميع مرتبك في علاقته العاطفية التي تتبدل على طول الخط . فما اشقاهم اذن !؟

جون كولنز ومطلقها هولمز

مهندس يريد ايقاف ميلان برج بيزه!

«ساقوم بايقاف ميلان برج بيزه» هذا ما يقوله المهندس سيسيل واطكنز (٨١ سنة) حول هذا البرج الذي تم بناءه عام ١١٧٧ وبلغت نسبة ميلانه عن المركز ٢٧ قدما حيث منع السياح من تسلقه.

ويضيف واطكنز «ان لم يتم القيام بمشروعي حالا لانقاذ البرج فانه سيتحول الى كومة من الحجارة خلال سنة واحدة» خاصة وهو مشروع بسيط لا تتجاوز تكاليفه النصف مليون باون فقط. وقد مررت بمشاكل عديدة لاقناع الايطاليين للاخذ به. وهي مشاكل اوسع واصعب بكثير من المشاكل التي واجهتني في الوصول الى ابتكار الحلول اللازمة لانقاذه. لانهم يعتقدون بان البرج الذي بقي شاخصا طيلة هذه المدة لا يمكن ان يسقط برمشة عين. وقد تم وضع ميزانية باربع ملايين باون لصيانته.

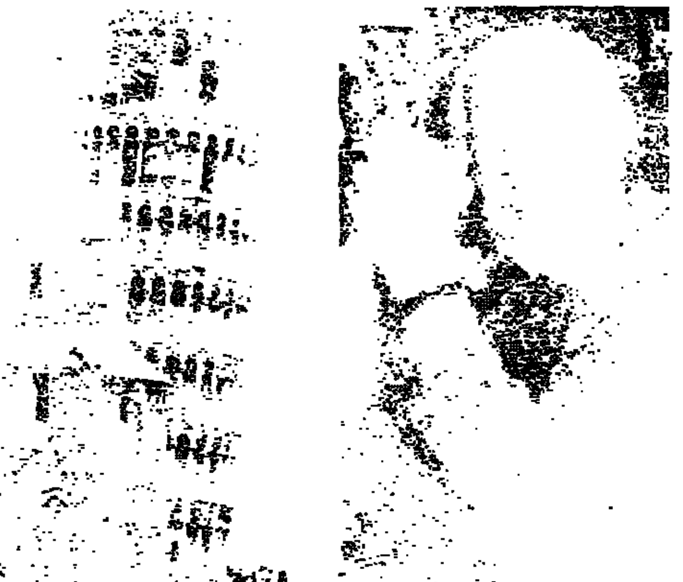
ورغم بساطة المشروع الا ان دراسته استغرقت من عالمنا ٣٠ سنة. وهو الان مائل بخمسة درجات ونصف. والميلان باربع درجات يشكل خطرا كبيرا عليه والمشكلة هي جفاف اسسه الامر الذي جعل الهيكل يفقد توازنه اما مشروع واطكنز فيعتمد على نفس قوة الجاذبية التي دفعت به الى الميلان واستخدامها للعودة الى توازن هذا البرج الثمين الذي يعتبر احدى عجائب الكون.

يعتبر واطكنز من اولئك المخترعين والمبتكرين الغريبين بتصرفاتهم وهو يضع علامة على باب منزله جاء فيها «يعيش سيسيل واطكنز الآن هنا».

اما داخل المنزل فتنتشر فيه مختلف الاختراعات وليس ذلك بغريب عن مخترع الكرسي المتحرك الى اعلى السلم. وضوء السيارة الذي ينخفض اوتوماتيكيا عندما يواجه ضوء سيارة امامه. وستارة النافذة التي تفتح اوتوماتيكيا عندما تواجه ضوء الشمس وتغلق عند حلول الظلام. وقد بنى مع والده المهندس المعروف ايضا سبع كنائس وقاما بصيانة ٢٨ منها بضمنها كنيسة سانت ستيفن التي دمرتها قنابل الحرب. وتقع جنوبي لندن. اضافة الى عدد كبير من المنشآت المعروفة. ولكنه يعتقد بان اكبر اختراع له كان مشروع «بناء منزل» من قبل صاحبه وبكلفة لا تتجاوز الخمسة آلاف باون. وهو من مادة البوليسترين المضادة للاحتراق. وواطكنز يؤمن بمقولة جده التي تفيد «ان كانت لديك فكرة لا يملكها غيرك فانك تصبح ملكا خلال خمس دقائق». لذلك فانه مستمر في تحقيق افكار لا يملكها غيره. وكل همه الآن هو برج بيزة الذي تنبأ باصلاحه منذ زمن بعيد. وكرس جهداً طويلاً للتوصل الى طريقه.



العالم واطكنز في مكتبه امام مصعد البرج



برج بيزا المائل

بروس اولدفيلد في عرض لازيائه



نموذجان من تصميم بروس اولدفيلد

يعتبر مصمم الازياء الانكليزي بروس اولدفيلد علما من اعلام الموضة العالمية . ليس بكونه مصمم ازياء اميرة ويلز ، وانما لانه من تلك القلة الجيدة التي شقت طريقها في العالم ، عندما بدات الموضة الانكليزية تنطلق الى خارج بلادها .

واحد الاسباب الرئيسية التي تعزى لنجاحه هو تعاونه الوطيد مع الصناعيين . الذين كان اخرهم مؤسسة ديوهيرست . حيث قام معها بمغامرة في تصميمه ازياء عام ١٩٩٢ المكونة من ٥٠ نموذج . فمن تكون امراة ذلك العلم يا ترى ؟

يجيب بروس على ذلك :

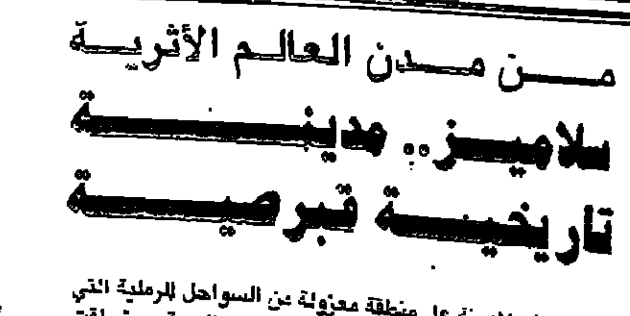
«نفس المراة التي اعرفها حاليا ، الا انني احاول تبديل الصورة التي اظهر بها عادة في ازيائي ، كي امنحها خيارا دون ان اجعلها تشعر باي قيد على ملبسها . خاصة وان المراة العاملة هي التي تعنيني بالدرجة الاولى» .

من مدن العالم الأثرية
سلاميز.. مدينة تاريخية قبرصية

تمتد هذه المدينة على منطقة معزولة من السواحل الرملية التي تقع شمالي قبرص . وقد نمت على ارضها الزهور البرية . وتسلقت بواباتها المهدمة النباتات المتعرشة . كما تزحف السحالي على ارضها المصنوعة من الموزاييك وتتردد اصداء الامواج على جدرانها الخربة وهي خاوية الى درجة يشعر المرء فيها وكان اشباح الماضي القديم ستنهض من ارضها .

اما ما كانت عليه قبل ٢٠٠٠ سنة فهي قصة مختلفة اشد الاختلاف . فقد كانت هذه الاطلال مدينة سلاميز العظيمة التي يفخر بها كل روماني . تم بناؤها عام ١١٨٤ ق.م بعد حرب طروادة من قبل ابن ملك الجزيرة نفسها واصبحت في القرن السابع عاصمة لقبرص . وكانت معروفة بثروتها وغناها الثقافي ولكنها ورغم كل ثرائها انقرضت وانتهت الى خرائب ومأساة بعد الهزة الارضية التي حدثت فيها عام ٧٧ فدمرت جزءا منها فاتتها هزة اخرى ازالتها من الوجود بعد عشر سنوات . فاعاد الامبراطور الروماني بناءها . ورغم الهزات والتخريب الذي اصابها . فلا تزال هناك بقية من الاقواس الانيقة تربط بعض جدرانها .

اما ملعب المدينة الذي تم الكشف عنه فانه محاط باعمدة من المرمر تؤطرها حافات محفورة . وارضه مصفوفة بالمرمر ومحاطة







ملعب المدينة

بتماثيل لا رؤوس لها . كان الرومانيون يمارسون فيه رياضتهم ثم يقومون بالسباحة في حوضه الكبير . وينتقلون بعدها الى الحمامات التركية المحيطة به للاسترخاء فيها .. تمت صيانة هذا الملعب واصبح يستخدم لاقامة الحفلات الموسيقية والتمثيلية . ويقع خلف مسرحه عدد من الممرات تؤدي الى غابة سلاميز التي تغطي الآن معظم مساحة هذه المدينة .